



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور - خنشلة



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

القسم: علوم اجتماعية

الرقم التسلسلي:/ش.ع.اج.ق.ع.اج.ك.ع.اج.ان/2024

دور لجان الأحياء في ترسيخ ثقافة الأمن الجوّاري دراسة ميدانية بحي العمارات الجديدة _ عين الطويلة-

مذكرة مقدمة ومكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة: علم الاجتماع، تخصص: علم الاجتماع الحضري

إشراف الأستاذ:

د/ رفيق مناح

إعداد الطلبة:

- أمال حملاوي

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
بروكي عبد الواحد	أستاذ محاضر - أ-	رئيس اللجنة
مناح رفيق	أستاذ محاضر - أ-	مشرف ومقرر
شحاوي سميرة	أستاذ محاضر - أ-	ممتحن

السنة الجامعية: 2024/2023

شكر و عرفان

نشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع.

بكل مشاعر التقدير والامتنان، أتوجه بجزيل الشكر إلى كل من ساهم في إنجاح هذا العمل المتواضع كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى أفراد عائتي اللذين كانوا سندا ودعما لي في كل خطوة وشجعوني على المواصلة والتفوق.

أدعو الله أن يوفقني وإياكم لما فيه الخير، وأن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم.



أهداء

قال الله تعالى: (قل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)
إلهي لا يطيب الليل إلا بشكره ولا يطيب النهار إلا بطاعتك.
ولا تطيب اللحظات إلا بذكره ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك
ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك.

الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة، ونصح الأمة، إلى نبي الرحمة ونور العالمين
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من كلفه الله بالهيبة والوقار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من
أحمل اسمه بكل افتخار، وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد
وإلى الأبد

والذي العزيز

إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني، إلى بسملة
الحياة وسر الوجود

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي، إلى أغلى الحبايب
أمي الحبيبة

إلى إخوتي، من كان لهم بالغ الأثر في الصعوبات والعقبات

إلى الذي كان الزوج والصديق والسند، شكرا لثقتك بنجاحي ودعمي دائما
إلى كل عائلتي حفظكم الله ورعاكم

إلى كل أساتذتي شكرا لجهدكم إلى آخر المشوار

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع

نسأل الله أن يجعلنا نبراسا العلم والمعرفة



آمال حملائي

فهرس المحتويات

-	شكر وعرهان
-	فهرسة المحتويات
-	فهرسة الجداول
-	فهرسة الاشكال
-	ملخص باللغة عربية
-	ملخص باللغة الانجليزية
أ	مقدمة
الصفحة	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
8	1-الاشكالية
9	2-الفرضية
9	3-أسباب الدراسة
10	4-أهمية الدراسة
10	5-أهداف الدراسة
10	6-مفاهيم الدراسة
15	7-الدراسات السابقة
الصفحة	الفصل الثاني: لجان الأحياء
21	1-نشأة لجان الأحياء
22	2-أسس وأهداف لجان الأحياء
24	3-أهمية لجان الأحياء
24	4-عوامل نجاح وفشل لجان الأحياء
26	5-معيقات عمل لجان الأحياء
27	6-خلفيات المشاركة في لجان الأحياء
28	7-واقع عمل لجان الأحياء في الجزائر
الصفحة	الفصل الثالث: الأمن الجوازي والثقافة الأمنية
32	أولاً: مفهوم الأمن الجوازي
32	1-خصائص الأمن الجوازي
32	2-أهداف الامن الجوازي
33	3-تطور وظيفة الشرطة في المجتمع
34	4-الجوارية أساس الخدمات الأمنية

34	ثانيا: الثقافة الأمنية
34	1-أهداف الثقافة الأمنية
35	2-خصائص الثقافة الأمنية
36	3-الثقافة الأمنية والتحصين الاجتماعي
37	4-العلاقة بين المواطن والشرطة في الجزائر
38	ثالثا: العلاقة بين لجان الأحياء وثقافة الأمن الجوّاري
الصفحة	الفصل الرابع: منهجية الدراسة
41	1-مجالات الدراسة
42	2-منهجية الدراسة
42	3-مجتمع وعينة الدراسة
43	4-أدوات وأساليب جمع البيانات
الصفحة	الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج
47	1-عرض وتحليل النتائج
74	2-نتائج عامة للدراسة
74	2-نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات
74	3-نتائج الدراسة في ظل الدراسات السابقة
78	خاتمة
80	قائمة المصادر والمراجع
88	الملاحق

فهرس الجدول

الصفحة	رقم الجدول	عنوان الجدول
47	01	توزيع عناصر العينة حسب الجنس
48	02	توزيع عناصر العينة حسب السن
49	03	توزيع عناصر العينة حسب الحالة الاجتماعية.
50	04	توزيع عناصر العينة حسب المستوى التعليمي
51	05	توزيع عناصر العينة حسب المهنة
52	06	أقدمية عناصر العينة في حي العمارات الجديد بعين الطويلة
53	07	علم عناصر العينة بتواجد لجنة الحي
54	08	مدى اهتمام عناصر العينة بتواجد لجنة الحي
55	09	مدى مساهمة لجنة الحي في حل المشاكل اليومية المتواجدة في الحي حسب إجابة عناصر العينة
56	10	مشاركة عناصر العينة في الأنشطة التي نظمتها لجنة الحي
57	11	طبيعة نشاط لجنة الحي المتواجدة في حي العمارات الجديدة حسب إجابة عناصر العينة
58	12	المشاركة في أنشطة اللجنة لعناصر العينة
59	13	تواصل عناصر العينة مع لجنة الحي
60	14	الوسائل التي يستخدمها عناصر العينة للتواصل مع لجنة الحي
61	15	مفهوم الأمن الجوّاري حسب إجابة عناصر العينة
62	16	عمل لجنة الحي على نشر ثقافة وعي الأمن الجوّاري
63	17	مستوى الأمن الجوّاري في حي العمارات الجديدة
64	18	اعتقاد عناصر العينة بتواجد التوعية الكافية بأهمية الأمن الجوّاري بين أفراد الحي
65	19	إجابة عناصر العينة حول انتشار السرقة وترويج المخدرات في حي العمارات الجديدة
66	20	تقييم عناصر العينة لدور لجان الأحياء بالتبليغ عن الآفات الاجتماعية التي تحدث في الحي
67	21	مدى قيام لجان الأحياء بحملات توعوية خاصة لفئة الأطفال لتفادي هذه الآفات

68	22	الوسائل التي يعتمدها عناصر العينة لتوصيل الأحداث اللا أمنية للجهات الأمنية.
69	23	الأثار جانبية لترسيخ ثقافة الأمن الجوّاري
70	24	دور ثقافة الامن الجوّاري في تخفيض الأفات الاجتماعية في الحي
71	25	أهمية ثقافة التبليغ المستمر للجهات الأمنية
72	26	مقترحات عناصر العينة لتحسين مستوى التوعية بأهمية الأمن الجوّاري

فهرس الأشكال

الصفحة	رقم الجدول	عنوان الشكل
47	01	دائرة نسبية توزيع عناصر العينة حسب الجنس
48	02	دائرة نسبية توزيع عناصر العينة حسب السن
49	03	دائرة نسبية توزيع عناصر العينة حسب الحالة الاجتماعية.
50	04	دائرة نسبية توزيع عناصر العينة حسب المستوى التعليمي
51	05	دائرة نسبية توزيع عناصر العينة حسب المهنة
52	06	دائرة نسبية أقدمية عناصر العينة في حي العمارات الجديد بعين الطويلة
53	07	دائرة نسبية علم عناصر العينة بتواجد لجنة الحي
54	08	دائرة نسبية مدى اهتمام عناصر العينة بتواجد لجنة الحي
55	09	دائرة نسبية مدى مساهمة لجنة الحي في حل المشاكل اليومية المتواجدة في الحي حسب إجابة عناصر العينة
56	10	دائرة نسبية مشاركة عناصر العينة في الأنشطة التي نظمتها لجنة الحي
57	11	دائرة نسبية طبيعة نشاط لجنة الحي المتواجدة في حي العمارات الجديدة حسب إجابة عناصر العينة
58	12	دائرة نسبية المشاركة في أنشطة اللجنة لعناصر العينة
59	13	دائرة نسبية تواصل عناصر العينة مع لجنة الحي
60	14	دائرة نسبية الوسائل التي يستخدمها عناصر العينة للتواصل مع لجنة الحي
61	15	دائرة نسبية مفهوم الأمن الجوّاري حسب إجابة عناصر العينة
62	16	دائرة نسبية عمل لجنة الحي على نشر ثقافة وعي الأمن الجوّاري

63	17	دائرة نسبية مستوى الأمن الجوّاري في حي العمارات الجديدة
64	18	دائرة نسبية اعتقاد عناصر العينة بتواجد التوعية الكافية بأهمية الأمن الجوّاري بين أفراد الحي
65	19	دائرة نسبية إجابة عناصر العينة حول انتشار السرقة وترويج المخدرات في حي العمارات الجديدة
66	20	دائرة نسبية تقييم عناصر العينة لدور لجان الأحياء بالتبليغ عن الآفات الاجتماعية التي تحدث في الحي
67	21	دائرة نسبية مدى قيام لجان الأحياء بحملات توعية خاصة لفئة الأطفال لتفادي هذه الآفات
68	22	دائرة نسبية الوسائل التي يعتمد عليها عناصر العينة لتوصيل الأحداث اللا أمنية للجهات الأمنية.
69	23	دائرة نسبية الآثار جانبية لترسيخ ثقافة الأمن الجوّاري
70	24	دائرة نسبية دور ثقافة الامن الجوّاري في تخفيض الآفات الاجتماعية في الحي
71	25	دائرة نسبية أهمية ثقافة التبليغ المستمر للجهات الأمنية
72	26	دائرة نسبية مقترحات عناصر العينة لتحسين مستوى التوعية بأهمية الأمن الجوّاري

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء حول دور لجان الأحياء في ترسيخ ثقافة الأمن الجوّاري في حي العمارات الجديدة ببلدية عين الطويلة ولاية خنشلة، وانطلاقاً من أهمية الأمن الجوّاري كجزء لا يتجزأ من استقرار المجتمع، تناولت الدراسة كيفية مساهمة لجان الأحياء في تعزيز هذه الثقافة بين السكان.

اعتمدنا أسلوب الوصفي والإحصاء لدراسة هذا الدور من خلال جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان وزعت على عينة من 90 شخصاً من سكان الحي، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- تساهم لجان الأحياء بدور فعال في نشر الوعي الأمني والتواصل مع الجهات الأمنية، مما ساهم في تعزيز شعور الأمان لدى السكان.
- التفاعل المستمر بين لجان الأحياء والسكان يساهم في تقوية الروابط الاجتماعية ويساعد في تحقيق الأمن.
- حاجة سكان الحي لتعزيز ودعم أكبر من قبل الجهات الرسمية لهذه اللجان.
- ضرورة تكثيف برامج التوعية والتدريب لأعضاء لجان الأحياء والسكان حول آليات الأمن والتعامل مع الأحداث الأمنية.

الكلمات المفتاحية: لجان الأحياء، الأمن، الثقافة الأمنية، ترسيخ، الأمن الجوّاري

Abstract :

This study aimed to shed light on the role of neighborhood committees in consolidating the culture of the neighborhood security in the new Al -Amara neighborhood in the municipality of Ain Al -Tawila, the province of Khenchela, and based on the importance of neighboring security as an integral part of the stability of society, the study dealt with how the neighborhood committees contribute to strengthening this culture between the population.

We adopted a descriptive and statistical method to study this role by collecting data using a questionnaire form distributed to a sample of 90 people from the neighborhood, and the following results were reached:

- Biology committees contribute an effective role in spreading security awareness and communicating with the security authorities, which has contributed to enhancing a sense of safety in the population.
- The continuous interaction between the neighborhood and population committees contributes to strengthening social ties and helps in achieving security.
- The neighborhood residents need to enhance and support more by the official authorities of these committees.
- The necessity of intensifying awareness and training programs for members of the neighborhood and population committees on security mechanisms and dealing with security events.

Key words: neighborhood committees, security, security culture, consolidation, maid security

مقامت

مقدمة:

تكتسي مسألة الأمن الجوّاري في العالم المعاصر أهمية متزايدة باعتبارها وسيلة حيوية للحفاظ على السلم الاجتماعي وتعزيز التفاهم المتبادل بين أفراد المجتمع. وفي هذا السياق، تلعب لجان الأحياء دوراً محورياً في ترسيخ ثقافة الأمن الجوّاري من خلال تعزيز الروابط الاجتماعية وبناء جسور التواصل بين السكان.

تتمثل وظيفة هذه اللجان في توفير الفرص لمشاركة القضايا والمشاكل التي قد تنشأ داخل المجتمع، وذلك عبر تنظيم اللقاءات والأنشطة التي تشجع على الحوار المفتوح والصريح. كما تساهم هذه اللجان في خلق بيئة تتسم بالثقة والاحترام المتبادل، مما يعزز التلاحم الاجتماعي ويسهم في حل النزاعات بطريقة بناءة.

بالإضافة إلى ذلك، تركز لجان الأحياء على توعية الأفراد بأهمية الحوار كوسيلة لحل النزاعات وتعزيز الفهم المشترك، من خلال تنظيم ورش العمل والندوات التي تهدف إلى تحسين العلاقات بين الجيران وتعزيز التعاون والتضامن المشترك. وبذلك، تصبح لجان الأحياء حلقة وصل فعالة بين المجتمع المحلي والجهات الرسمية، حيث تساهم في نقل مطالب السكان ومشاكلهم إلى الجهات المعنية بفعالية أكبر، مما يساهم في تحسين جودة الحياة في الأحياء وإيجاد حلول مشتركة للتحديات المحلية.

من خلال هذه الجهود، تساهم لجان الأحياء بشكل كبير في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وبناء مجتمع أكثر تلاحماً وتعاوناً. ويعكس التزام هذه اللجان بتعزيز ثقافة الأمن الجوّاري أهمية الحوار كأداة لتحقيق التنمية المستدامة وبناء علاقات قوية ومنسجمة بين أفراد المجتمع.

في هذه الدراسة، سنتناول دور لجان الأحياء في ترسيخ ثقافة الأمن الجوّاري، وذلك من خلال مجموعة من الفصول التي ستقسم كما يلي:

الفصل الأول: تناول موضوع الدراسة، من خلال التطرق إلى الإشكالية والفرضيات، وأسباب اختيار الموضوع والأهمية والأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها، وكذا تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تضمن لجان الأحياء من خلال التطرق إلى مفهوم ونشأة لجان الأحياء، وأسس وأهداف لجان الأحياء، وعوامل نجاحها ومن ثم فشلها وخلفيات المشاركة فيها.

الفصل الثالث: تعرضنا إلى الأمن الجوّاري والثقافة الأمنية، وذلك من خلال التطرق أولاً إلى تعريف الأمن والأمن الجوّاري وخصائص وأهداف الأمن الجوّاري وتطور وظيفة الشرطة في المجتمع ومن ثم الحوارية أساس الخدمات الأمنية، وثانياً إلى الثقافة الأمنية وذلك من خلال تعريف الثقافة الأمنية وأهدافها وخصائصها، وإلى الثقافة الأمنية والتحصين الاجتماعي ومن ثم إلى العلاقة بين الشرطة والمواطن في

الجزائر، وثالثا إلى العلاقة بين لجان الأحياء و ثقافة الأمن الجوي.
الفصل الرابع: تطرقنا إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من خلال تحديد مجالات الدراسة ونوع المنهج المستخدم، ومجتمع وعينة الدراسة وكذلك أدوات أساليب الدراسة.

الفصل الخامس: قد خصصناه لتبويب المعطيات المتحصل عليها من ميدان الدراسة وتفسيرها قصد الوصول إلى معلومات واقعية حول موضوع البحث ومن خلال هذا الأخير تم التوصل إلى أهم النتائج في ضوء فرضيات الدراسة ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة.



الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

- (1)-الإشكالية.
- (2)-الفرضية.
- (3)-أسباب اختيار الموضوع.
- (4)-أهمية الدراسة.
- (5)-أهداف الدراسة.
- (6)-مفاهيم الدراسة.
- (7)-الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

المجتمع الحضري هو ذلك النسيج المعقد من العلاقات والتفاعلات بين الافراد والجماعات في المناطق الحضرية، ولبناء أي مجتمع متماسك ومتربط لابد من التعاون بين أفرادهِ وتتجلى أهمية هذا التعاون بشكل واضح في المبادرات المجتمعية التي تنبع من قلب المجتمع وتنفذ بأيدي أبناءهِ، حيث أنها تساهم بشكل كبير في تعزيز الروابط الاجتماعية وتقوية العلاقات الإنسانية، وتلعب لجان الاحياء دورًا محوريًا في تنفيذ هذه المبادرات فهي بمثابة قوة دافعة، حيث تساهم هذه اللجان في تعزيز التماسك الاجتماعي وبناء الثقة بين أفراد المجتمع والجهات الرسمية، من خلال برامج التوعية المستمرة وحملات التثقيف، كما تساهم هذه اللجان في حماية الممتلكات العامة والخاصة وتقوم بدور الوسيط لحل النزاعات والخلافات التي تنشأ بين الافراد، مما يساهم في تحقيق الانسجام الاجتماعي والاستقرار.

يعتبر الامن والثقافة الأمنية وجهان لعملة واحدة، فالأمن هو الهدف الذي نسعى إليه جميعا، والثقافة الأمنية هي الأداة التي تمكنا من تحقيقه، فالأمن لا يقتصر على غياب الخطر والجريمة بل يعتمد على الشعور بالطمأنينة والأمان النفسي والاجتماعي، وتحقق هذه الثقافة من خلال تضافر جهود جميع أفراد المجتمع من خلال توعيتهم بأهمية الامن وإشراكهم في الحفاظ عليه، وتزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة للتصدي للمخاطر المحتملة.

تعتبر مسألة الامن الوطني من أهم الركائز الأساسية التي تقوم عليها أي دولة فهي تشكل العمود الفقري لاستقرار المجتمعات وتطورها، ويشهد العالم اليوم تحديات أمنية متزايدة تتطلب حلولاً جذرية وذلك لتزايد الجرائم المنظمة والإرهاب والعنف الذي يهدد استقرار المجتمعات، ولما كانت الثقافة الأمنية سلوكاً مكتسباً ومتوازناً، فإن ترسيخها يتطلب جهوداً متضافرة من مختلف مكونات المجتمع، ومن بينها لجان الاحياء التي تمثل الواجهة الأولى للتفاعل بين المواطنين والدولة، وذلك من خلال التوعية بأهمية الامن الجوّاري ونشر ثقافة التعاون والتكاتف، حيث تساهم في تعزيز الشراكة المجتمعية، فبال تعاون مع الأجهزة الأمنية تقوم لجان الاحياء بتبادل المعلومات والبيانات حول الحوادث المشبوهة والأشخاص المشتبه بهم مما يساهم في سرعة الاستجابة، كما تعمل هذه اللجان على تشجيع المواطنين على الإبلاغ، كما تقوم بتقديم الدعم للمحتاجين والأسر الفقيرة مما يساهم في الحد من الجريمة التي قد تنشأ من الفقر والبطالة، وبالتالي فإن تفعيل دور لجان الاحياء وتزويدها بالدعم اللازم يعد استثماراً في الامن والاستقرار المجتمعي وبناء مجتمع أكثر عدالة ومساواة، لكن رغم ذلك لا تزال هناك فجوة معرفية حول الدور الفعلي لهذه اللجان في مواجهة التحديات الأمنية المعاصرة خاصة في ظل التغيرات الاجتماعية السريعة التي تشهدها المجتمعات في العالم وفي الجزائر خاصة.

ومما سبق يمكن تلخيص إشكالية الدراسة التساؤل الرئيسي التالي:

* كيف تساهم لجان الاحياء في ترسيخ ثقافة الأمن الجوّاري؟

ونتفرع عن هذا السؤال سؤال ثان:

- ماهي اثار ترسيخ ثقافة الأمن الجوّاري بحي العمارات الجديدة بعين الطويلة ولاية خنشلة؟

2-الفرضية:

تعتمد الدراسة على الفرضية التالية:

- يؤدي ترسيخ ثقافة الامن الجوّاري إلى انخفاض معدلات الجريمة، وتعزيز التماسك الاجتماعي بحي العمارات الجديدة بعين الطويلة.

3-أسباب اختيار الموضوع:

أ. الأسباب الموضوعية:

- محاولة التعرف على لجان الاحياء ودورها في ترسيخ ثقافة الامن الجوّاري بحي العمارات الجديدة بعين الطويلة.

- المساهمة في سد الفجوة المعرفية المتعلقة بدور لجان الاحياء في حي العمارات الجديدة بعين الطويلة.
-ملاحظة عدم اهتمام افراد المجتمع بدور لجان الاحياء وخاصة في أحياء بلدية عين الطويلة.

ب. الأسباب الذاتية:

- الاهتمام الشخصي بالقضايا الأمنية والمجتمعية، ورغبتنا في المساهمة في حل المشكلات التي تواجه المجتمع.

-المساهمة في تطوير آليات عمل أكثر فعالية للجان الأحياء.

-الايمان بأهمية الامن الوطني ودوره في تحقيق التنمية والتقدم.

-السعي للمساهمة في تقديم حلول علمية لمشكلة (غرس ثقافة الامن) في المجتمع.

4-أهمية الدراسة:

تعتبر دراسة دور لجان الاحياء في ترسيخ ثقافة الامن الجوّاري في أحياء بلدية عين الطويلة دراسة ذات أهمية بالغة، وتتمثل هذه الأهمية في:

-إضافة دراسة ميدانية جديدة حول دور لجان الاحياء في مجال الامن الوطني.

-فهم أعمق لدور لجان الاحياء من خلال تحليل تجربة لجان الاحياء في بلدية عين الطويلة.

-المساهمة في تعزيز الشراكة بين المجتمع المدني والجهات الرسمية.

5-أهداف الدراسة:

- تقييم الدور الفعلي الذي تلعبه لجان الاحياء في ترسيخ ثقافة الأمن الجوّاري في أحياء بلدية عين الطويلة.
- معرفة آثار ترسيخ ثقافة الامن الجوّاري بحي العمارات الجديدة بعين الطويلة.
- تحديد العوامل التي تؤثر إيجابا أو سلبا على فعالية هذه اللجان.
- إبراز أهمية الثقافة الأمنية في التقليل من الأفات الاجتماعية.

6-مفاهيم الدراسة:

يكتسي المفهوم أهمية بالغة في عملية البحث العلمي، فعن طريقه يمكن للباحث حصر المعلومات التي يتوجب عليه جمعها، ويمكن للقارئ من خلاله أن يفهم ماذا يقصد الباحث من الظاهرة المدروسة، إن كانت المفاهيم والمصطلحات تتسم نوعا ما بالثبات في العلوم الطبيعية، فالأمر على خلاف ذلك فالعلوم الاجتماعية¹، لذلك سنقوم بتحديد وتوضيح المفاهيم الأساسية التي ستكون محور اهتمامنا في هذا البحث، وهي مفاهيم ترتبط ارتباطا مباشرا بدور لجان الاحياء في ترسيخ ثقافة الامن الجوّاري.

• الحي (الحي السكني):

الحي هو ذاك المكان الذي يمنحه ساكنيه خصائص الارتباط الاجتماعي، والمصلحة المشتركة ويؤثر بعضهم على بعض، وهو ذلك المكان الذي يشعر فيه هؤلاء السكان بالانتماء.²

وهناك من يعرف الحي على أنه: "منطقة سكنية تضم مجموعة من العائلات التي تربطها ببعضها علاقات اجتماعية كبيرة كالتعارف وتبادل الزيارات والحاجات والخدمات والقيام بفعاليات مشتركة، كالاكتامعات وغيرها، وان عدد العائلات ومساحة المنطقة التي تحتلها تتراوح من عدة عائلات إلى بضعة مئات من العائلات في الكيلومتر المربع الواحد.³

الحي هو الإطار الإداري الذي يقع به المسكن بكل ما يتضمنه من مقومات مادية وروحية وثقافية، فنجد أن الحي يضم المباني السكنية، ومباني المؤسسة، والمصالح والهيئات الواقعة به، كما يضم المصانع والورش والمتاجر، والطرق، ووسائل النقل، والحدائق، والمستشفيات، والمدارس، والسنيما،

¹ إبراهيم ابراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة 01، الأردن، 2009، ص 235.

² موسى سيد علي سواكري الطاهر، الحي السكني كبناء فيزيقي اجتماعي وانتشار الجريمة في أوساط الشباب، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد 11، العدد 01، الجزائر، ص 80.

³ صبري فارس الهيتي، التخطيط الحضري، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، 2009، ص 102.

والمسرح، وغير ذلك من أماكن الترويج التجاري من مقاهي وغيرها، وإلى جانب هذه المقومات المادية يتضمن الحي مؤثرات معنوية، تتمثل في الجو المحيط بالفرد في حدود اتصالاته وعلاقاته اليومية المعتادة بالمنطقة التي يقع بها مسكنه.¹

• لجان:

تعرف اللجان في علم الاجتماع بأنها: " تدل على مجموعة من الأشخاص يكلفون بإنجاز مهمة أو بعض المهام الخاصة، ويغلب عليها الجانب التنظيمي.²

اللجان هي أداة من أدوات تنظيم المجتمع وهي عبارة عن مجموعة من الأشخاص اجتمعوا لمناقشة موضوع معين ولفترة محددة، حيث تختلف اللجان تبعاً لوظيفتها وعدد الافراد المكونين لها.³

• لجنة الحي:

لجنة الحي او جمعيات الحي هي مؤسسات اجتماعي فاعلة ومنظمة، تسعى على أسس تعتمد أنشطة تطوعية غير ربحية لتحقيق أهداف عامة لساكنة الحي، تعتمد أساليب الحكامة الرشيدة في العمل التطوعي، ضمن أطر قانونية تضمن الشفافية وحرية التشكيل.⁴

تعتبر لجنة الحي هي حلقة وصل بين البلدية بطواقمها الإدارية وبين السكان، وتعمل على حمل هموم المواطن وتبنيها أمام البلدية، وتنفيذ المشاريع الخاصة بالحي، وكذلك تقديم المقترحات التطويرية الخاصة بالحي.⁵

حدد كل من « Perlman » و « Gurin » مفهومًا للجان الحي حيث أقرّوا بأنها: " روابط تطوعية يكونها الأهالي، ويتولّون إدارتها وتمويلها بجهودهم الذاتية، وذلك لتحقيق أهداف مشتركة على مستوى الجيرة، وهي وسيلة

¹ محمد طلعت عيسى وآخرون، الرعاية الاجتماعية للأحداث المنحرفين، القاهرة-مصر، مكتبة القاهرة الحديثة، دون سنة النشر، ص ص 160-161.

² فاروق مداس، قاموس مصطلحات علم الاجتماع، دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص 221.

³ كفاوين محمود، تنظيم المجتمع وأجهزته، جامعة القدس المفتوحة، القاهرة، 2009، ص 128.

⁴ عمر خروبي بزارة، دور لجان الأحياء في تخطيط التنمية المحلية بالجزائر، مجلة نوميروس الأكاديمية، المجلد 03، العدد 02، 2022، ص 23.

⁵ يسمينة هاشمي، دور لجان الأحياء في التنمية الحضرية (دراسة ميدانية بمدينة مستغانم)، مذكر ماستر في علم الاجتماع الحضري، جامع عبد الحميد ابن باديس، 2020/2019، ص 07.

لتنمية قدرات الأعضاء من خلال اشتراكهم في العمل الجماعي".¹
وتعرف أيضا لجنة الحي بأنها: "هيئة مجتمعية تهدف إلى تنظيم وتطوير الحي الذي نعيش فيه، تعمل هذه اللجنة على تعزيز التواصل والتعاون بين سكان الحي، وتشجيعهم على المشاركة الفاعلة في تحسين الخدمات المقدمة من قبل البلدية، يعتبر تأثير اللجنة على خدمات البلدية والوعي المجتمعي أمرا بالغ الأهمية".²

وبتعريف آخر، جمعية الأحياء هي: "وحدة اجتماعية مستقلة تحكمها القوانين وتتكون من عدد من المواطنين تربط بينهم علاقات اجتماعية على أساس تعاقدية لغرض غير مريح، وقصد تحقيق أهداف مشتركة".³

وتختلف تسمية لجان الأحياء من بلد لآخر فهي تعرف باسم "لجان مصلحة الحي" في فرنسا ويطلق عليها اسم "لجان المواطنين" في الكبيك بكندا، وهي تمثل فضاء إعلاميا يسمح بالاتصال بين البلدية وسكانها، وهي العضو المعني بشكل آلي بملفات الهيئة التي تخص الحي، كما تمثل الهيئة القاعدية التي يتمكن منها المواطنون من إيصال انشغالاتهم ومشاريعهم باتجاه المدينة.⁴

لقد تناول المشرع الجزائري لجان الأحياء من خلال تطرقه للجمعيات بصفة عامة في القانون الخاص بها 90/31، ويحدد مفهوم الجمعية انطلاقا من كونها اتفاقية تخضع للقوانين المعمول بها ويجتمع في إطارها أشخاص طبيعيين أو معنويين على أساس تعاقدية لغرض غير مريح.⁵

التعريف الاجرائي للجان الأحياء: هي هيئات تمثل مجتمعات الحي السكني، وتسعى إلى تحقق التعاون والتكامل بين أفراد المجتمع والجهات الرسمية المعينة بشؤون الحي، وهي عبارة عن منصات للحوار والمشاركة المجتمعية، حيث يمكن للأهالي طرح مشاكلهم واقتراحاتهم لحل القضايا التي تهمهم.

¹ محمد شرايمي، سوسيولوجيا المنظمات غير الحكومية بالمغرب، المكتبة الوطنية للمملكة المغربية، الدار البيضاء-المغرب، الطبعة 1، 2007، ص 109.

² نوال عقلة سليمان الزوايدة، لجنة الأحياء وتأثيرها على خدمات البلدية والوعي المجتمعي، مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية، العدد 51، 2024، ص 368.

³ لبنى جصاص، دور لجان الأحياء في التنمية المحلية في الجزائر، مجلة الناقة للدراسات السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، المجلد 03، العدد 01، 2019، ص 118.

⁴ مليكة سايل، دور لجان الأحياء في تكريس الحكامة المحلية في الجزائر بين الخطاب والممارسة، المجلة الجزائرية للسياسات العامة، جامعة مولود معمري تيزي وزو، العدد 06، 2015، ص 142

⁵ عبد الله عبد الحميد الخطيب، العمل الجماعي التطوعي، الشركة العربية المتحدة للسوق والتوريدات، الطبعة الثانية، القاهرة-مصر، 2013، ص 20.

• الأمن:

لغة:

مصدرها مشتق من: أَمَنَ، يَأْمَنُ، أَمْنًا وَأَمَانًا وَأَمْنَةً، اطمأن ولم يخف فهو آمن، أَمِنَ البلد إذا اطمأن فيه أهله، وَأَمِنَ الشَّرَّ إذا سَلِمَ منه. وَاتَّأَمَّنَ فلانا على الشيء جعله آمنا عليه، وَاسْتَأْمَنَ إليه استجاره وطلب حمايته، والأمانة ضد الخيانة.¹

الأمن هو عبارة عن حالة نوجدها، ونتيجة نحصل عليها إثر جملة من الإجراءات والوسائل وليس فعلا يمكن أن نفعله، ووفق « Arnold Wolfers » فإن الأمن عبار عن حالة تتعلق بغياب التهديدات ضد القيم المركزية للدولة والمجتمع، وغياب الخوف من أن تكون تلك القيم عرضة للتهديد.²

اصطلاحا:

أما من الناحية الاصطلاحية لمفهوم الأمن، يعرفه عطا محمد الزهرة أن الأمن هو: "إحساس بالطمأنينة التي يشعر بها الفرد، سواء بسبب غياب الأخطار التي تهدد وجوده أو نتيجة لامتلاكه الوسائل الكفيلة بمواجهة تلك الأخطار حال ظهورها."³

والأمن هو الجهد اليومي المنظم، والذي يصدر عن الدولة لتنمية ودعم أنشطتها الرئيسية أو الاقتصادية والاجتماعية، ودفع أي تهديد أو تعويض أو أضرار لتلك الأنشطة.⁴

الامن هو السلام والطمأنينة وديمومة مظاهر الحياة واستمرار مقوماتها وشروطها بعيدا عن التهديد ومصادر الخطر⁵، ولا يعني فقط وسيلة للتحرر من الخطر، لكن يعني أيضا وسيلة للحد من نطاق انتشاره.⁶

• الجواري:

لغة:

من الفعل جاور يجاور أو تجاورا نقول جاور بمعنى ساكن ولاصقة والجوارية اسم مؤنث يجعل معنى

¹ سليم قسوم، الاتجاهات الجديدة في الدراسات الأمنية، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، بدون بلد النشر، 2020، ص 21.

² خالد علي محمد الميري، أحمد فلاح العموش، الامن الوطني: المفهوم، الابعاد والنظريات، مجلة الآداب، جامعة الشارقة، العدد 33، 2020، ص 531.

³ عطا محمد صالح الزهرة، الأمن القومي العربي، منشورات جامعة فار يونس، بنغازي، 1991، ص 110.

⁴ زكريا حسين، الأمن القومي، أكاديمية ناصر العسكرية، القاهرة-مصر، 2007، ص 10.

⁵ علي عباس مراد، الأمن والأمن القومي مقاربات نظرية، دار الروافد الثقافية، بيروت، دون سنة النشر، ص 15.

⁶ عبد النور بن عنتر، البعد المتوسطي للأمن الجزائري، المكتبة العصرية للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2005، ص 14.

القرب والزمان أو المكان الجوّاري يعني¹، وهو اتفاق لغوي بين مفهوم الجوّارية وبين استعمالها كفلسفة للشرطة التي تعتمد العمل الاستباقي الوقائي في إجراءاتها الأمنيّة، ويعني في اللغة أيضا الإقامة القريب من الشيء وتعني أيضا الأمان والعهد.

اصطلاحا:

هي التقارب والاحتكاك المتواصل بالجمهور لمحاولة رسم صورة طيبة لدى الجمهور عن المؤسسة الشرطية.²

• الأمن الجوّاري:

هي عبارة عن الجهود التي تبذلها الشرطة لتعزيز التعاون بينها وبين أفراد المجتمع من خلال المشاركة الفعالة في حل مشكلاتهم الاجتماعية كإعانة المرضى، وحماية الآداب، ووقاية الأحداث من الانحراف، وتسوية النزاعات بين الجيران، وتقديم الرعاية اللاحقة للسجناء، بجانب وظيفتها الأساسية التي تتضمن حفظ الأمن والنظام، وتوفير البيئة التي تدعم الاستقرار.³

وهي أيضا فلسفة إستراتيجية تنظيمية تدفع إلى مشاركة جديدة بين أعضاء المجتمع والشرطة وتقوم هذه الفلسفة على حقيقة أن واجب كل من الشرطة والمجتمع هو العمل معا للتعرف على المشكلات الراهنة ومعالجتها على ضوء أسبقيات يتفقان عليها.⁴

تعريف الأمن الجوّاري اجرائيا: مفهوم متعدد الأبعاد يتجاوز مجرد الحفاظ على النظام العام والقضاء على الجريمة، وإنما يمتد إلى بناء مجتمع آمن ومستقر بحيث يشعر جميع أفرادها بالأمان والانتماء، ويعتمد الأمن الجوّاري على تضافر جهود جميع مكونات المجتمع بدءا من الفرد وصولا إلى المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية.

¹ لظفي علي قشي، تطور الاتصال الجوّاري في الجزائر، مجلة افاق العلوم، جامعة قسنطينة، العدد 08، 2017، ص 296.

² وليد مباركي، دور الشرطة الجوّارية في مهام أمن سكان المدينة (دراسة ميدانية بحية 20 أوت بمدينة بركة)، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع المؤسسات الحضريّة، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2023/2022، ص 30.

³ أونيسة مرنيش، الشرطة الجوّارية والثقافة الأمنيّة، مجلة حوليات جامعة الجزائر، المجلد 02، العدد 30، 2016، ص 120.

⁴ ليلي إبراهيم العدواني، دور الشرطة الجوّارية في تحقيق الأمن الأسري، مجلة الدراسات القانونية التطبيقية، المجلد 01، العدد 01، 2023، ص 58.

• تعريف الثقافة الأمنية:

يعرفها العديد من العلماء المعاصرين على أنها عملية تعليم وتعلم المفاهيم الأمنية والخبرات اللازمة للمواطنين لتحقيق الامن الوطني، وحماية الموارد الطبيعية، ومقاومة الرذيلة والامراض الاجتماعية، وهي تربية أمنية للشرطة وللمواطن على حد سواء تجعل كل من الشرطي والمواطن رجلاً أمن.¹ ويعرفها « schlinger » بأنها: " إدراك الافراد للمخاطر الأمنية والتدابير الوقائية التي تساعدهم على تحمل المسؤولية الأمنية واتخاذ الخطوات اللازمة لتحسين الظروف المحيطة بهم.²

يرى « Raymond Wiliams » هي أنها: "مجموعة العلوم والمعارف والمهارات التعليمية والتدريبية والتقنية التي يتلقاها الفرد من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية والأمنية المختلفة لتنمية مداركه اللازمة في مختلف جوانب الحياة".³

تعريف الثقافة الأمنية اجرائياً: هي مجموعة من القيم والمعتقدات والممارسات التي يتبناها الأفراد والمجتمعات، والتي تهدف إلى تعزيز الشعور بالأمان والحماية، والمساهمة في بناء مجتمع آمن ومستقر، فهي تتجاوز مفهوم الامن التقليدي المرتبط بالحماية من الاخطار الجسدية، لتشمل جوانب أوسع مثل الامن النفسي والاجتماعي والاقتصادي

7-الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة تحت عنوان "لجان الأحياء في التجمعات الحضرية الجديدة-دراسة ميدانية بالوحدة الجوارية 07 المدينة الجديدة علي منجلي"-مقدمة من طرف الطالب السعيد رشدي، شهادة لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع الحضري، جامعة منتوري قسنطينة، السنة الجامعية 2008/2007.
تساؤلات الدراسة:

-ماهي طبيعة العلاقات بين لجان الاحياء؟

-ماهي طبيعة أنماط التفاعل فيما بينهما؟

-ماهي الوظائف الجديدة للجان الاحياء؟

¹ أونيسة مرنيش، المرجع السابق، ص 124.

² حسام محمد البلتاجي وآخرون، دور الثقافة الأمنية في تعزيز الوضع الأمني لدى العاملين بشركات الطيران المصرية، مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعة السادات، مصر، المجلد 02، العدد 02، 2018، ص 86.

³ جمال حواسة، دور المؤسسات الاجتماعية في تنمية الثقافة الأمنية لدى أفراد المجتمع، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة المسيلة، العدد 05، ص 140.

فرضيات الدراسة:

- تفرض الإقامة في التجمعات الحضرية الجديدة على لجنة الحي التقرب من أفراد التجمع السكني.
- تفرض الإقامة في التجمعات الحضرية الجديدة على لجنة الحي التركيز على تحقيق الضروريات للسكان.
- تفرض الإقامة في التجمعات الحضرية الجديدة على لجنة الحي توسيع نشاطها إلى الوظائف التكميلية والتي تخدم المواطنين.

أهداف الدراسة

- تحديد طبيعة العلاقات وأنماط التفاعل لجماعات لجان الاحياء.
- محاولة إعطاء صورة من الواقع عن لجان الاحياء.

نتائج الدراسة:

- نقص في تعاون لجان الاحياء والسكان، للهوض بالحي السكني وذلك من خلال عدم الاحتكاك والتواصل بين الاثنين للجنة والسكان.
- نقص تعاون لجنة الحي مع الجهات الوصية المختلفة.
- عدم توفر إرادة حاسمة من قبل مختلف الجهات الوصية، وكذا الجمعوية المعينة بالتجمعات الحضرية الجديدة لترقية العمل الجمعي.

جانب الاستفادة من الدراسة:

- أفادتنا هذه الدراسة في إبراز دور لجان الحي، وكذلك في الجانب النظري من خلال توظيف النشأة والخلفية التاريخية للجان الحي وخلفيات المشاركة في لجنة الحي، أما في الجانب التطبيقي فقد تطابقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراستنا.

الدراسة الثانية:

- دراسة تحت عنوان "دور لجان الاحياء في حماية البيئة الحضرية"، معدة من طرف الباحث "مهدي عبيد"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع المؤسسات الحضرية، جامعة باتنة 01، السنة الجامعية 2022/2023.

السؤال الرئيسي للدراسة:

- ما هو الدور الذي تقوم به لجان الاحياء من أجل تعزيز العمل لحماية البيئة الحضرية في المدينة الجزائرية؟

التساؤلات الفرعية للدراسة:

- ماهي آلية انتقاء لجنة الحي لأعضائها؟ وكيف تساهم في كسب ودعم المواطنين داخل الحي؟
- هل للجان الاحياء استراتيجيات تتبعها للوصول للأهداف المسطرة من طرفها؟

-ماهي أهم النشاطات التي تستهدفها جمعية الحي من أجل حماية البيئة الحضرية؟

-ماهي المعوقات التي تواجهها لجان الاحياء في تأدية مهامها؟

الفرضية الرئيسية:

تعتمد لجان الاحياء على الكفاءة من أجل القيام بأدوار توعوية ثقافية واجتماعية لحماية البيئة الحضرية في المدينة الجزائرية.

الفرضيات الفرعية:

-تعتمد لجان الاحياء في انتقاء أعضائها عامل الكفاءة حتى تساهم في إقناع الساكنة بضرورة العمل الجماعي لحماية البيئة الحضرية.

-للجان الاحياء استراتيجيات تتبعها من أجل الوصول لتحقيق أهدافها المسطرة.

-تستهدف لجان الاحياء النشاطات التوعوية والثقافية والاجتماعية من أجل حماية البيئة الحضرية في المدن الجزائرية.

-تواجه لجان الاحياء معوقات ثقافية واقتصادية وسياسية من أجل أداء مهامها وحماية البيئة الحضرية.

أهداف الدراسة:

-الوقوف على ركيزة أساسية من ركائز المجتمع المدني وإلقاء الضوء على آليات تشكلها.

-الكشف عن تأثير تشكل واختيار لجان الاحياء على واقع الممارسة الجمعوية لدى سكان المدينة.

-الوقوف على الاستراتيجيات التي تضعها لجان الاحياء من أجل التوصل الى حلول للمشاكل التي تؤرق المواطن بالبيئة الحضرية.

-الكشف عن أهم الأنشطة الممارسة في مجال حماية البيئة الحضرية، والمساعدى التي تنشدها لجان الاحياء لأجل تحقيق أهدافها.

نتائج الدراسة:

-يغلب على الأنشطة التي تعنى بها لجان الاحياء البعد الاجتماعي، حيث يفرض النسق العام للحي -الذي يحتوي على طبقات هشة وفقيرة- بالموازاة مع الإمكانيات المتوفرة لدى الجمعيات نمطا معيناً من الأنشطة على حساب الأخرى.

-يركز اهتمام لجان الاحياء من اجل التشهير والترويج لنشاطاتها وحملاتها التحسيسية على مواقع التواصل الاجتماعي لسهولة الوصول اليها، وكذا خلوها من التكاليف والاعباء المالية مقارنة بالآليات الأخرى، ما يعنى استهدافها أكثر لفئة الشباب قصد اشراكه وتحسيسه بضرورة الانخراط في العمل الجمعوي.

-تناسب طبيعة الأنشطة الممارسة التي تعنى بها لجان الاحياء طوريا مع الأهداف المسطرة من طرفها، في ظل الإمكانيات المتوفرة والانتماء الجغرافي لهذه الجمعيات وهو ما جعلها تتخذ في الجوانب الاجتماعية.

جانب الاستفادة:

زودتني هذه الدراسة في إبراز أهمية لجان الاحياء وكذلك بعوامل نجاح هذه اللجان والعوامل التي تؤدي إلى فشلها، وفهم الدور الذي تقوم به لجان الاحياء في مختلف الاحياء.

الدراسة الثالثة:

دراسة تحت عنوان "إتجاهات الطلبة نحو الشرطة الجوارية وحفظ الأمن في المجتمع الجزائري" معدة من طرف الباحث "ربيع العبوزي"، أطروحة دكتوراه في علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر، السنة الجامعية 2007-2008.

أسئلة الدراسة:

-ما هي إتجاهات الطلبة الجامعيون نحو الشرطة الجوارية في الجزائر؟
 -ما هي إتجاهات الطلبة الجامعيون نحو مفهوم الشرطة الجوارية في الجزائر؟
 -ما هي إتجاهات الطلبة الجامعيون نحو قدرة الشرطة الجوارية لوحدها على حفظ الأمن في المجتمع الجزائري؟

-ما هي إتجاهات الطلبة الجامعيون نحو مفهوم "الأمن مسؤولية الجميع"؟
 -هل هناك علاقة ارتباطية بين إتجاهات الطلبة الجامعيون نحو مفهوم الأمن مسؤولية الجميع واتجاهاتهم نحو قدرة الشرطة الجوارية لوحدها على حفظ الامن في المجتمع الجزائري؟
 فرضيات الدراسة:

-يطور الطلبة الجامعيون إتجاهات إيجابية نحو الشرطة الجوارية في الجزائر.
 -يطور الطلبة الجامعيون إتجاهات إيجابية نحو مفهوم الشرطة الجوارية.
 -يطور الطلبة الجامعيون إتجاهات إيجابية نحو قدرة الشرطة الجوارية لوحدها على حفظ الامن في المجتمع الجزائري.

-يطور الطلبة الجامعيون إتجاهات إيجابية نحو مفهوم الامن مسؤولية الجميع.
 -توجد علاقة إرتباطية بين إتجاه الطلبة نحو مفهوم الامن مسؤولية الجميع واتجاهاتهم نحو قدرة الشرطة الجوارية لوحدها على حفظ الامن في المجتمع الجزائري.

أهداف الدراسة:

-الكشف عن إتجاهات الطلبة نحو مفهوم الشرطة الجوارية.
 -التعرف على طبيعة إتجاهات الطلبة نحو قدرة الشرطة الجوارية كخيار أمني حديث لوحدها على حفظ الامن في المجتمع الجزائري.
 -الكشف عن موقف الطلبة كفتة هامة في المجتمع من مفهوم الامن مسؤولية الجميع.

-معرفة العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو مفهوم الامن مسؤولية الجميع واتجاهاتهم نحو الشرطة الجوية.
نتائج الدراسة:

-الهدف النبيل الذي تسعى لتحقيقه الشرطة الجوية كإستراتيجية أمنية هو تخليص المواطن الجزائري من شعوره بحالة لا أمن وهي في الغالب حالة شعورية أكثر منها واقعية وبالتالي الحضور الدائم الشرطي الجوي ضرورة لمعالجة هذه الظاهرة.

-رغم أن الشرطة الجوية في الجزائر لا زالت في بدايتها إلا ان أغلبية الطلبة لديهم معارف ومعلومات عن ماهيتها واستراتيجياتها وأهدافها.

-رغم أنه هذه الاتجاهات إيجابية نحو الشرطة الجوية، وكذا مفهومها إلا ان الطلبة كانت اتجاهاتهم سلبية نحو قدرة هذه الشرطة الجوية لوحدها على حفظ الامن في المجتمع الجزائري.

جانب الاستفادة:

لقد مكنتني هذه الدراسة من ضبط مفهوم الأمن الجوي وكذلك الأهداف التي يسعى الأمن الجوي إلى تحقيقها وكذا الدور الذي يلعبه الأمن في تحقيق الاستقرار العام داخل الحيز أو المحيط الذي يشغله .

الفصل الثاني: لجان الأحياء

- (1)-نشأة لجان الأحياء.
- (2)-أسس وأهداف لجان الأحياء.
- (3)-دور وأهمية لجان الأحياء.
- (4)-عوامل نجاح وفشل لجان الأحياء.
- (5)- معوقات عمل لجان الأحياء.
- (6)-خلفيات المشاركة في لجان الأحياء.
- (7)- واقع عمل لجان الحي في الجزائر.

تمهيد:

تعتبر لجان الأحياء نواة المجتمع الحيوي النابضة بالحياة، فهي تمثل صوت المواطنين ومصالحهم، وتساهم بشكل كبير في بناء مجتمع قوي ومتماسك، وفي هذا الفصل سوف نعرض على مفهوم لجان الأحياء والتعرف على كل من الخصائص والاهداف والدور الذي تقوم به هذه اللجان في تعزيز التعاون والتضامن بين أفراد المجتمع، وتطوير الحلول المبتكرة للقضايا التي تواجه الأحياء.

1-نشأة لجان الأحياء:

إن تشكل الجماعات كان متواجدا منذ تواجد الانسان، لأن الانسان بطبعه ولد اجتماعي وذلك لميوله للاتصال بغيره والتعاون معه ومكونا بذلك الجماعة، وبدراسة تاريخ الإنسانية على مر العصور، نجد أن الجماعات كانت أقل عددا وأكثر حركة، متكفلة بعدد من الأنشطة التي تشبع حاجات أفرادها بالدرجة الأولى، وكانت الأسرة كأقدم جماعة ممثلة لذلك.¹

حيث نشأت لجان الأحياء بأشكال ومضامين وتنظيمات متفاوتة حسب طبيعة الحكم والسلطة اللذين يسيطران على البلاد وعلى المجالس أو المنظمات المحلية في المدن والقرى عبر القرون، وخاصة تلك التي قامت بصورة تلقائية وبدوافع محلية لمواجهة التطورات السياسية والتغيرات الإقليمية والاقتصادية، وتتفاوت المجالس المحلية في حجمها وشكلها ودوافع قيامها وبنائها وأهدافها وقوتها وقدرتها على الاستمرار والنمو في أداء رسالتها وأسلوب عملها ودرجة تأثيرها على الفرد والجماعات، وقد شهدت المنظمات المحلية في المدن والقرى تغيرات ملموسة في هويتها وطبيعتها وتركيبها ووظائفها من حقبة زمنية لأخرى، ويتضح هذا التفاوت في ضوء طبيعة السلطة الحاكمة والأسلوب الذي تتبعه تلك السلطة في حكم البلاد، والسياسة المرسومة لمشاركة المواطنين وفي تحديد نطاق النفوذ والسيطرة على المستويين القومي والمحلي.²

ونشأت كذلك لجان الأحياء كمؤسسة تعمل بشكل متواصل من أجل تحقيق صياغة لبناء حضاري واجتماعي متكامل يؤكد فيه المجتمع هويته وذاتيته وإبداعه، وهي تمثل مظهرا حضاريا لنهج العمل التطوعي الذي تتضافر فيه الجهود لخدمة حي من الأحياء السكنية، وتسعى لمصلحة سكانه أيا كانت الخدمة (اجتماعية، اقتصادية، ثقافية، صحية، تعليمية)، بحيث أصبحت تشمل معظم الجوانب الحياتية لمجتمع الحي، وذلك على افتراض أساسي أن "المجتمع يصبح أكثر قدرة على مواجهة مشكلاته عندما تتواجد به

¹ السعيد رشدي، لجان الأحياء في التجمعات الحضرية الجديدة "دراسة ميدانية بالوحدة الجوارية 07 المدينة الجديدة علي منجلي، رسالة ماجستير في علم الاجتماع الحضري، جامعة منتوري قسنطينة، 2008/2007، ص 40.

² منال عبد المعطي صالح القومي، دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي، رسالة ماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2008، ص 37.

منظمات (جمعيات) مستقلة عن الدولة، تتولى مهاماً متعددة منها تقديم الخدمات ومناقشة السياسات التي تتصل بتلك الخدمات وكذلك طرح وبلورة التصورات البديلة للأولويات والبرامج والأنشطة"¹

2- أسس وأهداف لجان الأحياء.

1- أسس لجان الأحياء: تستند عملية قيام لجان الأحياء على الأسس والمقومات التالية:

وجود مصالح محلية مميزة على مستوى الحي أو القرية: ويقصد بذلك توفر مصالح خاصة بالمنطقة تندرج بالضرورة مع جميع المواطنين أو المناطق المختلفة في القطر الوطني بقدر ما تهم أبناء المنطقة أو الحي ذاته، ولكي تكتسب المصالح السمة المحلية لا بد من أن تعتبر هذه المصلحة أو المصالح عن حاجات وآمال وطموحات الغالبية العظمى من سكان الحي أو القرية من ناحية، وأن لا تتعارض أو تتناقض مع المصلحة العليا للدولة أو المجتمع الوطني بأسره، وعادة ما تتولى الحكومة المركزية تحديد ما يعتبر مصالح محلية وما يعتبر مصالح قومية.

الاستقلالية الإدارية: يتمتع المجلس المحلي أو مجلس الأحياء بدرجة عالية من الاستقلالية في ممارسة مهامه المنوطة به، وهناك اتجاهان لضمان هذه الاستقلالية، يشير الأول إلى أفضلية اختيار أعضاء المجلس المحلي بالانتخاب الحر، والثاني عن طريق التعبير بحيث لا تتأثر الاستقلالية الإدارية به.

الشخصية المعنوية: يجب أن يمنح الدستور الوحدات المحلية التي تخدم المصالح المحلية صفة الشخصية المعنوية، وإلا اعتبرت فرعاً من فروع الحكومة وحتى تتحقق اللامركزية فإنه من الضروري أن يتوفر وجود أشخاص إداريين (أو الشخصية المعنوية) غير الدولة، والتي تنسب إليها تصرفاتها وتقع أمام المساءلة من قبل الحكومة والمجلس التشريعي.²

القدرة على تكوين موارد محلية ذاتية: يعتمد الأسلوب الفعلي لمجالس الأحياء (الإدارة المحلية) على قدرتها في إيجاد وتكوين موارد مالية ذاتية خاصة بها وتوفر الحرية في التصرف، وقد أثبتت التجارب في العديد من الدول النامية (العربية خاصة) أن هناك علاقة طردية بين درجة الاستقلال المالي لمجالس الأحياء وحرية ممارسة المهام والاختصاصات المنوطة بها، فإذا كانت الموارد كافية فإنها تستطيع القيام بأعمالها ونشاطاتها في تلبية احتياجات كافة المواطنين وإدارة الخدمات والمرافق العامة بالاعتماد على الموارد الذاتية، وبالعكس ذلك تصبح يد مجالس الأحياء مغلولة وتلجأ إلى الحكومة المركزية لمزيد من الإعانات والقروض الأمر الذي يؤدي في الغالب إلى التدخل وفرض السيطرة، ومن ثم المساس باستقلال المجالس

¹ أمينة دويبي، دور لجان الأحياء في التأطير الاجتماعي للسكان، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع الحضري، جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 2، 2017/2018، ص 155.

² منال عبد المعطي صالح قدومي، مرجع سابق، ص 40

المحلية أو فقدانه.

الرقابة الحكومية: إذا كان الهدف من استقلالية لجان الأحياء عن الحكومة المركزية في إدارة الخدمات فإن ذلك لا يعني استقلالاً كاملاً بل هناك قيود من حق الحكومة المركزية ممارستها مثل الرقابة على أعمال وتصرفات الجمعية، ويقصد بالرقابة التأكد من تنفيذ المجالس المحلية للمهام المنوطة بها والموكلة إليها بعدالة دون تمييز وتأكيد الوحدة السياسية والادارية للدولة.¹

2- أهداف لجان الأحياء:

تسعى لجان الأحياء من خلال أنشطتها إلى تقديم العديد من الخدمات سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة للفرد أو المجتمع، وتتمثل أهداف لجان الأحياء في النقاط التالية:

- التنشئة الاجتماعية: فالانضمام إلى لجان الأحياء يكسب الفرد سلوكاً اجتماعياً مقبولاً كالتعاون وروح التطوع واحترام حقوق الغير، فالحياة الجموعية تلقن الفرد السلوك الرشيد.
- تحقيق الوحدة والتفاعل الاجتماعي: إن الانخراط في مثل هذه الجمعيات يؤدي بالمشاركين إلى الاندماج مع الآخرين، ومن ثمة تعميق الوعي الاجتماعي وتوطيد العلاقات الإنسانية بينهم في عملية تفاعل السلطات المحلية لتحقيق الكثير من الأهداف التي تخدم الصالح العام.
- تحقيق الانضباط الاجتماعي: تسعى لجان الأحياء إلى غرس القيم الاجتماعية لدى أفراد المجتمع وتوعيتهم والتقرب منهم لمعرفة انشغالاتهم واحتياجاتهم، ومن ثمة توحيد الجهود للتمكن من الحصول على الحلول المناسبة لها في إطار منضبط، وهو أسلوب يقلل من الاحتجاجات والشغب.
- جمع الاحتياجات: حيث تصبح لجان الأحياء المكان الذي تناقش فيه المشاكل التي يعاني منها السكان وذلك عن طريق نشاط منظم للمطالبة بتوفير الخدمات الضرورية من الهيئات المحلية.²
- احتواء الشباب ومساعدتهم على التكيف الاجتماعي السليم لأداء دورهم على الوجه الصحيح.
- بالإضافة إلى كون لجان الحي بمثابة مجالس للحي يجتمع فيها سكان الحي بمختلف طبقاتهم وفئاتهم لتقوية الروابط الاجتماعية فيما بينهم، من خلال تدارس مشكلاتهم وطموحاتهم وتطلعاتهم فيها، واقتراح مشاريع جديدة ومتميزة يسير اتجاهات التنمية في الأحياء، وتساعد هذه الأهداف حتى المعارضين لنشاط لجان الأحياء على تفهم دورها وقد يؤدي ذلك للاقتناع بها ويدعم بعد ذلك الولاء والانتماء لها وللمجتمع.³

¹ المرجع نفسه، ص 41.

² مليكة سايل، مرجع سابق، ص ص 143-144.

³ أمينة دويبي، مرجع سابق، ص 163.

3- أهمية لجان الأحياء:

تكمن أهمية لجان الأحياء في سد ثغرات السياسة العامة بفضل انتشارها في كل وحدة سكنية ما يسهل عليها عملية التعامل مع المشكلات التي تواجهها بطريقة مباشرة، فالحي بالنسبة للسكان هو فضاء يحتوي على الحياة العامة ويؤطر السلوكيات والعلاقات الاجتماعية بين المواطنين، كما يعد مجالاً يعبر عن البعد اليومي للمواطنة، ومنه تستمد جمعية الحي قوتها بحكم ميزة الجوار.¹

ففي ظل أزمة الديمقراطية المحلية في البلدان النامية واتساع الهوة بين المنتخبين وتراجع اهتمام المواطن بالشؤون المحلية، تقوم لجان الأحياء في الدول العربية بدور مهم في تنمية المدن من خلال تنوع أساليب المشاركة وتدعيم الحكامة المحلية، والديمقراطية التشاركية وتعزيز أطر الحوار والنشاطات الجماهيرية.²

فلجنة الحي هي صوت المواطن لدى الهيئات الرسمية والقائم الفعلي داخل الأحياء السكنية بنشر الوعي والحس المشترك بقيم التضامن من حي لآخر، فإشباع حاجات الأفراد يزيد من ثقتهم ويحثهم أكثر على التعاون.³

باختصار لجان الأحياء هي قوة دافعة للتغيير الإيجابي في المجتمع، فهي تساهم في بناء مجتمعات أكثر أماناً وسلامة، وتوفر بيئة مناسبة للعيش والعمل والترفيه.

4- عوامل نجاح وفشل لجان الأحياء:

1- عوامل نجاح لجان الأحياء:

لنجاح لجان الأحياء وتأثيرها الإيجابي على المجتمع، هناك عدة عوامل يجب توافرها والعمل على تعزيزها، حيث تشكل هذه العوامل الأساس الذي يبنى عليه نجاح أي لجنة حي، وهي كالتالي:

-مدى وجود إرادة تطوعية حقيقية لدى أعضاء الجمعية، فالتطوع يعد من العوامل المساعدة للاستمرارية الجمعية، فإرادة المتطوعين وتوظيف قدراتهم وإمكاناتهم في أقرب الأماكن داخل الحي يمكنهم من إحداث التأثير والتغيير.

-توفر قاعدة علمية بالوضع الذي تنشط فيه الجمعية ومنهجية عمل سليمة ورؤية استراتيجية ومستقبلية

¹ مهدي عبيد، مصطفى عوفي، دور المجتمع المدني في حماية البيئة الحضرية لجان الحي أنموذجاً، مجلة الأحياء، جامعة الحاج لخضر باتنة، المجلد 20، العدد 27، 2020، ص 1013.

² مليكة سايل، مرجع سابق، ص 142.

³ مهدي عبيد، دور لجان الأحياء في حماية البيئة الحضرية، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع المؤسسات الحضرية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2022/2023، ص 59.

خاصة بها وبالإطار العام لعملها.

-معرفة الإطار القانوني للمطالبة أي معرفة السبل القانونية المتاحة للنضال من أجل الهدف المنشود.¹
-كما لا يجب عزل الجمعية عن الأطار الايكولوجي الحضري الذي تنتمي إليه فهي تستمد وجودها وقوتها منه، فتعاون منظمات المجتمع المدني الأخرى وكذا تعاون أفراد المجتمع والسلطات الإدارية وتوفير الغطاء المادي والمعنوي للجمعية يسمح لها بحرية التحرك في عديد المجالات التي يمكنها أن تقدمها داخل الحي، بالإضافة إلى المساهمة في العملية التشاركية في اتخاذ القرار ورسم استراتيجيات التنمية بنقل صوت المواطنين للسلطات.²

وتساعد هذه العوامل مجتمعة لجان الأحياء في:

-تحقيق التوافق الاجتماعي للأفراد في المجتمع.

-زيادة فعالية اندماج الفرد في لجان الأحياء.

وهذا لا يتم إلا من خلال انفتاحها على سكان الحي والتغلغل فيه ما يجعلها تتميز بحساسية فائقة باحتياجات المجتمع، ثم علمها أن تتجاوب مع هذه الاحتياجات وتصنع سياسة عادلة للحوافز والتدريب لإثراء وتوجيه سكان الحي.³

2-عوامل فشل لجان الأحياء:

على الرغم من الأهمية الكبيرة التي تلعبها لجان الأحياء في تطوير المجتمعات، إلا أنها قد تواجه العديد من التحديات والعقبات التي تؤدي إلى فشلها في تحقيق أهدافها، ومن بينها كالاتي:

-نقص ناخبة عن النظام القانوني الذي يحكم الجمعيات: ويكمن هذا الضعف إلى عدم معرفة أعضاء الجمعية بالوسائل القانونية المتاحة لتحقيق أهدافها، وعدم توفر التكوين الإداري لدى أفرادها وكذا غياب الممارسة الديمقراطية فعالية الجمعيات تخضع للزعامات الفردية.

-صعوبة المشاركة والحصول على المعلومات من الإدارة: تعاني أغلب الجمعيات من غياب التسهيلات، فالحصول على المعلومات من الأمور التي تساعد أي جمعية على وضع خطط وإرساء معالم نشاطها.

-مستوى الأداء لدى أفراد الجمعية: كما هو متعارف عليه لدى المتخصصين الاجتماعيين وفي التنظير التنظيمي، فإن نجاح أي تنظيم يعود بالدرجة الأولى إلى العامل الداخلي المتمثل في قوة التنظيم والانضباط

¹ مهدي عبيد، مصطفى عوفي، مرجع سابق، ص ص 1014-1015.

² مهدي عبيد، مرجع سابق، ص 60.

³ أمين دويبي، مرجع سابق، ص 165.

والتخطيط المحكم، فبعض جمعيات الأحياء ونتيجة لدرجة تنظيمها وانسجامها ومصداقيتها وتواجدها المستمر بالميدان صارت تشبه الهيئات العامة والمنظمات الرسمية، ولكن ما يعاب على جمعيات الأحياء هو نقص الكفاءة التنظيمية، وإن دورها يكون غالباً في المناسبات والاحتفالات الرسمية والأعياد الوطنية. -نقص ثقافة العمل التطوعي: إن نقص الموارد البشرية يشكل كذلك عائقاً أمام الجمعيات، فغالبية المتطوعين يقومون بالتطوع كعمل إضافي ولهذا وجب على الجمعيات تعزيز ثقافة التطوع، حيث تلعب القيم الثقافية دوراً كبيراً داخل جمعية الحي، فلا بد من المنتسب للجمعية أن يحمل قيم التطوع والتعدد والتسامح التي تتيح له توظيف كلل خبراته ومعارفه في خدمة التنظيم والبناء الاجتماعي، فحتى في وجود قانون داخل الجمعية والذي يفرض على كل فرد دوره المنوط به فإنه سيبقى قاصراً مادام أعضاء الجمعية لا يحملون قيم تشجع على العمل والتطوع وبالتالي عجزاً في إحداث التغيير.¹

-غياب استراتيجيات التخطيط والرؤى المستقبلية: ويرجع هذا العامل بالأساس إلى ما تطرقنا إليه سابقاً عن ضعف الكفاءة والقدرات التسييرية والإدارية لأعضاء الجمعية، فغالبية نشاطات الجمعيات لا يتم سوى رد فعل عن ما يأتي من الإدارة والهيئات الرسمية في ظل غياب تخطيط وتصور مستقبلي، الغرض منها تعبئة الساكنة وتعريفهم بعمل الجمعية ونشاطاتها وأهدافها، فغياب خطة واضحة يضع الجمعية أمام حتمية المناسبات الموسمية ما يجعل عزوف المجتمع عن المشاركة فيها أمراً حتمياً. -ضعف التنسيق بين هيئات المجتمع المدني: إن عملية التواصل والتنسيق بين الجمعيات كما ذكرنا في السابق، يعد من عوامل نجاح أي جمعية وأن أي خلل في أو قصور قد يخل بعمل الجمعية وأدائها مثل: اكتساب خبرات من تنظيمات أخرى على المستوى التنظيمي، أو على مستوى تواجدها على الميدان من خلال عملية الاحتكاك والتواصل والتنسيق معاً.²

5- معيقات عمل لجان الأحياء:

يعترض عمل لجان الأحياء مجموعة من المعوقات التي تحول دون الأداء الفعال في عملية التنمية، أين تتراوح هذه المعوقات بين مستويين أساسيين:

1- على مستوى السلطات الرسمية:

-نظرة المسؤول لهذه اللجان: حيث ينظر إلى لجان الأحياء في غالب الأحيان على أنها معارض وليس شريك في عملية التنمية بجميع أبعادها، وهو ما يحد من عملية لجان الأحياء.

¹ مهدي عبيد، مصطفى عوفي، مرجع سابق، ص ص 1015-1016.

² مهدي عبيد، دور لجان الأحياء في حماية البيئة الحضرية، مرجع سابق، ص ص 63-64.

-عدم وجود أنشطة تفاعلية مستمرة تروج لأهمية الحي.

-عدم استغلال لجان الأحياء في تدعيم النشاطات الإنتاجية التي يمكن لسكان الحي القيام بها.

-اعتماد سياسات تقوم على توزيع الثروات، وليس تشجيع الإنتاج وهو ما يشكل عائقا أمام تنمية حقيقية ويؤدي إلى ضمور الديمقراطية التشاركية بطريقة غير مباشرة، أين يصبح الفرد في حالة تلقي، وهو ما نلاحظه في الفترة الراهنة أين انشغل المواطن فقط بقضية السكن، وبمجرد التحصل على هذا الأخير تتراجع حماسه في مطالبته وأدائه لمختلف عمليات التنمية.

-الطبيعة الفوضوية في بناء الأحياء، يضعف من الانسجام الاجتماعي بين الأفراد، ويتسبب فيما يعرف بـ "العنف العمراني" المؤدي إلى هشاشة البنى الاجتماعية الناتجة عن مثل هذه الأنماط السكنية.

2- على مستوى جمعية الحي في حد ذاتها:

حيث هناك مجموعة من الإشكالات المرتبطة بالقانون الداخلي للجنة وطبيعة الأعضاء المشكلين لها، وكذلك الاهتمام بمجال واحد (غالبا ما يتمثل في مجال السكن) دون تركيزها على مجالات أخرى ذات أهمية. إلى جانب ذلك غياب الإدارة الفعلية لخلق مشاريع تنموية مصغرة (على شاكلة التعاونيات) في مجالات من صميم اهتمام مواطني الحي.

-غياب روح المواطنة والنظر لمثل هذه اللجان بمثابة وسيلة وصولية.

-غياب المرأة عن هذه البنية الاجتماعية الهامة رغم أنها تشكل محور عمل هذه الجمعية بحكم أنها تعنى بمواطني نفس الحي، فيمكن للنساء خاصة الماكثات بالمنزل وضع مشاريع منزلية عديدة تساهم في تنمية الحي من جهة وانشغال هؤلاء النسوة بأعمال تدر عليهم بعائد مالي.

-سيطرت فئة الكهول من حيث الفئة العمرية المشكلة للجان الأحياء مما أفقد روح المبادرة، مما جعل أنشطتها تكون على شكل فعاليات بسيطة والمتمثلة في تنظيف الحي أو بالتسيير الجمالي، كتشجير المحيط العام وغيرها.¹

6-خلفيات المشاركة في لجان الأحياء:

المشاركة في لجان الأحياء هي ظاهرة اجتماعية ذات أبعاد متعددة، تعكس تفاعل الافراد مع مجتمعهم المحلي، تتأثر هذه المشاركة بمجموعة من الخلفيات الايكولوجية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

1- الخلفيات الايكولوجية:

حيث أن الروابط السطحية والمؤقتة سمة غالبية لبناء العلاقات الاجتماعية السائدة بين سكان المدينة،

¹ لبنى جصاص، مرجع سابق، ص ص 123-124.

الذين يتعرضون دائما لتجديدات ومتغيرات اجتماعية مستمرة تؤدي إلى تغير وتعديل انتماءاتهم الثقافية، إذا ما قورنوا بساكني القرية الذين يستطيعون العيش في ظل تراث ثقافي مشترك دون تغير يذكر، إلى جانب ذلك ارتبطت سطحية العلاقات الاجتماعية في نظر البعض مثل "ويرث" « wirth » بكون حجمها وزيادة نمو هذا الحجم باستمرار.¹

2- الخلفية الاجتماعية:

هناك الكثير من العوامل الاجتماعية التي تلعب دوراً في التأثير على شبكة العلاقات الاجتماعية للجماعة، وتحديد الوظائف وكذا نمط التفاعل المؤدى لتحقيقها، وتشمل هذه العوامل الرغبة في المكانة، الاتصال بالآخرين، وواجبات الصداقة، والطبقة الاجتماعية، والمنافسة.²

3- الخلفية الثقافية:

إن تزايد وتراكم الثقافات بمرور الوقت يؤدي إلى ظهور ثقافات جديدة ومختلفة، فهناك بدرجة متفاوتة من القدرة والاستعداد قبول التغير في الأنماط المختلفة للسلوك، كما تعتبر درجة التكامل الثقافي أيضاً أحد عوامل قبول التغير، فالثقافات المتكاملة المنسجمة ينتج عنها عادة شعور بالأمن والرضا بين أعضائه، أما المجتمع الذي يتميز بعدم التناسق والانسجام بين عناصره الثقافية، وقلة التكامل في المبادئ الثقافية، تظهر فيه دائماً الصراعات والارتباك وعدم الأمن، وفي نفس الوقت نجد أن الناس عادة ما يقبلون التغير في النواحي المادية ولا يجدون ضرراً في ذلك، أما النواحي غير المادية والروحانية فإنها تكون ملتصقة بالقلب والروح ويصعب تغييرها بسهولة.³

4- الخلفية الاقتصادية:

ليس هناك شك في أن الرغبة في الربح الاقتصادي هي باعث هام على التغير، فإذا كان هناك شيء له قيمة نفعية، أي قيمة بسبب ما يمكن أن يؤديه، فإن التغير في مثل هذه الحالة يكون مقبولاً وموضع ترحيب⁴، وقد يؤثر كذلك مستوى الدخل على قدرة الفرد على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

7- واقع عمل لجان الحي في الجزائر:

مع أن الحركة الجمعوية بالجزائر في شق النشاط التطوعي تمتلك تراث عريق، حيث كانت الحركة

¹ السعيد رشدي، مرجع سابق، ص 55.

² سناء الخولي، التغيير الاجتماعي والتحديث، دار المعرفة الجامعية، 2005، ص 116.

³ السعيد رشدي، مرجع سابق، ص 57.

⁴ سناء الخولي، مرجع سابق، ص 143.

الجمعية عفوياً في التاريخ الجزائري وتتمثل في الزوايا الصوفية التي كانت تأوي طلبة العلم وتدعمهم مادياً وتقوم بشتى أعمال التضامن والتكافل مع المحتاجين في المجتمع، إلى جانب تنظيم "تجمعات" و "الوزيعة" وهي تنظيمات عشائرية قائمة منذ زمن بعيد في منطقة القبائل، تشرف على أعمال التضامن وتنظيم الحياة العامة للسكان، "تجمعات" أو لجنة القرية منبثقة من تقاليد وعرف المجتمع الجزائري، ورغم اختلاف التسميات فإن الهدف من وجودها خدمة أهل القرية أو "الدشرة" أو "الدوار" في العرف الجزائري، ومع توسع القرى والمدن اختفت تلك الثقافة الراسخة في كثير من المناطق الجزائرية، ما عدا منطقة غرداية والقبائل على سبيل المثال لا الحصر التي بقيت محافظة على تلك المؤسسات العرفية التي مازالت قائمة جنباً إلى جنب مع المؤسسات الرسمية (المجالس البلدية المنتخبة)، والشاهد أن لجنة الحي أو جمعية الحي تعمل عمل تلك المؤسسات في إطار ذلك التكامل بين الأصالة والمعاصرة.¹

وتطور هذه الجمعيات كان مرتبطاً بالنهج الديمقراطي الذي تبنته الدولة وبسلسلة الإصلاحات التي أتت بعد ذلك خاصة بعدما شهدته المنطقة العربية سنة 2011، ومن بينها قانون البلدية 10/11 الذي كرس مبدأ الديمقراطية التشاركية من خلال الباب الثالث والقسم الأول منه تحت عنوان "مشاركة المواطنين في تسيير شؤون البلدية"، ويؤكد في المادة 12 منه على تحقيق الديمقراطية والتنمية المحلية في إطار التسيير الجوّاري يتم وضع إطار ملائم للمبادرات المحلية التي تهدف إلى تحفيز المواطنين وحثهم على المشاركة في تسوية مشاكلهم وتحسين معيشتهم، ويتم ذلك من خلال لجان الأحياء حيث تعتبر علاقة هذه الأخيرة مع البلدية علاقة تكاملية وعلاقة الجزء بالكل لتحقيق أهداف المجتمع المحلي، وتكون لجان الأحياء عبارة عن قناة التواصل الفعال والهادف مع البلدية والاطلاع على معاناتهم من خلال التعاون المشترك والتنسيق.²

إن ثقافة المواطنة لدى الجزائريين أصبحت عملة نادرة، ولذلك يوجد هناك غياب في لجان الأحياء (إلا في بعض الأماكن)، وعلى المواطن أن يعلم أن نشاط لجنة الحي هو كل ما يتعلق بتنظيم وإصلاح الحي من نظافة وإنارة وحماية، ومن واجب هذه اللجنة أن تتحلى بروح المواطنة وتنقلها عبر حملات تحسيسية وتوعوية إلى بقية السكان، فخدمة الحي والسكان لبعضهم والمحافظة على المحيط، يعتبر واجباً وهو بمثابة رفع العبء على السلطات المحلية، ولكن على المجالس المنتخبة سواء البلدية أو الولائية، تقديم الدعم

¹ عمر خروبي بزارة، مرجع سابق، ص ص 29-30.

² فدوى بوعشيرية، جمال درويش، دور لجان الأحياء في تجسيد التنمية المحلي في الجزائر (دراسة حالة ولاية بومرداس)، مجلة البحوث العلمية في التشريعات البيئية، المجلد 11، العدد 02، 2021، ص 139.

المادي والمعنوي لمختلف لجان الأحياء، حتى تتمكن هذه الأخير من تأدية واجبها على أكمل وجه.¹

خلاصة الفصل:

يمكننا القول أن لجان الأحياء هي كيانات مجتمعية تهدف إلى تمثيل صوت المواطنين في أحيائهم، والعمل على تحسين ظروفهم المعيشية وحل المشكلات التي تواجههم، وتعزيز التعاون بين أفراد الحي، والمشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم اليومية، فهي قوة دافعة للتغيير الإيجابي في أحيائنا.

¹ عمر خروبي بزارة، مرجع سابق، ص 31.

الفصل الثالث:

الأمن الجوازي والثقافة الأمنية

أولاً: مفهوم الأمن الجوازي (الشرطة الجوارية).

1- خصائص الأمن الجوازي

2- أهداف الأمن الجوازي.

3- تطور وظيفة الشرطة في المجتمع.

4- الجوارية أساس الخدمات الأمنية:

ثانياً: الثقافة الأمنية.

1- أهداف الثقافة الأمنية.

2- خصائص الثقافة الأمنية.

3- الثقافة الأمنية والتحصين الاجتماعي.

4- العلاقة بين الشرطة والمواطن في الجزائر.

ثالثاً: العلاقة بين لجان الأحياء وثقافة الأمن الجوازي.

تمهيد:

يشهد العالم تطورات متسارعة تؤثر بشكل كبير على الأمن والاستقرار، ومنه يبرز دور الأمن الجوّاري كأحد أهم الآليات التي يمكن من خلالها مواجهة التحديات الأمنية المعاصرة، فمن خلال تعزيز الإشتراك بين المواطنين والأجهزة الأمنية يمكن بناء مجتمعات أكثر أماناً واستقراراً، والثقافة الأمنية تلعب دوراً حاسماً في تعزيز الأمن الجوّاري، فهي عبارة عن مجموعة من القيم والمعتقدات والسلوكيات التي تشجع على التعاون وروح المسؤولية المجتمعية، فعندما ترسخ الثقافة الأمنية في المجتمع فإنها تخلق بيئة حاضنة للأمن والاستقرار، وتقلل من فرص ارتكاب الجرائم وانتشار الخوف.

أولاً: مفهوم الأمن الجوّاري (الشرطة الجوّارية).**1- خصائص الأمن الجوّاري:**

تقوم الشرطة الجوّارية على جملة من المبادئ أو الخصائص التي تمثل ماهيتها ومن بينها:

- الشرطة الجوّارية هي فلسفة وإستراتيجية تنظيمية على حد سواء، تمكن الشرطة وأعضاء المجتمع من العمل معا جنبا لجنب، بطريقة جديدة لأجل حل مشكلات الجريمة، والخوف من الجريمة وتدهور الوضعية في الجوار.
- تتطلب الاستراتيجية التنظيمية للشرطة الجوّارية أولاً أن يكون كل شخص في الهيئة الشرطية، سواء كان من العناصر النظامية أو من المتعاونين من أفراد المجتمع، ساعياً لترجمة وتجسيد فلسفة الشرطة الجوّارية في الواقع.
- إن وضع الشرطة الجوّارية حيز التطبيق يتطلب من الهيئات الشرطية إيجاد وتدريب ضباط ميدان ذوي استعدادات خاصة، تمكنهم من العمل كوسطاء مباشرين بين الشرطة وأفراد المجتمع.¹

2- أهداف الأمن الجوّاري:

تتمثل أهداف الأمن الجوّاري في:

- الوصول إلى ترسيخ ودعم الثقة بين المواطنين في المجتمع وبين أجهزة ورجال الشرطة، بالصورة التي تحقق التعاون الإرادي بينهما من خلال استجابة الشرطة لحاجات المجتمع.
- تنمية روح المشاركة بين المواطنين في المجتمع لكي يسهموا في تنفيذ الإجراءات الأمنية، سواء للوقاية من

¹ عبد العزيز ديلمي، دور الشرطة المجتمعية في الوقاية من الجريمة والانحراف (دراسة نظرية لبناء نموذج للشرطة الجوّارية في الجزائر)، أطروحة دكتوراه في علم اجتماع الجريمة والانحراف، جامعة الجزائر 2، 2012/2013، ص 367.

الجريمة أو التي تستهدف ضبطها، وتنمية المشاركة أيضا بين أجهزة ورجال الشرطة في إيجاد الحلول للمشكلات الاجتماعية المختلفة، بهدف تحقيق التلاحم المشترك بين أجهزة الشرطة والمجتمع بأفراده ومؤسسته.¹

-تعميق التلاحم بين أجهزة الشرطة والمجتمع أفرادا ومؤسسات، من خلال تطوير دور أجهزة الشرطة، ليمتد إلى البحث عن وسائل علاج المشكلات الاجتماعية ذات الصلة بوقوع الجرائم، أو تلك التي تعرض المجتمع لمخاطر التفرق والانقسام كوسيلة أساسية لتحقيق أمن المجتمع، ويبرز في هذا المجال مشاركة المجتمع في علاج الشخصيات الإجرامية المكتشفة بما يساعدها على التكيف وإعادة إدماجها من جديد مع المجتمع.²

-تطوير العمل الشرطي التقليدي بما يحقق استمرار الاتصال والتواصل مع الجمهور، والاهتمام بانتقال الشرطة الميداني إلى المجتمع والاتصال المباشر بأفراده، بما يحقق حيوية جمع المعلومات الأمنية والوصول إلى نتائج إيجابية في مجال كشف الجريمة وضبطها، ويسهل بالتبعية الحصول على مشاركة ودعم المواطنين لإجراءات الشرطة في مكافحة الجريمة.³

3-تطوروظيفة الشرطة في المجتمع:

جاءت فكرة الشرطة المجتمعية والتي تهدف إلى توفير التعاون بين أفراد الشرطة والمواطنين لتدعيم الدور الاجتماعي في جهاز الشرطة وتفعيل الدور الوقائي من الجريمة، وإشراك أفراد المجتمع في هذه المسؤولية، وكسر الحاجز النفسي لدى أفراد المجتمع من أجهزة الشرطة، والقضاء على مسببات الخوف منها، وتعميم أسلوب التعاون للإصلاح، والتأهيل الاجتماعي مع الحالات السلوكية المنحرفة والجنائية، ومتابعة الانتهاكات والتجاوزات سواء أكانت من أفراد المجتمع أم من أفراد الشرطة، والعمل على ضمان حقوق الإنسان.⁴

ولقد ساعدت التجهيزات الأمنية العصرية المتخصصة والمهمات التي تقوم بها في معرفة عامة الناس بأهمية دور الشرطة، ولقد استطاعت الشرطة استمالة المواطنين إلى صفها وجعلهم يساعدها في القيام

¹ ربيع العبوزي، إتجاهات الطلبة نحو الشرطة الجوّارية وحفظ الامن في المجتمع الجزائري، أطروحة دكتوراه في علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر، 2008/2007، ص 92.

² عبد الهادي المجالي، نحو مؤسسة أمن عصرية، مؤسسة الخدمة العربية، عمان-الأردن، 1987، ص ص 79-86.

³ حميدات ميسوم، أثر التوعية الإعلامية على التعاون مع الشرطة الجوّارية في مكافحة الجريمة (دراسة ميدانية على طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة الجلفة)، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع المعرفة والمنهجية، جامعة الجزائر 2، 2018/2017، ص 57.

⁴ محمود شاكر سعيد، خالد عبد العزيز الحرفش، مفاهيم أمنية، جامعة نايف العربية، الطبعة الأولى، الرياض، 2010، ص 64.

بعملها وخاصة فئة الشباب فهناك عدة قضايا جعلت المواطنين يكونون اتجاهها إيجابيا نحو الشرطة، نذكر منها:

-لم تعد نظرة المجتمع إلى الشرطة على أنه جهاز عسكري، وذلك لكي لا يكون احترام الأفراد قائما على الخوف وحتى لا تكون معاملة الشرطة للأفراد مبنية على العنف. ولهذا أصبحت الأنظمة الحديثة التي تحكم الشرطة تصنف الشرطة بأنها هيئات مدنية نظاميا.

- الدور الشمولي للشرطة، تقوم الشرطة في وقتنا الحاضر بأعمال ميدانية وإدارية ذات مهام واسعة النطاق تشمل العديد من الميادين العلمية.¹

4-الجوارية أساس الخدمات الأمنية:

جاءت قواعد الشريعة الإسلامية سبابة لوضع أصول العمل الشرطي الجوّاري، بدأ بجهود خليفة المسلمين الثاني سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي قعد ونظر فكر استشرافي راق لأصول العمل الشرطي الجوّاري من خلال جهوده في وضع نظام "العس" كنظام فعال لحراسة الطرق، وحفظ النظام في الليل، وكان عمر بنفسه يعس ليلاً ليستطلع أحوال المسلمين، وكان يرافقه بعض الصحابة مثل عبد الرحمان بن عوف وعبد الله بن عباس، وكان يحمل درته وهو يعس، وقد أوصى بنقل نظام الشرطة على مصر في ظل ولاية عمرو بن العاص رضي الله عنهما، كما أوصى بنقلها لغير مصر من الامصار المفتوحة، أما الجزائر فقد عرفت عدة أشكال من الشرطة في الحكم وخاصة في الحكم العثماني وفي ظل أول دولة جزائرية معاصرة إبان فترة الأمير عبد القادر، وبعد الاستقلال عرفت الشرطة الجزائرية عدة تغييرات في بنيتها وتركيبها بحيث تميزت بعصرنة القطاع ليشمل التكوين والرسكلة لإطارات الشرطة، وانتهاج مبادئ الشرطة الجوّارية الحديثة بقيم المجتمع الجزائري الاصيلية.²

ثانيا: الثقافة الأمنية.

1-أهداف الثقافة الأمنية:

تتبلور أهداف الثقافة الأمنية في:

-الحد من زيادة الانحرافات والجرائم المختلفة التي تهدد الأفراد والمجتمع على حد سواء في النواحي النفسية

¹ نعيمة براردي، الشرطة الجوّارية مفهومها وأهدافها وتطبيقاتها، مجلة دراسات اجتماعية، العدد 09، دون سنة النشر، ص ص 69-70.

² بومدين بوداود، معراج هواري، فعالية النزاهة الأخلاقي في تسويق خدمات الشرطة الجوّارية وتحقيق القيمة الأمنية للمواطن الجزائري، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 22، العدد 01، 2022، ص 158.

والعضوية والاجتماعية والاقتصادية.

-إنقاذ المجتمع من الخسائر البشرية والمادية المترتبة على الجرائم والمخالفات الأمنية بسبب عدم الوعي.
-تصحيح المفاهيم التي إعتادها الناس فيما يتعلق بالقضايا الأمنية مثل نظرهم السلبية تجاه الإجراءات التي تتخذ لحمايتهم وسلامتهم أو عدم تقدير المخاطر المترتبة على تقاعسهم في مجال كشف الجرائم والظواهر المهددة لأمنهم واستقرارهم.

-تزويد الأجيال بالقواعد الصحيحة التي تكفل لهم الحياة الأمنة المستقرة ولمجتمعاتهم ومن ذلك فهم القدر الضروري من الأنظمة والتعليمات اللازمة.¹

-تشجيع سكان المجتمع على المشاركة في تحقيق الأمن في المناطق التي يقطنون بها، وذلك من خلال الحرص على تأمين السيارات والمسكن والمرافق والمشاركة في الحراسات والدوريات البلدية وتأسيس جمعيات أهلية وذلك لمنع الجريمة.

-التشاور الدائم مع أفراد ومنظمات المجتمع، بما يساهم في كسب ثقتهم والذي بدوره يضمن تعاونهم مع جهاز الشرطة في توفير المعلومات التي لديهم والتي يمكن أن تساهم في منع وقوع الجريمة وفي الإبلاغ عنها وعن الجناة.

-تقديم الدعم المطلوب لضحايا الجريمة ولأسرهم، سواء كان هذا الدعم نفسي أو اجتماعي أو قانوني أو مادي.²

2- خصائص الثقافة الأمنية:

تستمد الثقافة الأمنية خصائصها من خصائص الثقافة العامة بما يتلاءم مع محتواها الأمني، ويمكن إبراز خصائصها فيما يلي:

- الثقافة الأمنية عملية إنسانية: فهذه الثقافة من صنع الإنسان ويشترك فيها جميع أفراد المجتمع بأشكال مختلفة، فهي تتشكل من المعارف والقيم والمهارات والأفكار الأمنية التي تتكون لدى أفراد المجتمع من خلال تفاعلهم مع بعضهم والظروف المحيطة بهم.

-الثقافة الأمنية مكتسبة: من خلال تفاعل أفراد المجتمع مع بعضهم البعض وتبادلهم القيم والآراء والخبرات والمعارف، ومن خلال ما تقوم به مؤسسات المجتمع الأمنية من جهود لغرس وتنمية هذه الثقافة بين أفراد المجتمع واستخدام كافة الوسائط المتاحة بما فيها وسائط تربية وذلك في إدخالها في البرنامج

¹ حسام محمد البلتاجي، مرجع سابق، ص 86.

² بدر عدنان الخبيزي، رؤية مستقبلية لتطوير الشرطة المجتمعية في دولة الكويت-دراسة ميدانية مطبقة على فريق العمل بإدارة الشرطة المجتمعية-، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، العدد 32، 2020.

التعليمي، لتحقيق الأمن للفرد والمجتمع على حد سواء.

-الثقافة الأمنية عملية مستمرة: تتسم الثقافة الأمنية بخاصية الاستمرار فهي تحتفظ بكيانها لأجيال عدة بالرغم مما تتعرض له المجتمعات من تغيرات مفاجئة أو تدريجية، وتعتبر الثقافة الأمنية مستمرة وذلك من خلال توارث الأجيال وتعاقمها، حيث يعمل كل جيل على تسليمها للأجيال اللاحقة، ويساعد على استمرارها وإشباعها لغريزة الحاجة إلى الأمن لدى الافراد، وهذا الاشباع يدعم استمرار القيم والمعارف والمهارات والمبادئ والأفكار والانماط السلوكية المتعلقة بالأمن.¹

-وهي نظام مفتوح يسهل الوصول إليها والتعرف عليها والتواصل معها، وتقدم خدمات استشارية وخدمات وقائية وعلاجية للمجتمع.²

3-الثقافة الأمنية والتحصين الاجتماعي:

إن الثقافة الأمنية تلعب دورًا كبيرًا في تحصين الأفراد من الشبهات ومن كل السلوكيات غير الأخلاقية وعملها على توجيه الافراد توجيهًا صحيحًا، فبرزت أهمية هذه الثقافة خاصة في السنوات الأخيرة بسبب التطور الحاصل على مستوى المجتمعات، وخاصة فيما يتعلق بالتكنولوجيا المعلوماتية مما أسفر عن وقوع ثورة في نشر وتبادل المعلومات عن طريق الانترنت ووسائله المختلفة، وعرفت الجريمة تطور لم تشهد البشرية من قبل، وأصبح الانسان يقف أمام أبواب عوالم لا تعرف القيود القيمية وأمام واقع يسهم في عولمة الانحراف والجريمة والإرهاب والتطرف داخل المجتمع العام وبين الجماعات الخاصة، ومن هذا المنطلق ظهرت نداءات عديدة من مختلف الباحثين والمفكرين لضرورة تحصين المجتمع بالثقافة الأمنية وتوعية الافراد وتربيتهم تربية أمنية سليمة تحمل مواقف مضادة ومعادية للسلوك الاجرامي، وذلك بترسيخ مفاهيم ومبادئ أخلاقية في نفوس الافراد، فعملية التحصين الاجتماعي مشابهة لعملية التطعيم، فقد قدم « McGuire » نظريته في التطعيم التي استخلصها من المقاومة البيولوجية للمرض وبين أن التحصين الاجتماعي يقوم على تقوية اتجاهات الفرد وقيمه المضادة للانحراف، وذلك اعتمادا على القيم والمبادئ التي يحملها تجاه احترام النظام العام، من خلال هذا التحصين يتمكن أيضا من مواجهة ودحض سلوكياته المضادة للقانون نتيجة نظام المعتقدات القوي الذي يحمله، إن موقف الناس من الأجهزة الأمنية واتجاهاتهم نحوها والصورة المتكونة في أذهانهم عنها ذلك كله يرتبط بالموقف من السلطة الحاكمة، ومدى عدالتها أو ظلمها في استخدامها لأجهزة الأمن أو الشرطة أو العسكر، كما يرتبط الأمر أيضا بحالة الأمن

¹ أونيسة مرنيش، الثقافة الأمنية، مجلة آفاق للعلوم، جامعة عنابة، العدد 07، 2017، ص 344.

² بدر عدنان الخبيزي، مرجع سابق، ص 18.

والاستقرار والاطمئنان على النفس والأموال التي تحققها الدولة أو السلطة، فيكون موقف الأفراد إيجابيا أو سلبيا.¹

4- العلاقة بين الشرطة والمواطن في الجزائر:

رغم اهتمام المواطنين وكسب تعاونهم وتفهمهم لأدوار الشرطة في حماية المجتمعات فذلك لا يكفي ليتحول التعاون إلى ما يشبه التنظيم المؤسسي، القائم على فلسفة أمن خاص للتكافل الاجتماعي الأمني، عبر خطط طويلة ومتوسطة وقريبة المدى، وإن خطط الأمن التي تهدف إلى دمج جهود السكان للتعاون مع رجال الأمن لا بد لها أن تنطلق من آليات عمل واضحة، وفيها وصف دقيق، لطبيعة الأنشطة ومجالات التعاون المطلوبة من المواطنين، وذلك كله طبقا لقوانين ولوائح تنفيذية، حيث نلاحظ اليوم وجود هوة بين المواطن والشرطة في الجزائر، حيث أن أجهزتنا الأمنية كغيرها في البلدان العربية ورثت تبعات الإستعمار الأجنبي (الإستعمار الفرنسي) والسلطة السيئة التي حالت دون التقاء المواطن والجماهير مع رجال الأمن في أداء أعمالهم، حيث نجد عزوفا أو محاولة الابتعاد عنها من طرف المواطن، كما أن معاملة المواطن تعتمد على أسس وقواعد وأصول تستمد من أسس نفسية واجتماعية للتعامل وتقاليده دينية وأخلاقية أي أن القاعدة للتعامل بين الأفراد منها ما هو تقليدي يرجع إلى الحضارة وتراثي ومنها ما هو رسمي يرجع إلى ثقافة وتعليم ذلك الفرد²، وعليه فإن الهدف من إشراك الشرطة للمجتمع في وظيفتها الأمنية، يكمن أساسا في تطوير العمل الاجتماعي والإنساني في جهاز الشرطة، بما يساهم في تحقيق التقارب بين جميع أفراد مؤسسة الشرطة، ومن ثم تحسين العلاقة المتبادلة بين الشرطة من جهة والمجتمع من جهة ثانية، وتفعيل الدور الوقائي في أوساط المجتمع من خلال تبني مفهوم "الوقاية خير من العلاج"، والذي لا يحقق إلا من خلال إشراك المجتمع لكافة فئاته في هذه المسؤولية، وإزالة الحاجز النفسي لدى المواطنين في التعامل مع الشرطة.³

ففي الجزائر من المتعارف عليه أن العلاقة بين الشرطة والمواطن تعاني من نقص الثقة وفي المفاهيم تجاه الحرية والقانون، كما أن المواطن الجزائري يواجه بعض المشاكل الناجمة عن صعوبة التأقلم مع

¹ أونيسة مرنيش، الشرطة الجوّارية والثقافة الأمنية في الجزائر، مرجع سابق، ص 129.

² نعيمة براردي، صورة الشرطة لدى المواطن وعلاقتها بالأبعاد المجتمعية والسياسية في الجزائر، المجلة المغربية للدراسات التاريخية والاجتماعية، جامعة سيدي بلعباس، المجلد 08، العدد 01، 2017، ص 161.

³ نادية مناني، العلاقات العامة قوة ناعمة في تفعيل مشروع الشرطة الجوّارية في الجزائر، مجلة آفاق للعلوم، المجلد 07، العدد 02، 2022، ص 484.

الوضعية الحالية والمتمثلة في الانتقال من مجتمع تقليدي الى مجتمع عصري والذي يحتم نوعا من السلوكات المنظمة بقواعد وقوانين أحيانا تقيّد الحريات الشخصية لأجل الصالح العام.¹

ثالثا: العلاقة بين لجان الأحياء وثقافة الأمن الجوّاري.

تعتبر لجان الأحياء وثقافة الأمن الجوّاري عنصرين أساسيين في بناء مجتمع آمن ومستقر، فالأولى تمثل هيكلًا مجتمعيًا يضم أفراد الحي الواحد، والثانية هي مجموعة من القيم والممارسات التي تهدف إلى تعزيز التعاون والتأزر بين أفراد المجتمع، في هذا السياق تتشابه هذه العناصر لتشكل شراكة فعالة تساهم في حل المشكلات المحلية وتعزيز التنمية، ومنه يمكن تلخيص العلاقة بين لجان الأحياء وثقافة الأمن الجوّاري في النقاط التالية:

- أ- الشراكة من أجل مجتمع آمن: تشكل لجان الأحياء وثقافة الأمن الجوّاري شراكة أساسية لتعزيز الأمن والاستقرار في المجتمع.
- ب- هدف مشترك: تسعى كل من الجهتين لتحقيق هدف واحد هو بناء مجتمع آمن ومستقر، حيث يشعر الأفراد بالأمان والانتماء.
- ج- الاعتماد على المشاركة المجتمعية: تعتمد كلتا الجهتين على مشاركة أفراد المجتمع في اتخاذ القرارات وحل المشكلات.
- د- الوقاية من الجريمة: تساهم كلتا الجهتين في الوقاية من الجريمة من خلال التوعية والتعاون بين أفراد المجتمع.
- هـ- تعزيز التنمية المحلية: تساهم كلتا الجهتين في تعزيز التنمية المحلية من خلال خلق بيئة آمنة ومستقرة.
- و- حل المشكلات المحلية: تعمل لجان الأحياء على حل المشكلات المحلية والمتواجدة في الحي وذلك بالتعاون مع أفراد المجتمع، من أجل دعم وتحقيق ثقافة الأمن الجوّاري.
- ي- بناء الثقة: تساهم كلتا الجهتين في بناء الثقة بين أفراد المجتمع وبين المؤسسات الحكومية.

¹ آيت عمر مزيان فوزي، الضبط الاجتماعي الرئيسي والوقاية من الجريمة، رسالة ماجستير في علم اجتماع التنمية، جامعة قسنطينة، 2003، ص 140.

خلاصة الفصل:

استعرض هذا الفصل أهمية الأمن الجوي في بناء مجتمعات آمنة ومستدامة، حيث يعتمد تظافر جهود كافة أفراد المجتمع. وسلطنا الضوء على الدور المحوري للثقافة الأمنية في تعزيز الشعور بالمسؤولية المجتمعية والتعاون بين المواطنين والأجهزة الأمنية، حيث أن تحقيق الأمن الجوي يتطلب تظافر جهود كافة الأطراف، وتبني استراتيجيات شاملة تعتمد على التوعية والتثقيف، وتعزيز الشراكة بين مختلف المؤسسات



الفصل الرابع:

منهجية الدراسة

(1)-مجالات الدراسة.

(2)-منهج الدراسة.

(3)-مجتمع وعينة الدراسة.

(4)-أدوات وأساليب جمع البيانات.

تمهيد:

تعتبر الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية الأساس الذي تستند إليه البحوث العلمية للتوصل إلى نتائج دقيقة وموثوقة، فهي تشمل جميع الخطوات والتقنيات التي يتبعها الباحث لجمع البيانات وتحليلها، والوصول إلى استنتاجات تخدم أهداف البحث، ويتطلب في مثل هذه الموضوعات المعقدة والمتعددة الأبعاد توظيف منهجيات متنوعة ولتحقيق فهم شامل للظاهرة المدروسة.

1-مجالات الدراسة:

قمنا بدراسة حي العمارات الجديدة ببلدية عين الطويلة ولاية خنشلة لإسقاط موضوعنا المتمثل في دور لجان الأحياء في ترسيخ ثقافة الأمن الجوّاري.

أ-المجال المكاني:

المجال المكاني هو الحيز الجغرافي أو المنطقة الجغرافية التي تجرى فيها الدراسة الميدانية الذي سيتم فيه جمع البيانات وتحليلها، ولقد تم تحديد بلدية عين الطويلة حي العمارات الجديدة كميدان للدراسة. بلدية عين الطويلة: تقع بلدية عين الطويلة في الجهة الشمالية الشرقية من ولاية خنشلة والتي تبعد عنها بحوالي 30 كلم، تتميز بموقع استراتيجي يربط عدد من المدن والقرى في المنطقة، وتحيط بها جبال الأوراس من عدة جهات، أغلب سكانها من الشاوية اللذين يعتبرون من السكان الأصليين للأوراس، تعتمد معظم الأسر على الفلاحة والرعي وبعض الأنشطة التجارية. حي العمارات الجديدة: يقع حي العمارات الجديدة في منطقة قريبة من مركز بلدية عين الطويلة، كما يشير اسمه إلى أنه يتكون بشكل أساسي من عمارات سكنية.

ب-المجال الزمني:

المجال الزمني هو الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة، أخذت الدراسة الحالية فترة زمنية والمقدرة من نهاية شهر جويلية 2024 إلى نهاية شهر أوت 2024، وقد استغرقت الدراسة بجابها النظري والميداني 3 أشهر.

ج-المجال البشري:

المجال البشري في الدراسة يشير الى الفئة أو المجموعة السكانية التي ستتم دراسة سلوكها أو خصائصها ضمن البحث، وقد قمنا باختيار سكان حي العمارات الجديدة بما في ذلك العائلات، والشباب، وكبار السن، من مختلف الأعمار والمهن والطبقات الاجتماعية والمكونة، حيث وزعت عليهم استمارات الاستبيان للإجابة عليها.

2-منهج الدراسة:

منهجية الدراسة هو الأسلوب أو الطريقة التي يتبعها الباحث لجمع البيانات وتحليلها من أجل الإجابة على أسئلة البحث وتحقيق أهداف الدراسة، واختيار الأسلوب المناسب الذي يعتمد على طبيعة الموضوع والأهداف التي تسعى الدراسة الى تحقيقها.

في دراستنا والمتمثلة في " دور لجان الأحياء في ترسيخ ثقافة الامن الجوارى دراسة ميدانية بحى العمارات الجديدة بعين الطويلة"، اقتضت الضرورة المنهجية للدراسة استخدام العناصر التالية:

المنهج الوصفي: والذي يعرف على أنه الأسلوب الذي يذكر خصائص الشيء ومميزاته ومعلومات حول الظاهرة المدروسة، وتحديد المشكلة وما يجب على الأفراد فعله لمواجهةها وتحديد أفضل السبل والأدوات مما يسمح للباحث بتقدير الظاهرة محل الدراسة.¹

وقد ساعدنا هذا المنهج في دراستنا على وصف دور لجان الأحياء في ترسيخ ثقافة الأمن الجوارى، وكذلك على فهم الظاهرة كما هي مجسدة في الواقع.

المنهج الإحصائي: والذي يعتمد على الأساليب الإحصائية في الوصف والعرض والاستدلال والوصول إلى النتائج.²

وقد استخدمنا هذا المنهج باستخدام الأساليب الإحصائية (كالنسب المئوية، التكرارات، الفئات...).

3-مجتمع وعينة الدراسة:

يعرف مجتمع البحث على أنه: "مجموعة محدودة من المفردات والوحدات المحددة، وكذلك يعرف على أنه المفردات التي يدرسها الباحث".³

ومجتمع الدراسة يشمل جميع الأفراد المقيمين في حي العمارات الجديدة ببلدية عين الطويلة اللذين لهم علاقة بلجان الأحياء أو يتأثرون بعمل هذه اللجان في مجال الأمن الجوارى.

¹ صلاح الدين شروخ، منهجية البحث للجامعيين، دار العلوم، عنابة-الجزائر، الطبعة الأولى، 2003، ص 150.

² عبد الرحمان العيسوي، مناهج البحث العلمي، دار الراتب الجامعية، مصر، 1997، ص 21.

³ موريس أنجرس، البحث العلمي في العلوم الانسانية تدريبات علمية، دار القصبية، الطبعة الثانية، الجزائر، 2002، ص 300.

أما عينة الدراسة فهي مجموعة جزئية من المجتمع يتم اختيارها منه بحيث تمثل هذا المجتمع وتحقق أغراض البحث.¹

4- أدوات وأساليب جمع البيانات:

أدوات وأساليب الدراسة هي الوسائل التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج دقيقة تدعم أهداف البحث، وقد شملت أدوات الدراسة ما يلي:
أ- الاستبيان: ويمكن تعريف الاستبيان بأنه: "مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة بعضها ببعض بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث في ضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها".²

ولقد صيغت أسئلة الاستبيان بحي كانت شاملة ومتنوعة وذلك انطلاقاً من مشكلة الدراسة والأهداف التي ترمي إلى تحقيقها، بالإضافة كذلك إلى فرضية الدراسة، وقد كان عدد الأسئلة 26 سؤالاً والتي من خلالها تعرفنا على أهم آراء سكان الحي حول لجنة الحي ودورها في ترسيخ ثقافة الأمن الجوّاري.

تم تقسيم الاستمارة إلى أربعة محاور كالتالي:

المحور الأول: تضمن البيانات الشخصية ويحتوي على 06 أسئلة.

المحور الثاني: وهو محور خاص بلجنة الحي ويحتوي على 08 أسئلة.

المحور الثالث: وهو محور خاص بالأمن الجوّاري ويحتوي على 08 أسئلة.

المحور الرابع: وهو محور خاص بترسيخ ثقافة الأمن الجوّاري ويحتوي على 04 أسئلة.

✓ وبلغت نسبة الاسترجاع الاستببانات 100% حيث تم استرجاع 90 استمارة استبيان من أصل 90

استمارة.

¹ سهيل رزق دياب، مناهج البحث العلمي، مطبعة منصور، غزة-فلسطين، 2003، ص 89.

² محمد سرحان علي الحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، الطبعة الثالثة، الجمهورية اليمنية صنعاء، 2019، ص 126.

ب الملاحظة الميدانية: تعد الملاحظة كأداة من أدوات البحث العلمي، وتتميز عن غيرها من الأدوات بأنها تسجل سلوك الأشخاص، وكذلك ملاحظة ظاهرة من الظواهر في ميدان البحث، أو الحقل، أو المختبر.¹

استخدمنا الملاحظة البسيطة، لملاحظة سلوك الأشخاص وردات فعلهم حول موضوع الدراسة.
ج- التحليل الإحصائي: يستخدم التحليل الإحصائي لتحليل البيانات الكمية المستخلصة من الاستبيانات، وقمنا بتحليل البيانات المستخلصة من الاستبيان باستخدام برنامج "Excel".

¹ سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، الأردن عمان، 2019، ص 152.

خلاصة الفصل:

تم من خلال هذا الفصل استعراض المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية التي تهدف إلى تحليل دور لجان الأحياء في ترسيخ ثقافة الأمن الجوّاري بحي العمارات الجديدة ببلدية عين الطويلة، حيث اعتمدنا منهجية علمية دقيقة من خلال اختيار العينة المناسبة وتصميم الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، بالإضافة إلى استخدام الأساليب الإحصائية لتحليل تلك البيانات واستخلاص النتائج.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل النتائج

(1)-عرض وتحليل النتائج.

(2)-نتائج عامة للدراسة.

(3)-نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.

(4)-نتائج الدراسة في ظل الدراسات السابقة.

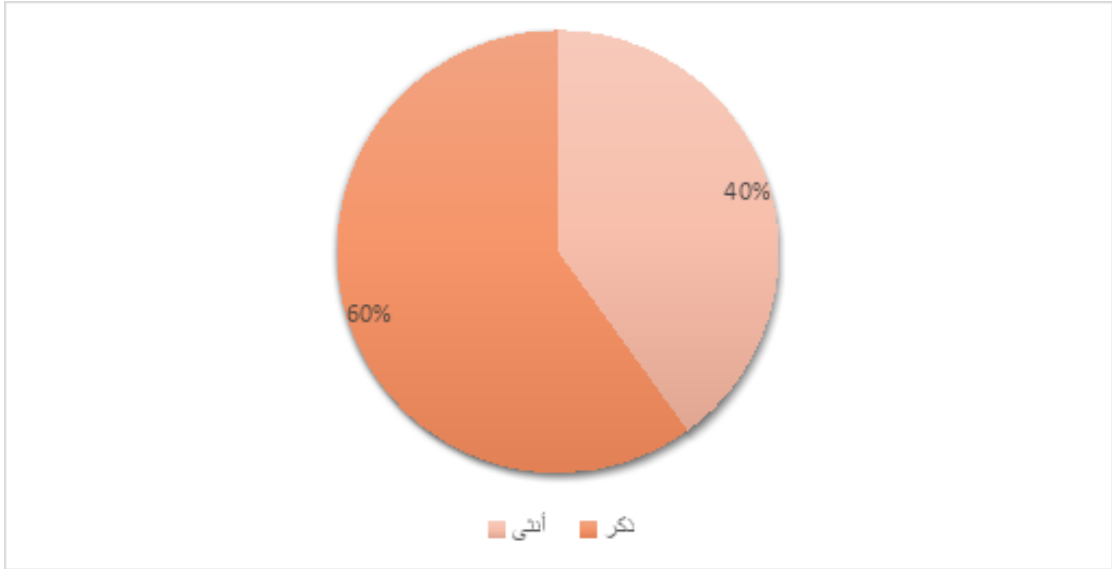
1- عرض وتحليل النتائج:

الجدول رقم (01): توزيع عناصر العينة حسب الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
60%	54	ذكر
40%	36	أنثى
100%	90	المجموع

المصدر: من تصميم الباحثة من مخرجات EXCEL.

الشكل رقم (01): دائرة نسبية توضح توزيع عناصر العينة حسب الجنس.



المصدر: من إعداد الطالبة

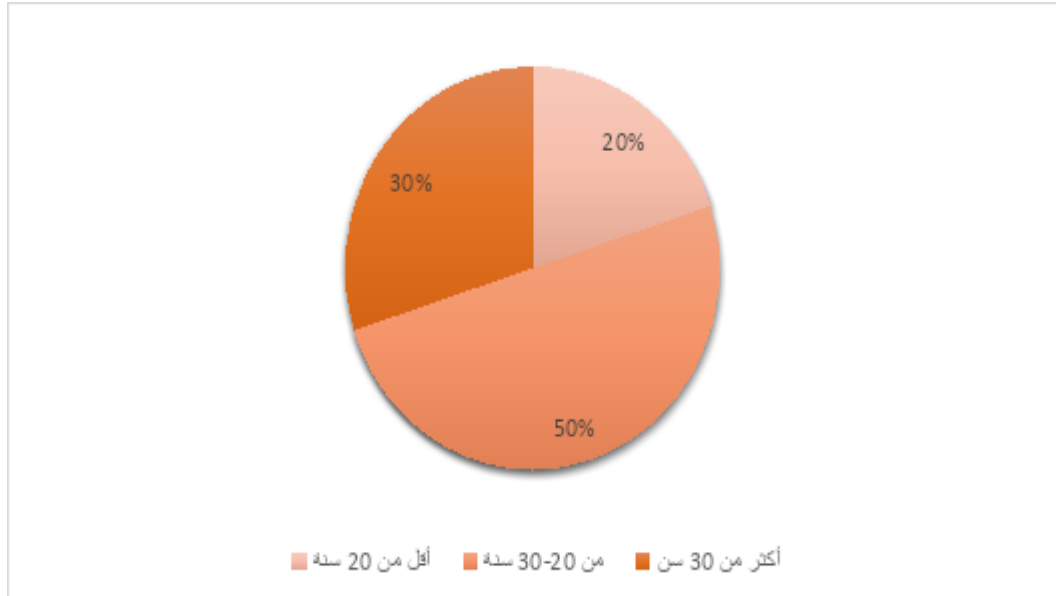
نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأكبر لعناصر العينة من حيث الجنس هي نسبة الذكور والتي قدرت ب 60%، ويشير ذلك إلى اهتمام الجانب الذكوري والشعور بالمسؤولية اتجاه حي العمارات الجديدة بعين الطويلة بموضوع الأمن على مستوى الحي، أما نسبة الإناث والتي قدرت ب 40%، تشير الى عدم اهتمام الفئة النسوية بلجنة الحي وبالأمن الجوّاري، وتعكس إلى قلة الوعي بأهمية لجان الأحياء والأمن الجوّاري في حي العمارات الجديدة بعين الطويلة

الجدول رقم (02): توزيع عناصر العينة حسب السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 20 سنة	18	20%
من 20-30 سنة	45	50%
أكثر من 30 سنة	27	30%
المجموع	90	100%

المصدر: من تصميم الباحثة من مخرجات EXCEL.

الشكل رقم (02): دائرة نسبية توضح توزيع عناصر العينة حسب السن.



المصدر: من إعداد الطالبة

نلاحظ من خلال الجدول أن الفئة العمرية من 20 إلى 30 سنة هي الفئة الأكبر من حيث النسبة والتي قدرت ب 50%، تعكس أن هذه الفئة هي الأكثر نشاطا واهتماما بالقضايا المجتمعية وبالتحديد موضوع الأمن في حي العمارات الجديدة بعين الطويلة، مما جعلهم الفئة أكثر استعدادا للإجابة على استمارة الاستبيان، وتليها الفئة العمرية الأكثر من 30 سنة بنسبة 30% وتشير إلى اهتمام ملحوظ أيضا بين الأفراد التي تزيد أعمارهم عن 30 سنة، لأن هذه الفئة هي الأكثر خبرة ووعيًا بأهمية الثقافة الأمنية، ولديهم مسؤوليات أكبر اتجاه المجتمع مما جعلهم مهتمين بالإجابة، أما الفئة العمرية أقل من 20 سنة والتي قدرت نسبتهم ب 20% تشير إلى أن هناك تمثيلا جيدا للشباب التي تقل أعمارهم عن 20 سنة لكن يعكس كذلك

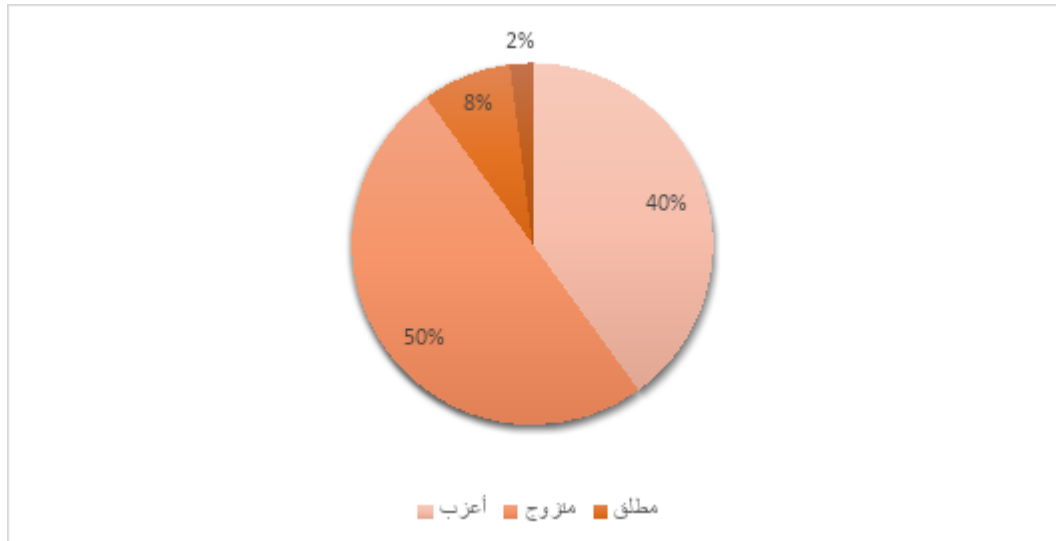
نقصا في الخبرة والمسؤولية في الأمور الأمنية.

الجدول رقم (03): توزيع عناصر العينة حسب الحالة الاجتماعية.

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاجتماعية
40%	36	أعزب
50%	45	متزوج
8%	7	مطلق
2%	2	أرمل
100%	90	المجموع

المصدر: من تصميم الباحثة من مخرجات EXCEL.

الشكل رقم (03): دائرة نسبية توزيع عناصر العينة حسب الحالة الاجتماعية.



المصدر: من إعداد الطالبة.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المتزوجين هي الأكبر مقارنة بالفئات الأخرى والتي قدرت بـ 50%، وهذا يشير غالى اهتمامهم ومشاركتهم في الثقافة الأمنية ودور لجان الأحياء، ويعكس الالتزامات الأسرية والمسؤوليات وحماتها وحمایة مجتمعاتهم، تليها فئة العزاب بنسبة 40% والتي تعتبر كبيرة أيضا مقارنة بالفئات الأخرى، وهذا يشير أن هذه الفئة لها وجود قوي يعكس اهتمامهم بشأن حي العمارات الجديدة بعين الطويلة، أما فئة المطلقين والأرامل هم الأقل نسبة، ويشير إلى وجود تمثيل محدود لهذه الفئة، ويمكن أن يكون للأرامل منظور خاص حول الثقافة الأمنية بناءً على تجاربهم الشخصية والفقدان الذي قد يكون

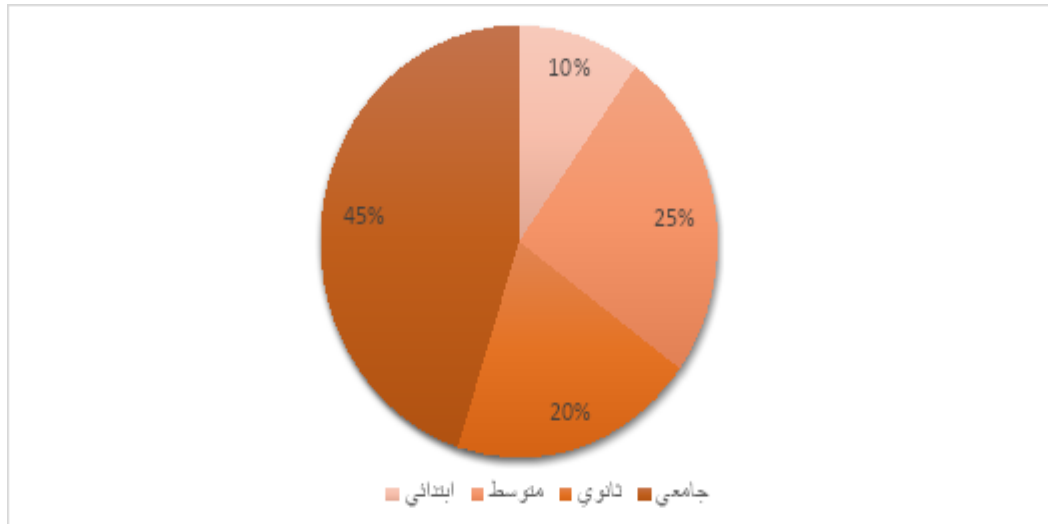
أثر على شعورهم بالأمان.

الجدول رقم (04): توزيع عناصر العينة حسب المستوى التعليمي.

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
10%	9	ابتدائي
25%	22	متوسط
20%	18	ثانوي
45%	41	جامعي
100%	90	المجموع

المصدر: من تصميم الباحثة من مخرجات EXCEL.

الشكل رقم (04): دائرة نسبة توضح توزيع عناصر العينة حسب المستوى التعليمي.



المصدر: من إعداد الطالبة.

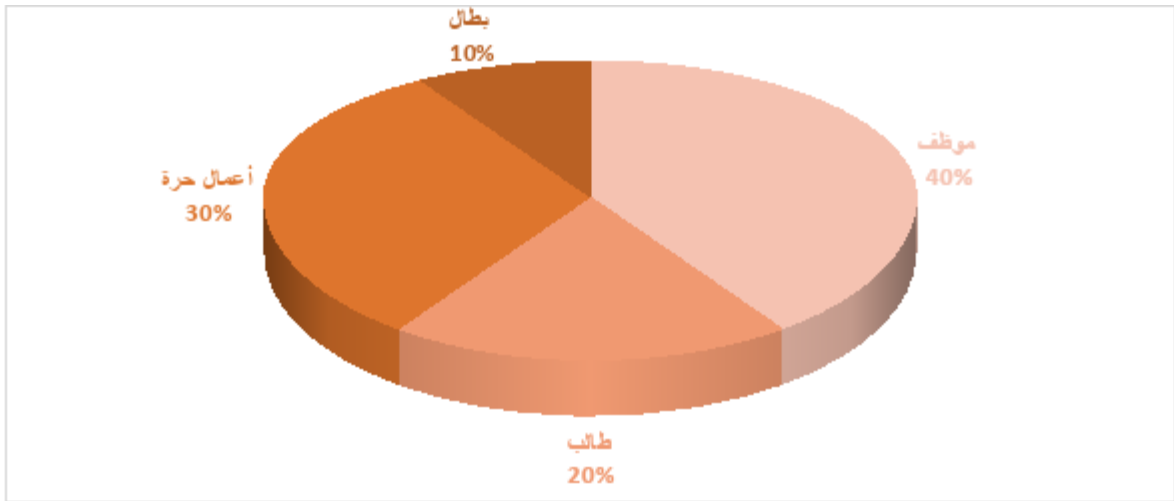
من الجدول نلاحظ أن فئة الجامعيين هي أكبر نسبة مقارنة بالمستويات الأخرى والتي قدرت ب 45%، هذا يشير إلى اهتمامهم بدور لجان الأحياء وأهميتها في ترسيخ ثقافة الأمن الجوّاري، ويعكس ذلك إلى مدى وعيهم بأهمية المشاركة المجتمعية ومسؤوليتهم في الحفاظ على الأمن والاستقرار، وتلها فئة التعليم المتوسط بنسبة 30% والتي تدل على نسبة معتبرة وهذا راجع إلى توزيع الاستبيان على الفئة العمرية الأكبر من 30 وكان عددهم 27 شخص والذين أغلبهم يملكون مستوى محدود، وتشير كذلك إلى امتلاكهم أسر وقربهم من المشاكل اليومية، أما مستوى ابتدائي والثانوي فهي الأقل مقارنة بالمستويات الأخرى وهذا راجع إلى

عدم اهتمامهم ونقص وعيهم بأهمية المشاركة المجتمعية.
الجدول رقم (05): توزيع عناصر العينة حسب المهنة.

النسبة المئوية	التكرار	المهنة
40%	36	موظف
20%	18	طالب
30%	27	أعمال حرة
10%	9	بطل
100%	90	المجموع

المصدر: من تصميم الباحثة من مخرجات EXCEL.

الشكل رقم (05): دائرة نسبية توضح توزيع عناصر العينة حسب المهنة.



المصدر: من إعداد الطالبة

نلاحظ من الجدول أن أكبر نسبة من عناصر العينة هي نسبة الموظفون مقارنة بالمهنة الأخرى والتي قدرت ب 40%، فهذا يدل على اهتمام كبير من فئة الموظفين بدور لجان الأحياء في تعزيز الأمن الجوّاري، وهذا يعكس رغبة الموظفين في توفير بيئة آمنة لهم ولأسرهم، خاصة وأنهم يقضون جزءاً كبيراً من وقتهم في العمل، تلبيةً لنسبة الأعمال الحرة والتي قدرت ب 30%، وهذا يدل على اهتمام كبير من هذه الفئة بدور لجان الأحياء في حماية ممتلكاتهم ومصالحهم، ويعكس هذا إلى رغبة هذه الفئة في توفير بيئة آمنة تساهم في نمو أعمالهم وتحقيق أهدافهم الاقتصادية، وأما فئة الطلاب والتي قدرت نسبتهم ب 20% وهذا يشير إلى الاهتمام الملحوظ من فئة الشباب بدور لجان الأحياء، ويعكس وعي الطلاب بأهمية المشاركة المجتمعية في تعزيز الأمن والسلامة ورغبتهم في بناء مجتمع آمن ومستقر يعيشون فيه، أما الفئة الأخيرة والتي تمثل

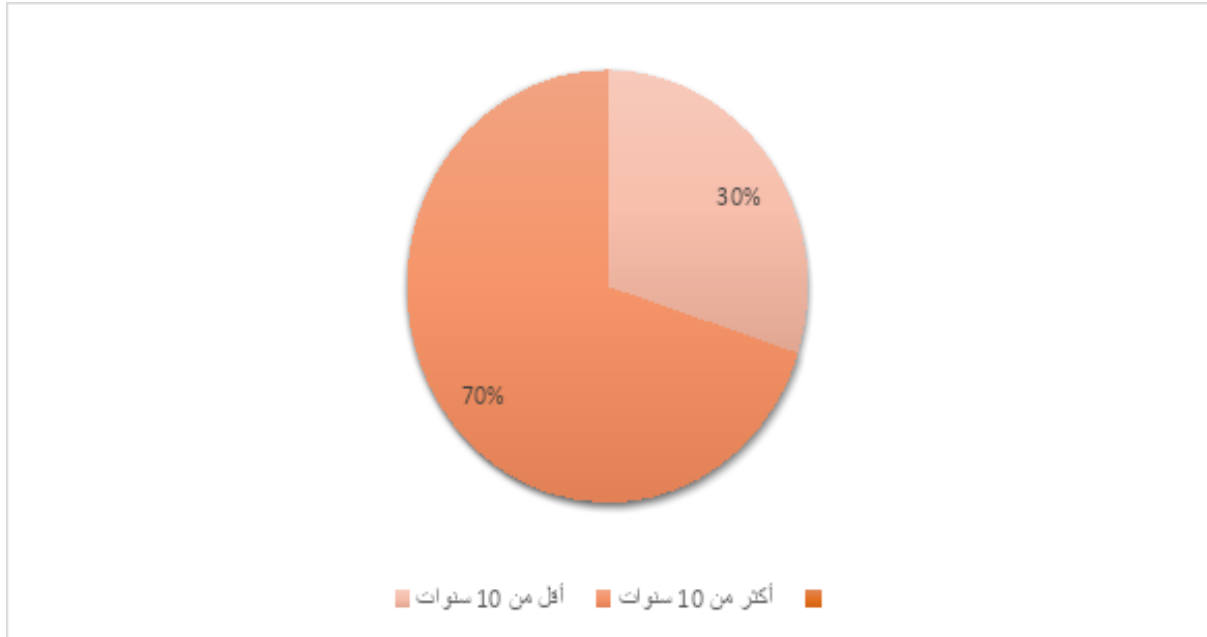
العاطلون عن العمل النسبة الأقل والتي قدرت ب 10% ، ورغم قلة هذه الفئة إلا أنها تهتم بموضوع الأمن في حي العمارات الجديدة بعين الطويلة وبالعكس فهي ترغب في المساهمة في حل المشاكل التي تواجه مجتمعهم، وبناء علاقات اجتماعية إيجابية.

الجدول رقم (06): الأقدمية عناصر العينة في حي العمارات الجديد بعين الطويلة.

النسبة المئوية	التكرار	الأقدمية في الحي
30%	27	أقل من 10 سنوات
70%	63	أكثر من 10 سنوات
100%	90	المجموع

المصدر: من تصميم الباحثة من مخرجات EXCEL.

الشكل رقم (06): دائرة نسبية توضح أقدمية عناصر العينة في حي العمارات الجديدة بعين الطويلة.



المصدر: من إعداد الطالبة

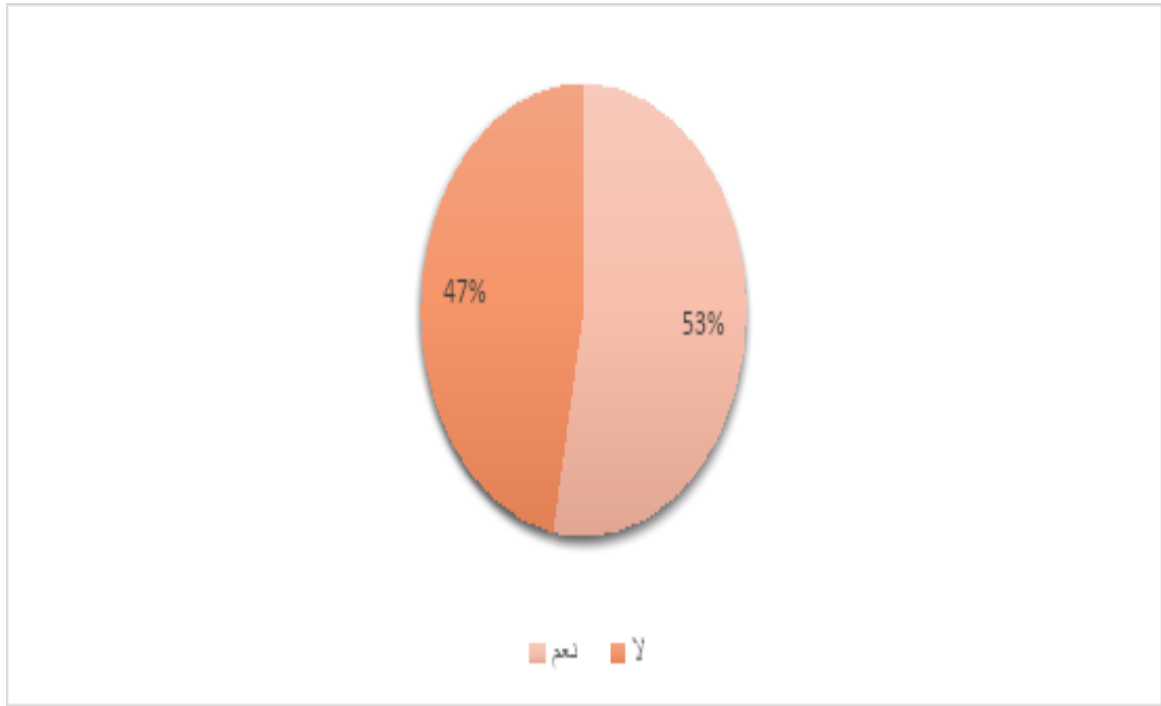
نلاحظ أن الفئة الأكبر من عناصر العينة هي الأكثر من 10 سنوات بنسبة 70%، هذا يدل على استقرار نسبي للسكان في الحي ووجود روابط اجتماعية قوية بينهم، وهذه الشريحة لديها فهم أعمق لدور لجان الأحياء وهي الأكثر معرفة لأنشطتها، أما الفئة الأقل من 10 سنوات تقدر نسبتهم 30% تشير الى وجود شريحة من السكان نسبيا جديدة في حي العمارات الجديدة بعين الطويلة، فهؤلاء السكان هم من الشباب والعائلات التي انتقلت حديثا إلى الحي بحثا عن فرص عمل أو سكن أفضل وأكثر أماناً، هذه الفئة قد تحتاج

المزيد من التوعية بأهمية لجان الأحياء ودورها في خدمة المجتمع.
الجدول رقم (07): علم عناصر العينة بتواجد لجنة الحي.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	48	%53
لا	42	%47
المجموع	90	%100

المصدر: من تصميم الباحثة من مخرجات EXCEL.

الشكل رقم (07): دائرة نسبية توضح علم عناصر العينة بتواجد لجنة الحي.



المصدر: من إعداد الطالبة

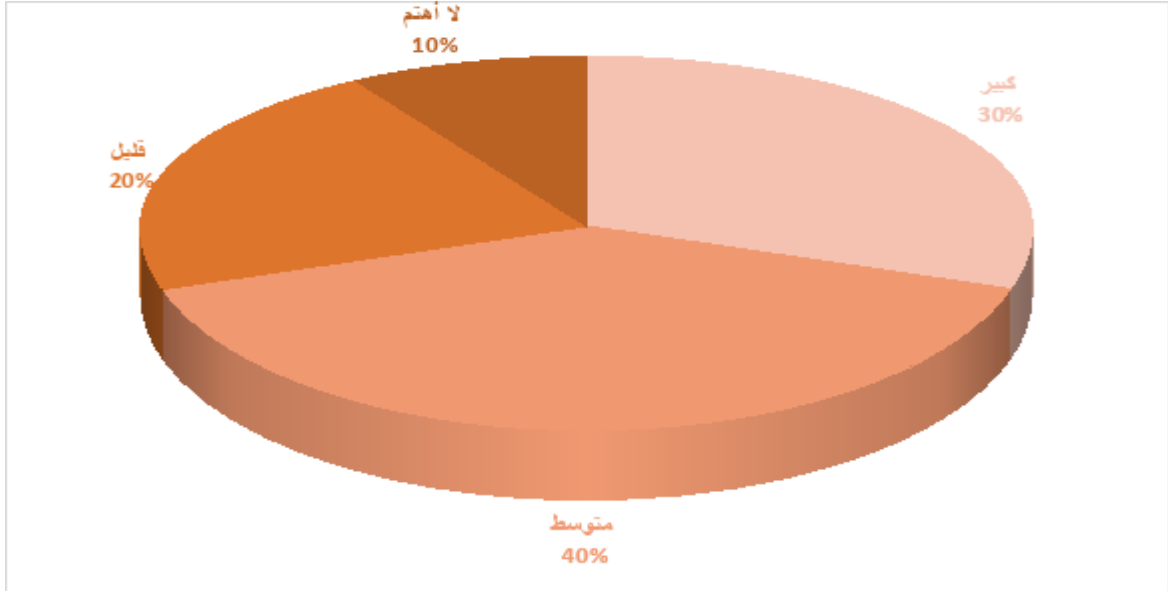
نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة التي تعرف بوجود لجنة الحي في حي العمارات الجديدة بعين الطويلة هي 53%، أي أن أكثر من نصف عناصر العينة على دراية بوجود لجنة الحي، وهذا يشير إلى أن هناك مستوى معين من الوعي حول اللجان، أما النسبة التي لا تعرف بوجود لجنة الحي قدرت ب 47% أي أن هناك جزءاً كبيراً من السكان ليسوا على علم بوجود اللجنة، هذا يشير إلى فجوة في الوعي المعرفي بأهمية لجان الحي، ولذلك يجب على لجنة الحي المتواجدة بحي العمارات الجديدة بالتحسيس لأهمية اللجنة عبر الحملات الترويجية، أو التواصل المباشر، أو فعاليات مجتمعية.

الجدول رقم (08): مدى اهتمام عناصر العينة بتواجد لجنة الحي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
كبير	27	30%
متوسط	36	40%
قليل	18	20%
لا أهتم	9	10%
المجموع	90	100%

المصدر: من تصميم الباحثة من مخرجات EXCEL.

الشكل رقم (08): دائرة نسبية توضح مدى اهتمام عناصر العينة بتواجد لجنة الحي.



المصدر: من إعداد الطالبة

نلاحظ من خلال الجدول النسبة الأكبر من عناصر العينة والتي قدرت ب 40% لديهم اهتمام متوسط بلجنة الحي، ويعني اهتمام معتدل ومن قد يكون مؤشرا على وجود إمكانية تحفيز هذه الفئة لزيادة مشاركتهم من خلال تحسين وزيادة المعلومات حول الأنشطة، وتلها الفئة التي لديها اهتمام كبير بلجنة الحي والتي قدرت نسبتهم ب 30%، ويشير هذا إلى وجود مجموعة من الأفراد المهتمين والمتفاعلين بأنشطة الجمعية، واللذين يمكنهم أن يكونوا داعمين فعالين لمبادراتها، وتلها نسبة 20% ذوي الاهتمام القليل بلجنة الحي، وتعتبر نسبتهم قليلة مقارنة بالفئتين السابقتين، إلا أنه يجب توضيح لهم الفوائد المباشرة للجنة، أما نسبة عدم الاهتمام والتي قدرت ب 10%، وهي نسبة صغيرة ممن لا يهتمون بأعمال لجنة الحي، وهذا يشير إلى

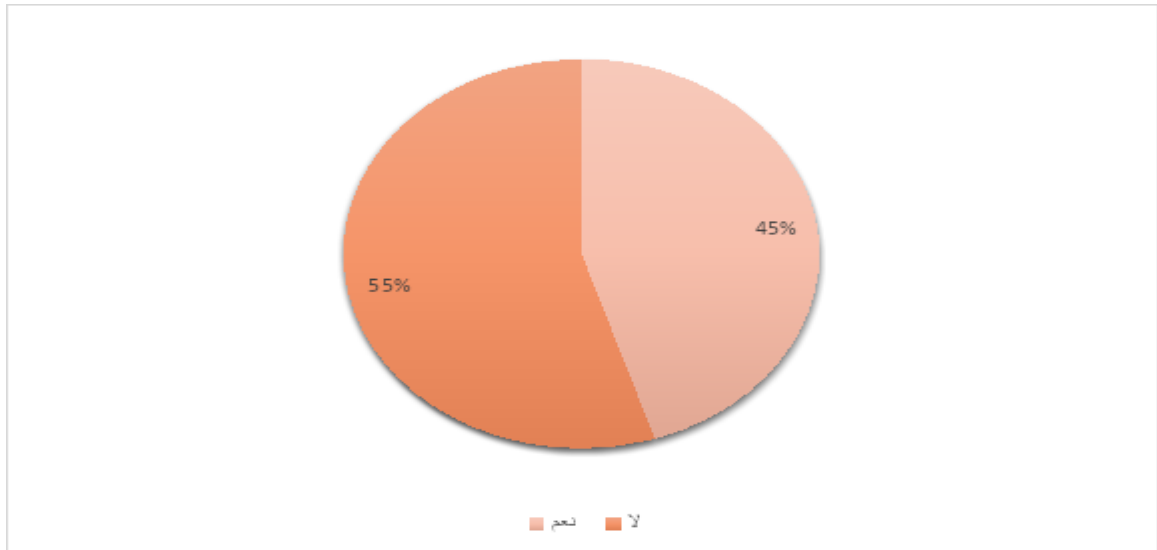
اعتقاداتهم الخاطئة بمفهوم لجنة الحي، مثل أنها لا تهتم بالصالح العام فهي لجان بالاسم فقط وأن جل اهتماماتها هي خدمة المصالح الشخصية، أو عدم علمهم بالأنشطة التي تقوم بها لجنة الحي على مستوى حي العمارات الجديدة بعين الطويلة، لذا يجب على هذه اللجان توعية السكان وتوفير لهم المعلومات الكافية لمدى أهميتها ومساهمتها في تغيير الحي إلى الأحسن والأفضل وإمكانية حل العديد من المشاكل التي قد يواجهها سكان الحي وكذلك توصيلها والإبلاغ عنها للجهات الأمنية.

الجدول رقم (09):مدى مساهمة لجنة الحي في حل المشاكل اليومية المتواجدة في الحي حسب إجابة عناصر العينة.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	45%
لا	49	55%
المجموع	90	100%

المصدر: من تصميم الباحثة من مخرجات EXCEL.

الشكل رقم (09): دائرة نسبية توضح مدى اهتمام لجنة الحي في حل المشاكل اليومية المتواجدة في الحي حسب إجابة عناصر العينة.



المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول نلاحظ أن الأكثر من النصف من عناصر العينة لا يرون أن اللجنة تلعب دورا في حل المشاكل اليومية المتواجدة في الحي والتي قدرت ب 55%، يعكس هذا إلى عدم فعالية اللجنة بخصوص حل المشاكل، أو أن نسبة المشاكل كثيرة مما أدى إلى عجز لجنة الحي لحلها، أما نسبة 45% تعني أن أقل

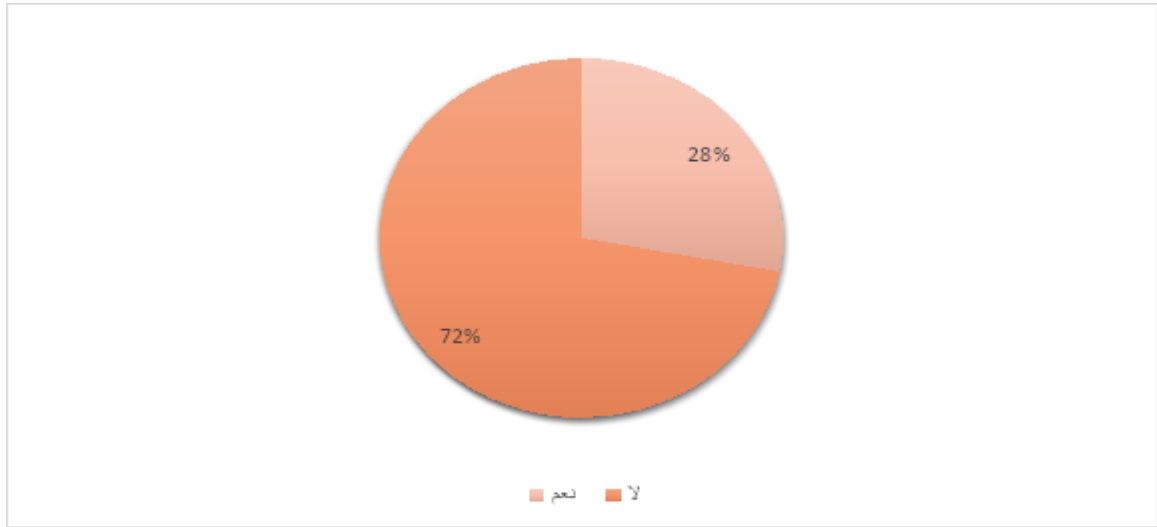
من نصف أفراد العينة ترى أن اللجنة تلعب دورا فعالا في حل المشاكل اليومية، هذا يشير إلى أن هناك تقديرا معيناً لجهود اللجنة من قبل هذه النسبة، لذلك يجب على اللجنة تحسين أدائها وزيادة تأثيرها على حل المشاكل اليومية في حي العمارات الجديدة بعين الطويلة، مما يعزز من رضا السكان ويدعم أهداف الأمن الجوّاري.

الجدول رقم (10): مشاركة عناصر العينة في الأنشطة التي نظمتها لجنة الحي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	28%
لا	65	72%
المجموع	90	100%

المصدر: من تصميم الباحثة من مخرجات EXCEL.

الشكل رقم (10): دائرة نسبية توضح مشاركة عناصر العينة في الأنشطة التي نظمتها لجنة الحي.



المصدر: من إعداد الطالبة

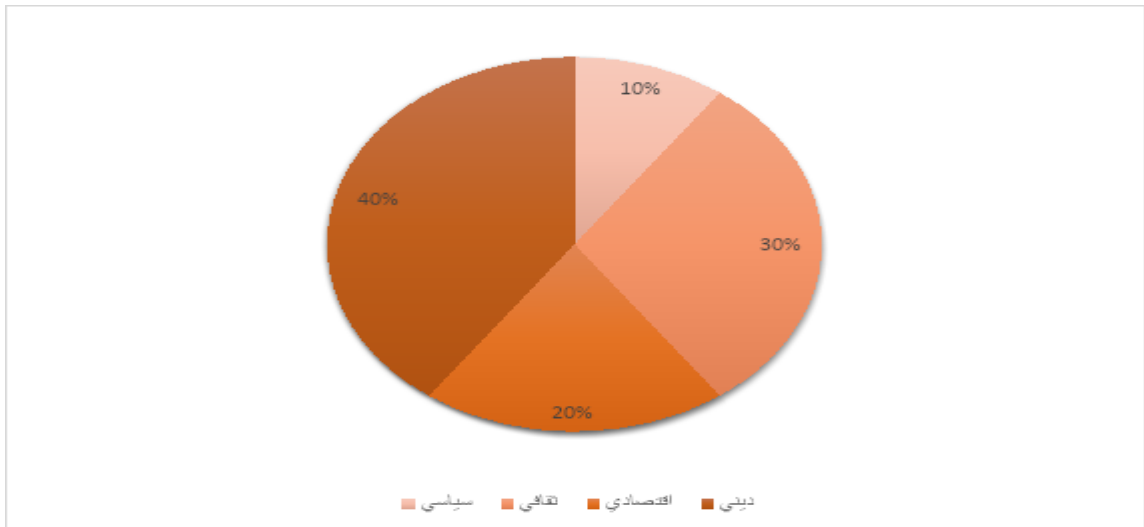
نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الكبيرة من عناصر العينة والتي قدرت بـ 72% لم يشاركوا في أنشطة اللجنة المتواجدة بحي العمارات الجديدة بعين الطويلة، وهذا يشير إلى أن أنشطة لجنة لم تستقطب سكان حي العمارات الجديدة وأن الكثير لا يعلم بوجودها، ولا لكن هناك نسبة قدرت بـ 28% شاركت في أنشطة لجنة الحي، وهذا يؤكد بأن لجنة لديها أنشطة تمارسها على مستوى الحي ولكن نسبة قليلة ممن لديهم معرفة حول هذه الأنشطة والتي رجعت عليهم بالفائدة، رغم ذلك يجب على لجنة الحي المتواجدة على مستوى حي العمارات الجديدة بتحسين جودة الأنشطة، وزيادة الوعي بوجود أنشطة ترجع بالعديد من

الفوائد على سكان الحي وكذلك تنمية روح التعاون والتكافل بين الأفراد.
الجدول رقم (11): طبيعة نشاط لجنة الحي المتواجدة في حي العمارات الجديدة حسب إجابة عناصر العينة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
سياسي	27	10%
ثقافي	36	30%
اقتصادي	18	20%
ديني	9	40%
المجموع	90	100%

المصدر: من تصميم الباحثة من مخرجات EXCEL.

الشكل رقم (11): دائرة نسبية توضح طبيعة نشاط لجنة الحي المتواجدة في حي العمارات الجديدة حسب إجابة عناصر العينة.



المصدر: من إعداد الطالبة

نلاحظ من الجدول أن الفئة الأكبر من عناصر العينة ذهبت إلى النشاط الديني بنسبة 40%، وهذا يعني أن لجنة الحي المتواجدة بحي العمارات الجديدة تولي اهتماما كبيرا للفعاليات الدينية التي تقوم بها لجنة الحي المتواجدة بحي العمارات الجديدة، وتشمل تنظيم الدروس والمحاضرات الدينية، الاحتفال بالمناسبات الدينية، والأنشطة التي تعزز القيم الروحية والدينية لدى سكان الحي، فهذا يعكس إلى الأهمية الكبيرة التي يحتلها الدين في حياة أفراد المجتمع وبسكان حي العمارات الجديدة خاصة، وتلهمها النشاط الثقافي بنسبة

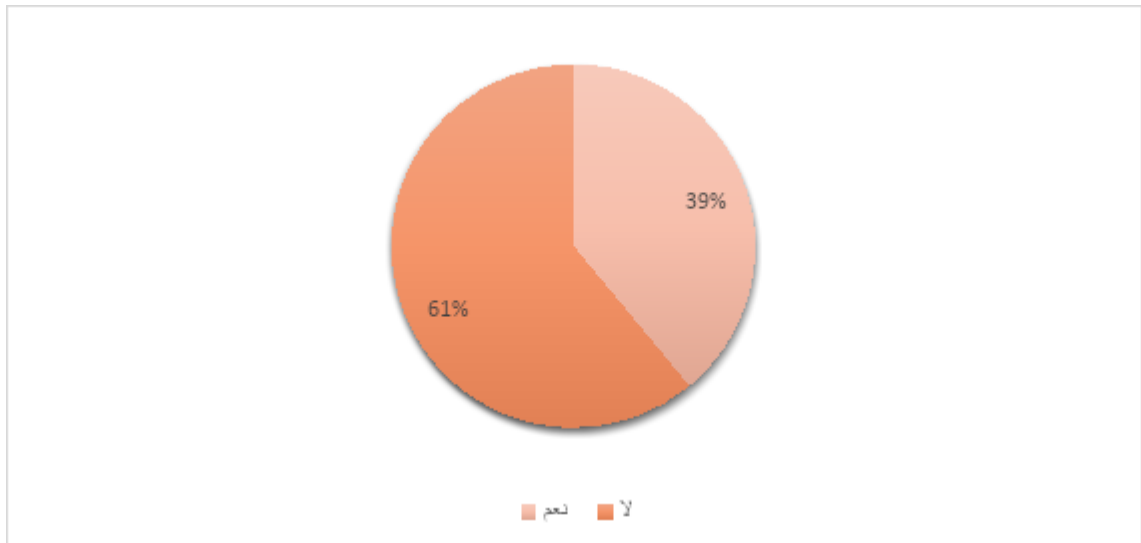
30% وهذا ما يظهر أن أنشطة اللجنة ذات الطابع الثقافي للجنة الحي تعبر عن الاهتمام الجيد بها من طرف سكان حي العمارات الجديدة بما فيها الفعاليات الثقافية مثل ورش العمل، المعارض، والمهرجانات التي تهدف إلى تعزيز الوعي الثقافي وتنمية المهارات بين السكان، ويعكس هذا إلى تقدير المجتمع للقيم الثقافية، أما النشاط الاقتصادي كانت نسبته 20% فالقليل ممن رأى أن اللجنة لديها أنشطة اقتصادية، وهذا يشير إلى أن اللجنة لم تركز على هذا الجانب من النشاط رغم أنها تقوم بتنظيم الأسواق المجتمعية، وكذلك تعزيز المشاريع الصغيرة، إلا أنها لا تكفي لجعل السكان يهتمون بهذه الأنشطة، أما النشاط السياسي كانت آرائهم بنسبة 10% وهي النسبة الأقل من بين الأنشطة، لأن سكان حي العمارات الجديدة ليس لديهم أي اهتمام بالأنشطة السياسية وذلك لعدم الثقة في مثل هذه الأنشطة، وتعكس هذه النسبة لوجود بعض السكان اللذين لديهم بعض الميولات بالأنشطة السياسية مثل إقامة وتنظيم الحملات الانتخابية أو أنها شاركت فيها، وكذلك الإدراك الكامل بأهميتها.

الجدول رقم (12): المشاركة في أنشطة اللجنة لعناصر العينة.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
39%	35	نعم
61%	55	لا
100%	90	المجموع

المصدر: من تصميم الباحثة من مخرجات EXCEL.

الشكل رقم (12): دائرة نسبية توضح المشاركة في أنشطة اللجنة لعناصر العينة.



المصدر: من إعداد الطالبة

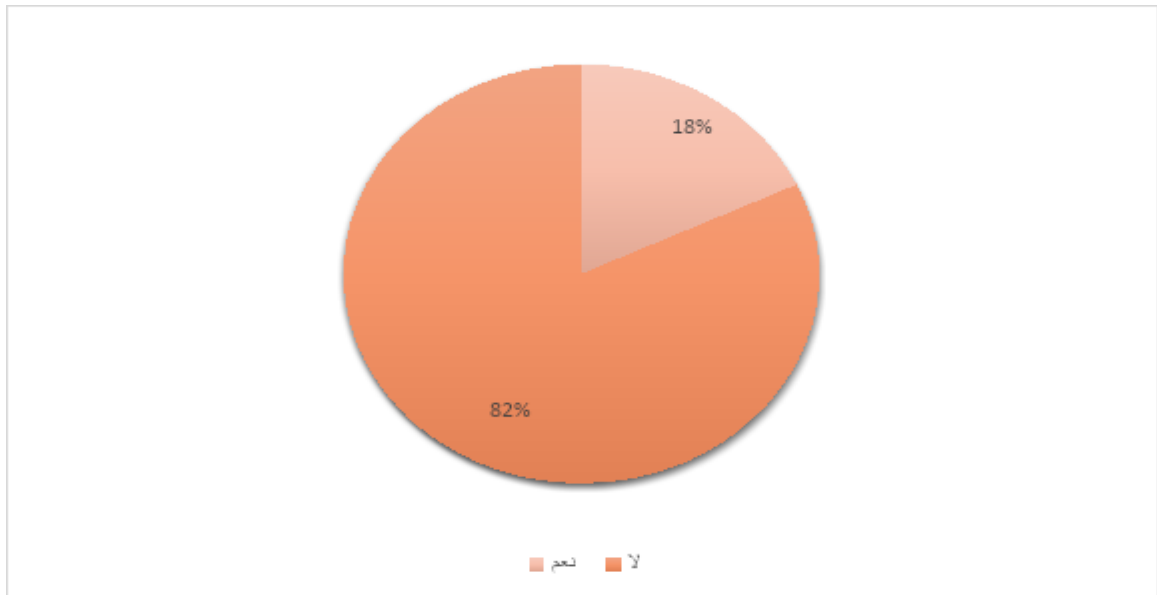
نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة التي لا تشجع المشاركة في أنشطة الحي قدرت ب 61% وتشير الى وجود مستوى ملحوظ من التحفظ أو النقد تجاه أنشطة اللجنة، أو أن الأنشطة التي تنظمها اللجنة لا تلبى احتياجات أو توقعات السكان، سواء من حيث النوعية أو الكمية أو لعدم علمهم بوجودها كما ذكرنا سابقا، أما الفئة التي تشجع المشاركة هي 39% فتشير إلى قدر معين من القبول والرضا عن هذه الأنشطة بين بعض أفراد العينة، وتعكس إلى اعتقاد هؤلاء الأفراد بفائدة الأنشطة وتأثيرها الإيجابي على سكان الحي.

الجدول رقم (13): تواصل عناصر العينة مع لجنة الحي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	18%
لا	74	82%
المجموع	90	100%

المصدر: من تصميم الباحثة من مخرجات EXCEL.

الشكل رقم (13): دائرة نسبية توضح تواصل عناصر العينة مع لجنة الحي.



المصدر: من إعداد الطالبة

نلاحظ من الجدول أن النسبة التي لا تجد التواصل سهلا هي الأكبر والتي قدرت ب 82% وتشير إلى وجود فجوة كبيرة في التواصل بين اللجنة وسكان حي العمارات الجديدة، وهذا يعكس أن هناك نقص في قنوات التواصل الرسمية مثل أرقام الهواتف، البريد الإلكتروني، أو وسائل التواصل الاجتماعي، وتجد نسبة 18% من السهل التواصل مع اللجنة وهي فئة قليلة جدا، وتشير إلى أن هناك فئة ممن لديهم قنوات اتصال مع

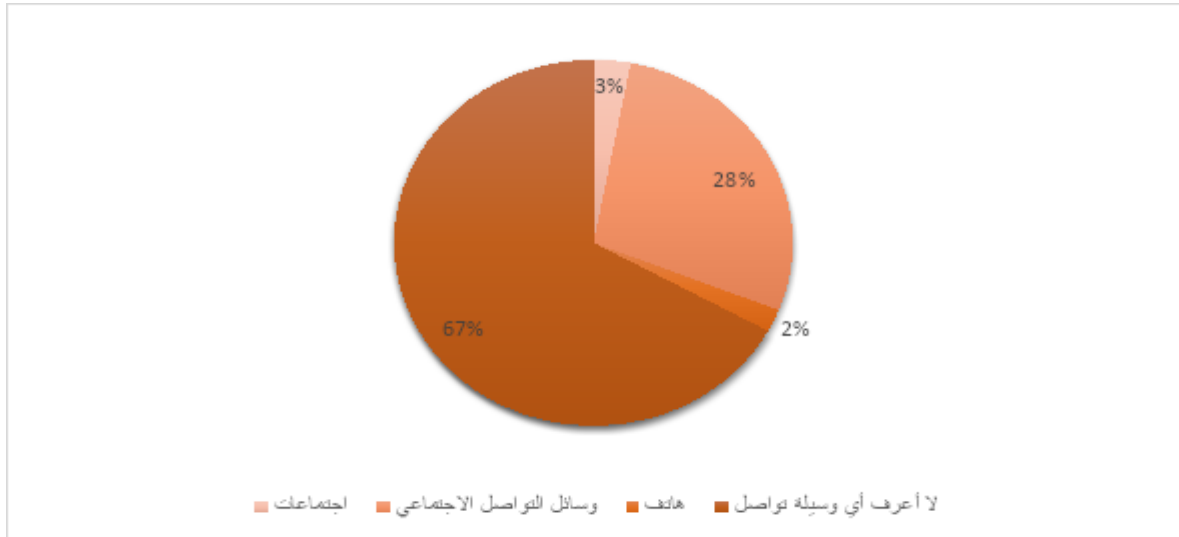
اللجنة، قد يكون هؤلاء الأفراد على معرفة شخصية بأعضاء اللجنة، أو قد يكونوا أكثر انخراطاً في أنشطتها، مما يسهل عليهم الوصول إلى أعضائها عند الحاجة.

الجدول رقم (14): الوسائل التي يستخدمها عناصر العينة للتواصل مع لجنة الحي.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
3%	3	اجتماعات
28%	25	وسائل التواصل الاجتماعي
2%	2	هاتف
67%	60	لا أعرف أي وسيلة تواصل
100%	90	المجموع

المصدر: من تصميم الباحثة من مخرجات EXCEL.

الشكل رقم (14): دائرة نسبية توضح الوسائل التي يستخدمها عناصر العينة للتواصل مع لجنة الحي.



المصدر: من إعداد الطالبة

نلاحظ من الجدول أن الوسائل التقليدية والمتمثلة في الهاتف والاجتماعات كانت نسبتهم منخفضة جداً والتي قدرت ب 2% و 3%، حيث تشير أن هذه الوسائل لا تلعب دوراً في تواصل سكان الحي مع اللجنة، وهذا نتيجة لعدم تنظيم الاجتماعات بشكل منظم وقلّة استخدام أرقام الهواتف بشكل رسمي، وبلغت نسبة وسائل التواصل الاجتماعي 28%، مما يدل على أن هذه الوسائل تشكل أداة رئيسية للتواصل بين اللجنة وسكان حي العمارات الجديدة، أما الجهل بوسائل التواصل فقدرت نسبتهم ب 67%، فهذه النسبة العالية

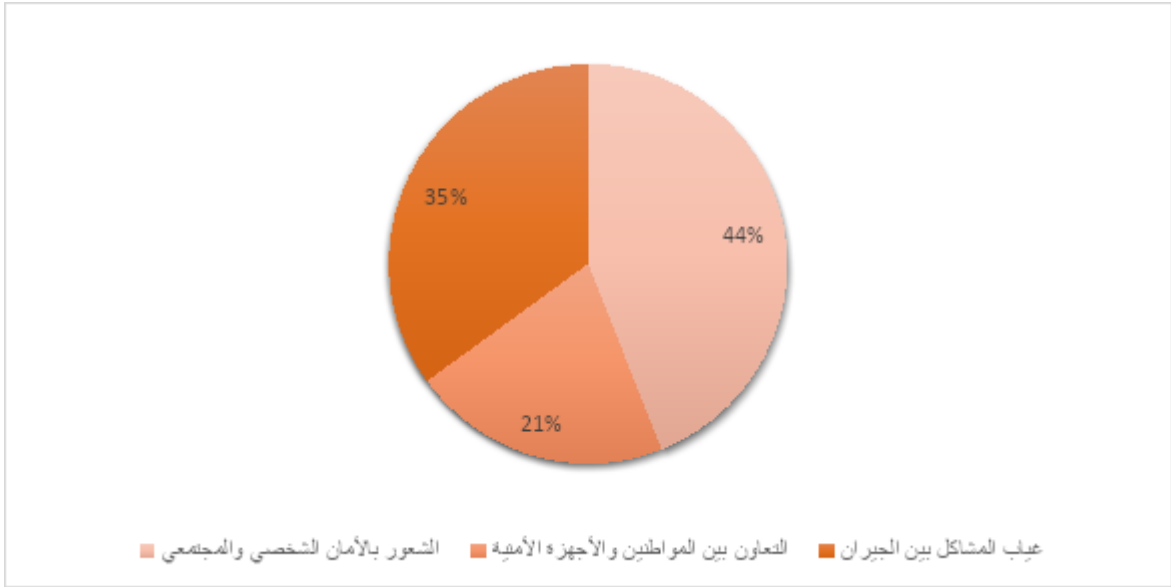
تعكس وجود فجوة كبيرة في الوعي أو توصيل المعلومات المتعلقة بوسائل التواصل المتاحة بين سكان الحي ولجنة الحي، وهذا نتيجة نقص في الجهود الترويجية أو فشل في تطوير استراتيجيات فعالة للتواصل.

الجدول رقم (15): مفهوم الأمن الجوّاري حسب إجابة عناصر العينة.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
44%	40	الشعور بالأمان الشخصي والمجتمعي
21%	19	التعاون بين المواطنين والأجهزة الأمنية
35%	31	غياب المشاكل بين الجيران
100%	90	المجموع

المصدر: من تصميم الباحثة من مخرجات EXCEL.

الشكل رقم (15): دائرة نسبية توضح مفهوم الأمن حسب إجابة عناصر العينة.



المصدر: من إعداد الطالبة

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الشعور بالأمان الشخصي والمجتمعي كبير مقارنة بالاحتمالات الأخرى والتي قدرت بنسبة 44% هذا يشير إلى أن الأغلبية تركز على البعد النفسي والاجتماعي للأمن، حيث يعتبرون أن الإحساس بالأمان داخل المجتمع هو العنصر الأكثر أهمية لتحقيق الأمن الجوّاري، تليها نسبة غياب المشاكل بين الجيران والتي قدرت ب 35%، ويعكس هذا الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية داخل المجتمع، حيث يعتبر التعايش السلمي وغياب النزاعات بين الجيران عنصراً مهماً لتعزيز الشعور بالأمان والاستقرار داخل حي العمارات الجديدة، وتأتي نسبة التعاون بين المواطنين والأجهزة الأمنية والتي قدرت ب 21%،

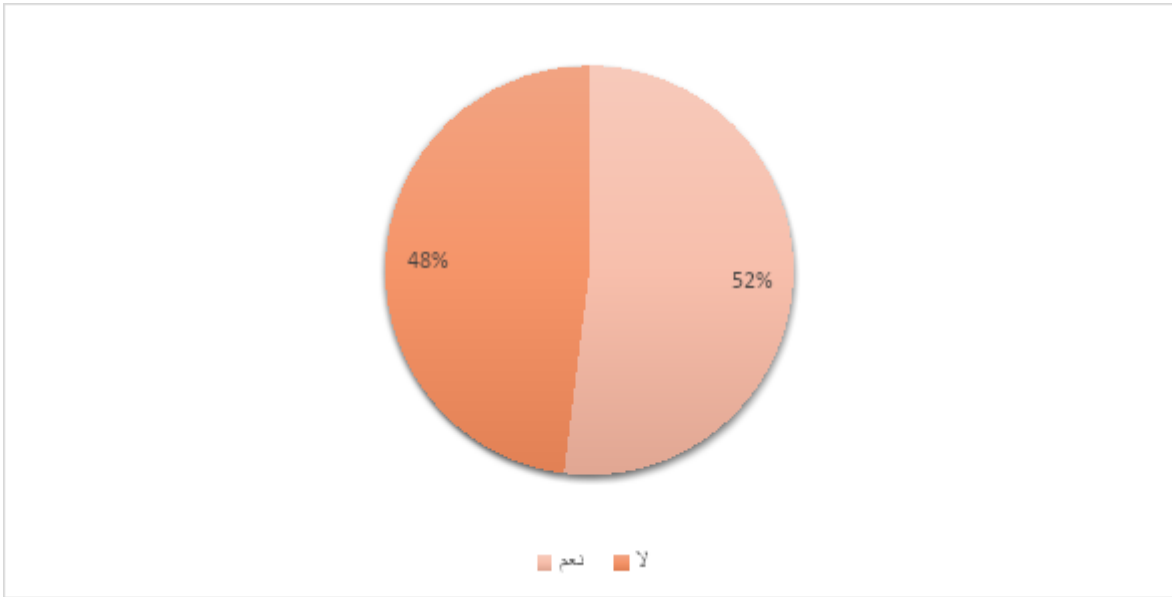
وهذا يعكس وعياً بأهمية المشاركة المجتمعية في تحقيق الأمن، حيث ينظر إلى الأجهزة الأمنية ليس فقط كمنفذ للأمن ولكن كشريك في بناء بيئة آمنة من خلال التعاون الفعال مع المواطنين.

الجدول رقم (16): عمل لجنة الحي على نشر ثقافة وعي الأمن الجوّاري.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
52%	47	نعم
48%	43	لا
100%	90	المجموع

المصدر: من تصميم الباحثة من مخرجات EXCEL.

الشكل رقم (16): دائرة نسبية توضح عمل لجنة الحي على نشر ثقافة وعي الأمن الجوّاري.



المصدر: من إعداد الطالبة.

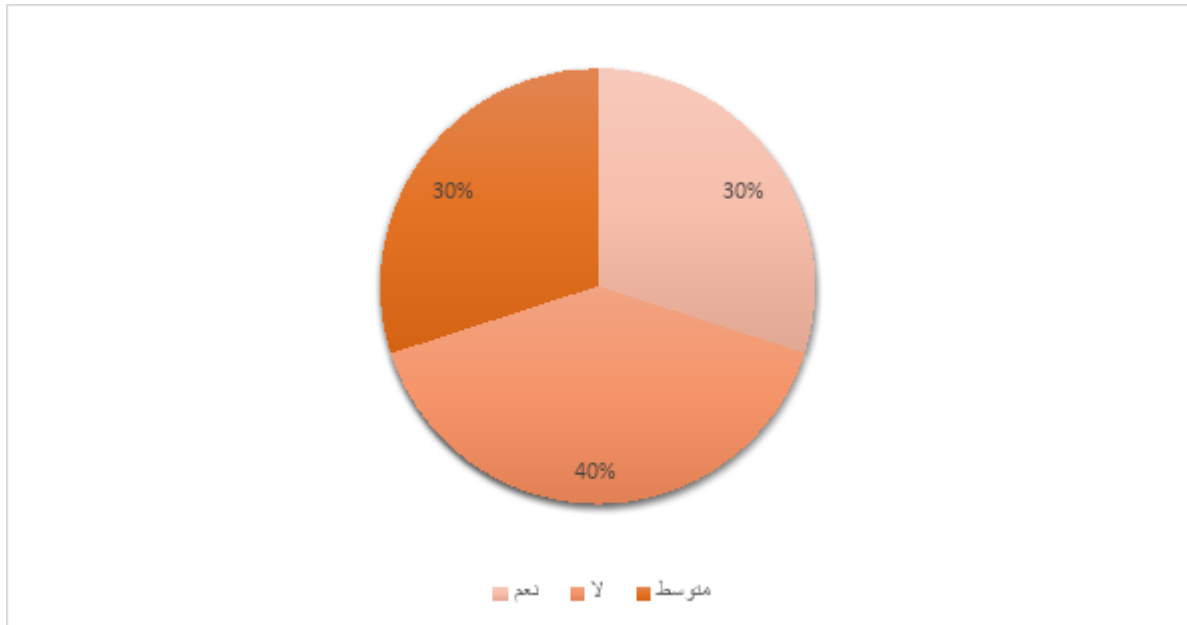
نلاحظ من خلال الجدول أن 52% من عناصر العينة يؤيدون أن لجنة الحي تقوم بعمل فعال في نشر ثقافة وعي الأمن الجوّاري، ويعكس هذا إلى أن هناك اعتراف بجهود اللجنة، مع وجود نسبة 48% يرون أن اللجنة لا تقوم بعمل كافٍ في نشر ثقافة الأمن الجوّاري، ويظهر هذا التقارب في الآراء أن هناك انقساماً واضحاً بين سكان حي العمارات الجديدة، فهي تشير تقريبا إلى أن نصف سكان حي العمارات الجديدة غير مقتنع بفعالية جهود اللجنة

الجدول رقم (17): مستوى الأمن الجوّاري في حي العمارات الجديدة.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
30%	27	نعم
40%	36	لا
30%	27	متوسط
100%	90	المجموع

المصدر: من تصميم الباحثة من مخرجات EXCEL.

الشكل رقم (17): دائرة نسبية توضح مستوى الامن الجوّاري في حي العمارات الجديدة.



المصدر: من إعداد الطالبة.

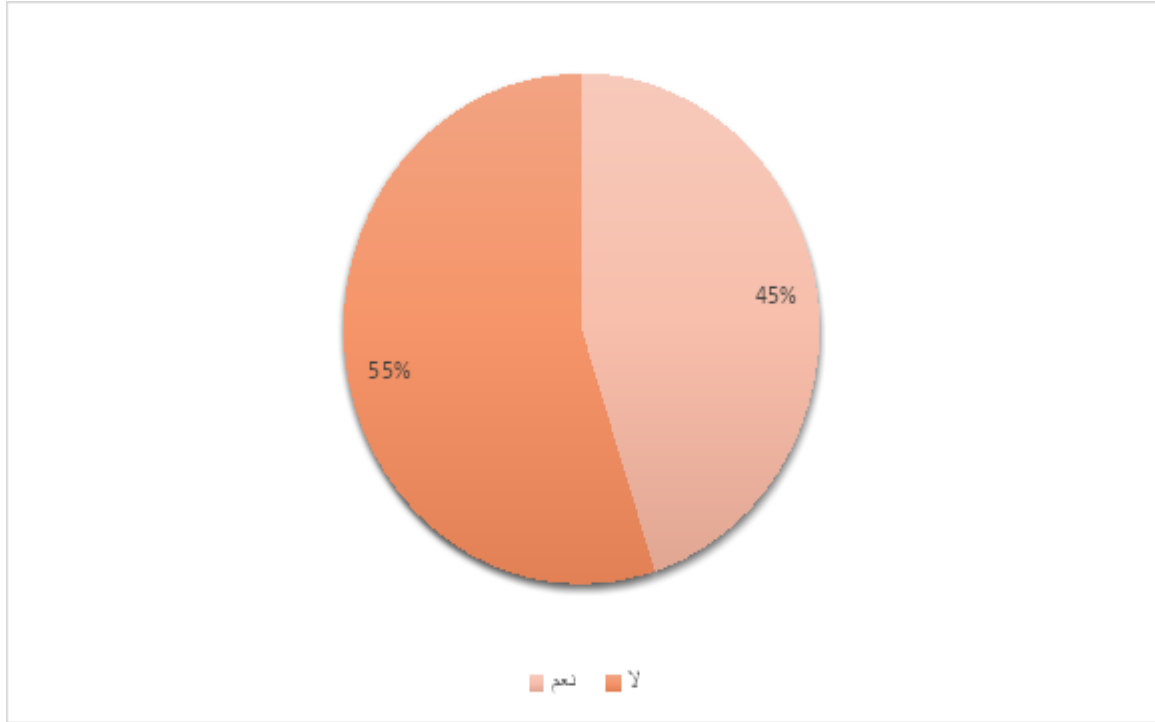
نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 40% من عناصر العينة لا يعتبرون أن مستوى الأمن الجوّاري مرتفع في حي العمارات الجديدة، هذه النسبة تظهر قلقاً بين جزء كبير من السكان حول مستوى الأمان، مما قد يشير إلى وجود تحديات أمنية أو شعور بعدم الأمان لدى السكان، و 30% يرون أن مستوى الأمن الجوّاري مرتفع في حي العمارات الجديدة، ويعتبر مؤشراً إيجابياً على أن جزءاً من السكان يشعرون بالثقة في الجهات الأمنية، وهذا راجع إلى وجود جهود ملموسة من قبل هذه الجهات وكذا لجان الأحياء، وكذلك نسبة من 30% يعتبرون أن مستوى الأمن الجوّاري في حي العمارات الجديدة متوسط، هؤلاء الأفراد يشعرون بأن الأمان في الحي ليس جيداً بما فيه الكفاية ولكنه أيضاً ليس سيئاً.

الجدول رقم (18): اعتقاد عناصر العينة بتواجد التوعية الكافية بأهمية الأمن الجوّاري بين أفراد الحي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	45%
لا	49	55%
المجموع	90	100%

المصدر: من تصميم الباحثة من مخرجات EXCEL.

الشكل رقم (18): دائرة نسبية توضح اعتقاد عناصر العينة بتواجد التوعية الكافية بأهمية الأمن الجوّاري بين أفراد الحي.



المصدر: من إعداد الطالبة.

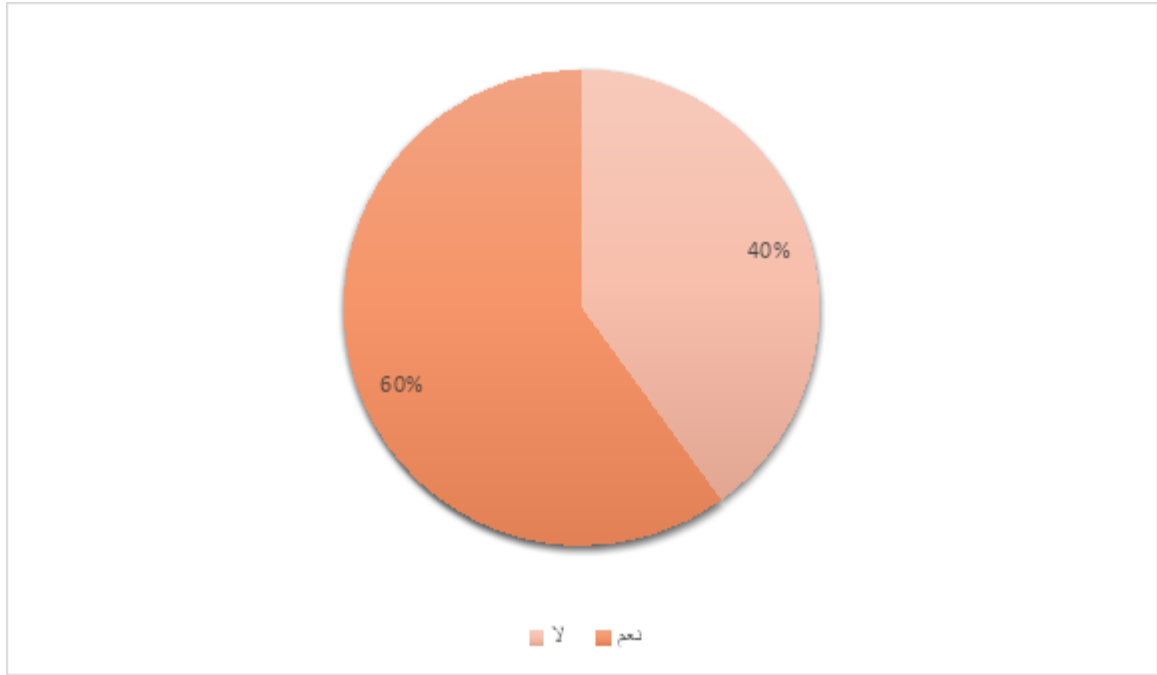
نلاحظ من خلال الجدول أن 55% من عناصر العينة يعتقدون أنه لا توجد توعية كافية بأهمية الأمن الجوّاري بين أفراد حي العمارات الجديدة، هذه النسبة تعكس وجود قلق بين السكان حول مستوى التوعية الحالي، مما يشير إلى الحاجة لمزيد من الجهود لرفع مستوى الوعي الأمني وتعزيز مفهوم الأمن الجوّاري بشكل أكبر بين أفراد الحي، أما نسبة 45% المتبقية يعتقدون أن هناك توعية كافية بأهمية الأمن الجوّاري بين أفراد حي العمارات الجديدة، هذا يدل على أن هناك جزءا كبيرا من السكان يشعرون بأن الجهود المبذولة من قبل الجهات المعنية أو لجان الأحياء في توعية الأفراد حول أهمية الأمن الجوّاري.

الجدول رقم (19): إجابة عناصر العينة حول انتشار السرقة وترويج المخدرات في حي العمارات الجديدة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	60%
لا	54	40%
المجموع	90	100%

المصدر: من تصميم الباحثة من مخرجات EXCEL.

الشكل رقم (19): دائرة نسبية توضح إجابة عناصر العينة حول انتشار السرقة وترويج المخدرات في حي العمارات الجديدة.



المصدر: من إعداد الطالبة.

نلاحظ من الجدول أن نسبة 60% من عناصر العينة تشير إلى أن الغالبية يرون أن السرقة وترويج المخدرات ينتشران في حي العمارات الجديدة بعين الطويلة، وأنهم يلاحظون أو يتعرضون لمثل هذه الأنشطة الإجرامية بشكل متكرر، وبسبب هذا قلق ملموس بين عدد كبير من سكان الحي حيال الأوضاع الأمنية، وأن النسبة المتبقية التي قدرت بـ 40% يعتقدون أن السرقة وترويج المخدرات لا ينتشران في حي العمارات الجديدة، وهذا يشير إلى أن الوضع الأمني في الحي تحت السيطرة أو على الأقل غير مقلق بالنسبة لهم، مما يعكس إلى وجود مناطق في الحي لا تعاني من هذه الظاهرة أو أن الجهود الأمنية قائمة وتحد من انتشار مثل

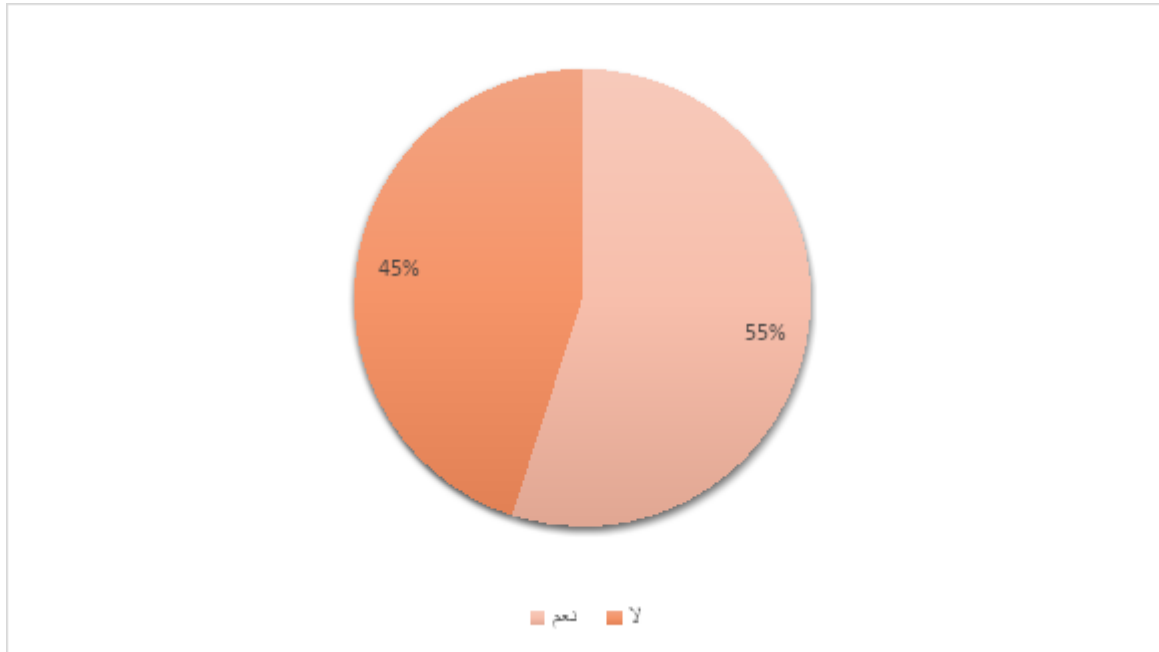
هذه الآفات ومحاربتها.

الجدول رقم (20): تقييم عناصر العينة لدور لجان الأحياء بالتبليغ عن الآفات الاجتماعية التي تحدث في الحي.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
55%	50	نعم
45%	44	لا
100%	90	المجموع

المصدر: من تصميم الباحثة من مخرجات EXCEL.

الشكل رقم (20): دائرة نسبية توضح تقييم عناصر العينة لدور لجان الأحياء بالتبليغ عن الآفات الاجتماعية التي تحدث في الحي.



المصدر: من إعداد الطالبة.

نلاحظ من الجدول أن نسبة 55% من عناصر العينة يعتقدون أن لجان الأحياء تقوم بالتبليغ عن الآفات الاجتماعية مثل السرقة والمخدرات، هذا يدل على أن الأغلبية من السكان يشعرون بأن لجان الأحياء تلعب دوراً نشطاً في مراقبة والإبلاغ عن الأنشطة غير القانونية في حي العمارات الجديدة، مما يعكس وجود نوع من التواصل الفعال بين لجان الأحياء والجهات الأمنية أو الشرطة، إلى أن هناك عدداً كبيراً من الأفراد والتي قدرت نسبتهم بـ 45% لا يعتقدون أن لجان الأحياء لا تقوم بالتبليغ عن الآفات الاجتماعية في حي العمارات

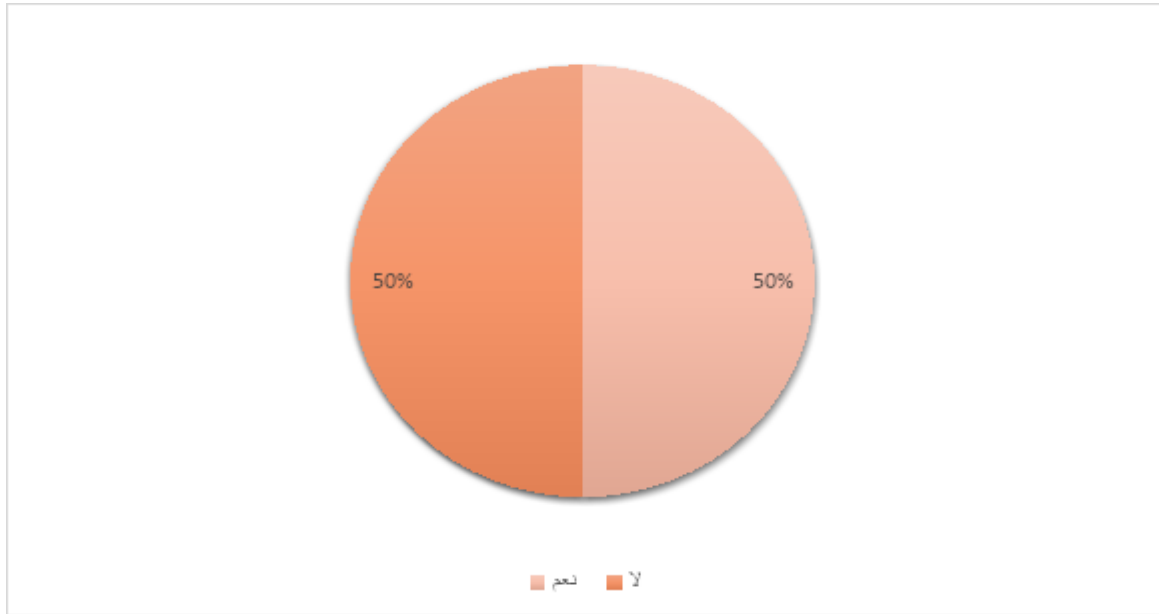
الجديدة، هذه الفئة توضح أن هناك شعورا بين مجموعة كبيرة من السكان بأن لجان الأحياء إما غير نشطة بما فيه الكفاية أو لا تكون فعالة في الإبلاغ عن المشكلات الاجتماعية التي تؤثر على الحي، ويشير إلى الحاجة لتحسين الشفافية والاتصال بين لجان الأحياء وأفراد المجتمع.

الجدول رقم (21): مدى قيام لجان الأحياء بحملات توعوية خاصة لفئة الأطفال لتفادي هذه الأفات.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
50%	45	نعم
50%	45	لا
100%	90	المجموع

المصدر: من تصميم الباحثة من مخرجات EXCEL.

الشكل رقم (21): دائرة نسبية توضح مدى قيام لجان الأحياء بحملات توعوية خاصة لفئة الأطفال لتفادي هذه الأفات.



المصدر: من إعداد الطالبة.

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 50% من عناصر العينة يعتقدون أن لجان الأحياء تقوم بحملات توعوية فعالة، وهذا يشير إلى وجود بعض الجهود الملموسة من قبل لجان الأحياء لتوعية الأطفال حول المخاطر المحتملة وتعزيز سلوكيات إيجابية بينهم، في المقابل النصف المتبقي يعتقدون أن لجان الأحياء لا تقوم بحملات كافية في هذا المجال، ويعكس إلى قصور وصول الحملات إلى جميع أفراد المجتمع وبالأخص سكان

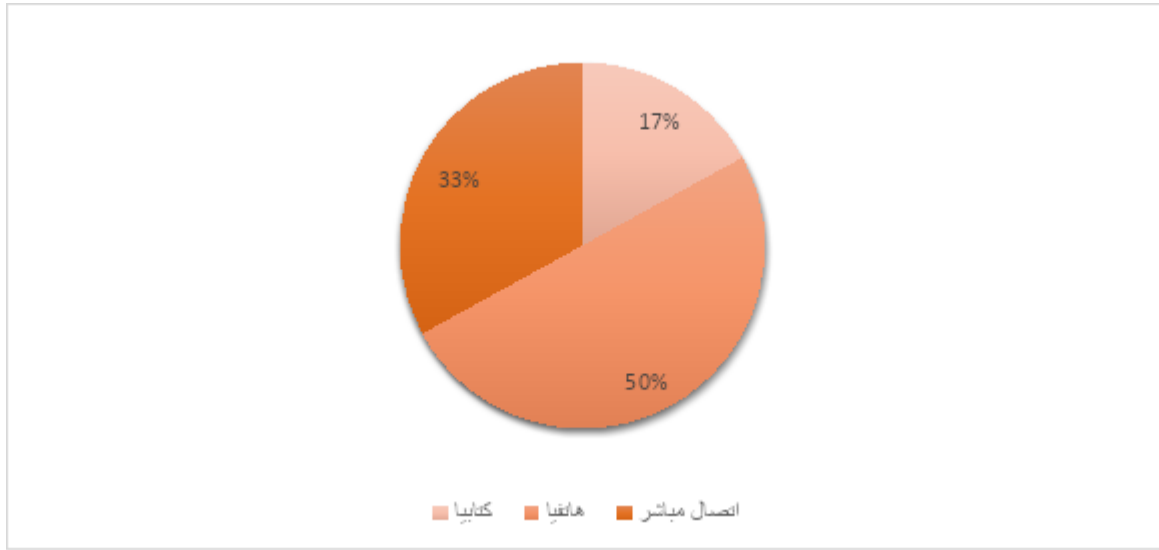
حي العمارات الجديدة وعدم كفاية الأنشطة التوعوية الموجهة للأطفال.

الجدول رقم (22): الوسائل التي يعتمدها عناصر العينة لتوصيل للأحداث اللأمنية للجهات الأمنية.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
17%	15	كتابيا
50%	45	هاتفيا
33%	30	اتصال مباشر
100%	90	المجموع

المصدر: من تصميم الباحثة من مخرجات EXCEL.

الشكل رقم (22): دائرة نسبية توضح الوسائل التي يعتمدها عناصر العينة لتوصيل الاحداث اللأمنية للجهات الأمنية.



المصدر: من إعداد الطالبة.

نلاحظ من خلال الجدول أن 50% من عناصر العينة يعني نصف العينة يفضلون الإبلاغ عن الأحداث اللأمنية عبر الهاتف، وهذا بسبب سهولة الهاتف وسرعته في نقل المعلومات إلى الجهات الأمنية، ويعكس فعالية التواصل الهاتفية وسهولة الوصول إليه، وتليها 33% حوالي ثلث العينة يقومون بالإبلاغ عن الأحداث اللأمنية عبر الاتصال المباشر مع الجهات الأمنية، وهذا يشير إلى تفضيل بعض الأفراد للتفاعل الشخصي لضمان استجابة سريعة وفورية من قبل السلطات الأمنية، ويعكس إلى الثقة في فعالية التواصل المباشر، وتليها فئة الأقلية التي نسبتها 17% اللذين يختارون الإبلاغ الكتابي، ويشير إلى أن بعض الأفراد يفضلون

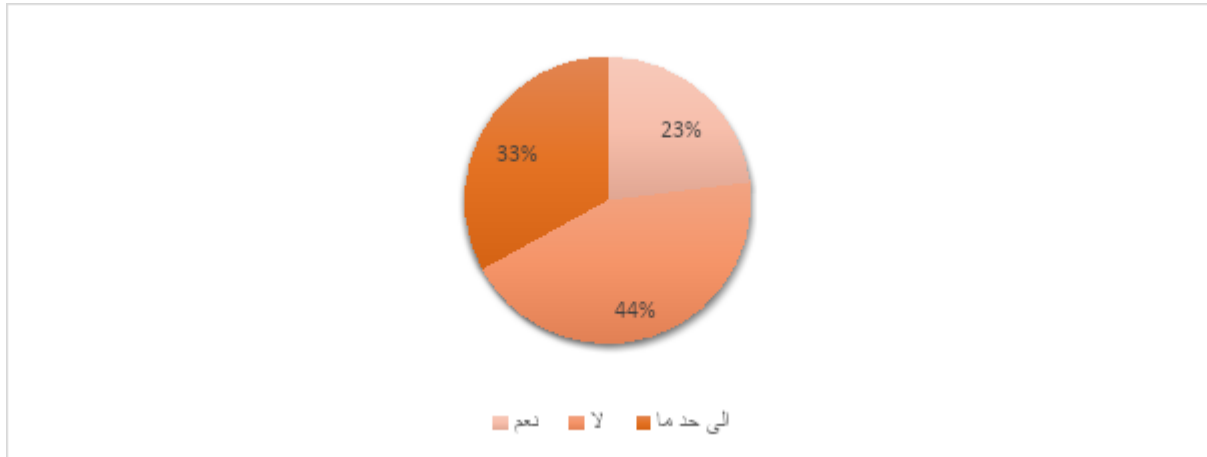
الوثائق الرسمية أو يرغبون في تقديم تقارير مفصلة ودقيقة، على الرغم من أن هذا الأسلوب قد يكون أقل سرعة مقارنة بالطرق الأخرى.

الجدول رقم (23): الآثار الجانبية لترسيخ ثقافة الأمن الجوّاري.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
23%	20	نعم
44%	40	لا
33%	30	إلى حد ما
100%	90	المجموع

المصدر: من تصميم الباحثة من مخرجات EXCEL.

الشكل رقم (23): دائرة نسبية توضح الآثار الجانبية لترسيخ ثقافة الامن الجوّاري.



المصدر: من إعداد الطالبة.

نلاحظ من خلال الجدول أن ما يقارب النصف من عناصر العينة لا يرون أي آثار جانبية لترسيخ ثقافة الأمن الجوّاري بنسبة 44% وهذا يعكس إيماناً قوياً بفوائد هذه الثقافة، وأنها تعزز من الشعور بالأمان والتماسك المجتمعي دون أي تأثيرات سلبية ملحوظة، ويعكس كذلك الاعتقاد بأن الأمن الجوّاري يدعم الجهود الوقائية ويحسن من جودة الحياة في الحي، وتلهمها فئة من يرون أن هناك آثار جانبية إلى حد ما بنسبة 33%، يشير إلى وجود وجهات نظر متباينة حول الآثار الجانبية، حيث يعتقد البعض أن الآثار الجانبية قد تعتمد على كيفية تنفيذ سياسات الأمن الجوّاري ومستوى التواصل والتفاهم بين الجيران والجهات الأمنية، أما الفئة الأقل هي اللذين يعتقدون بأن هناك آثار جانبية واضحة لترسيخ ثقافة الأمن الجوّاري والتي قدرت ب 23%، هذا يشير إلى أن بعض الأفراد قد يرون أن هناك آثار سلبية محتملة أو تأثيرات غير مرغوب فيها

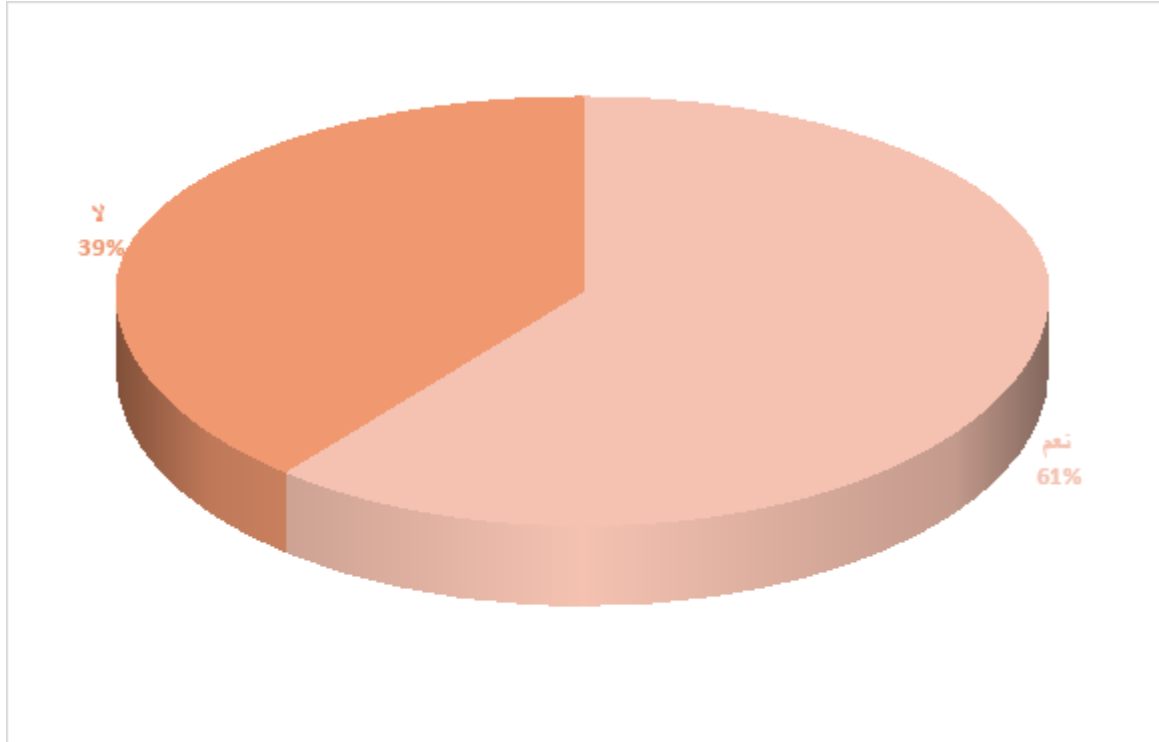
تنتج عن تطبيق سياسات أو ممارسات الأمن الجوّاري، مثل التدخل في الحياة الشخصية، أو التسبب في التوتر بين الجيران بسبب سوء الفهم أو الشكوك الزائدة.

الجدول رقم (24): دور ثقافة الأمن الجوّاري في تخفيض الأفات الاجتماعية في الحي.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
61%	55	نعم
39%	35	لا
100%	90	المجموع

المصدر: من تصميم الباحثة من مخرجات EXCEL.

الشكل رقم (24): دائرة نسبية توضح دور ثقافة الأمن الجوّاري في تخفيض الأفات الاجتماعية في الحي.



المصدر: من إعداد الطالبة.

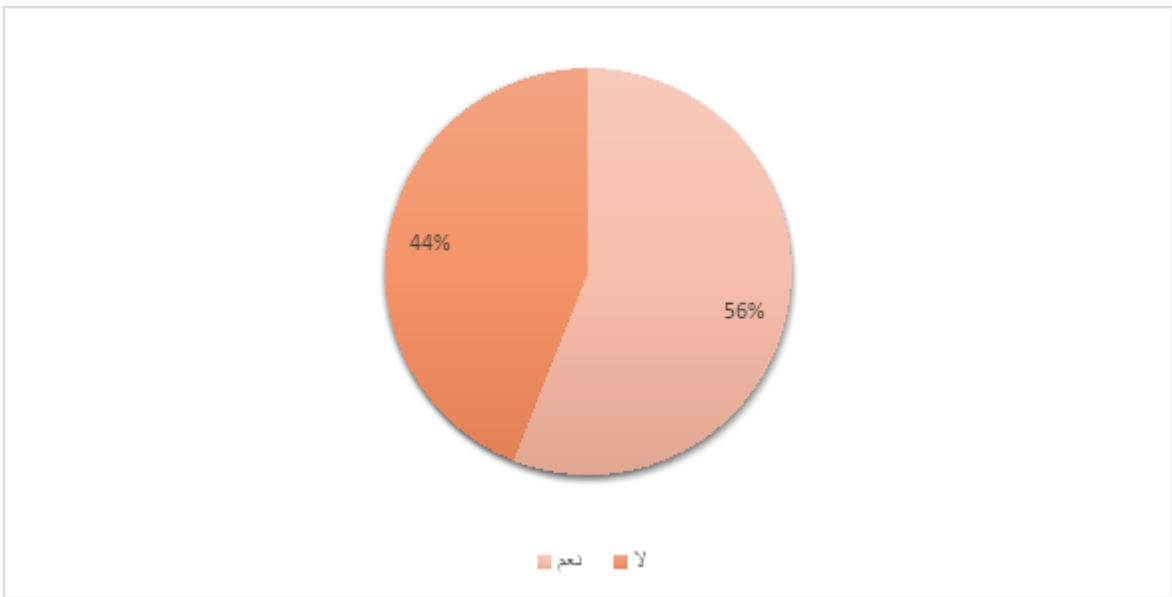
نلاحظ من خلال الجدول أن أكثر من نصف عناصر العينة يعني الأغلبية يعتقدون بأن ثقافة الأمن الجوّاري ساهمت في تقليل الأفات الاجتماعية مثل السرقة والمخدرات في حي العمارات الجديدة والتي قدرت ب 61%، هذا يشير إلى أن العديد من الأشخاص يرون تأثيراً إيجابياً لممارسات الأمن الجوّاري، أما 39% لا يعتقدون أن ثقافة الأمن الجوّاري أدت إلى نقص الأفات الاجتماعية، هذا يشير إلى أن حي العمارات الجديدة لم يشهد تأثيراً ملموساً لهذه الثقافة، وهذا راجع لعدم كفاية تنفيذ استراتيجيات الأمن الجوّاري.

الجدول رقم (25): أهمية ثقافة التبليغ المستمر للجهات الأمنية.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
56%	50	نعم
44%	40	لا
100%	90	المجموع

المصدر: من تصميم الباحثة من مخرجات EXCEL.

الشكل رقم (25): دائرة نسبية توضح أهمية ثقافة التبليغ المستمر للجهات الأمنية.



المصدر: من إعداد الطالبة.

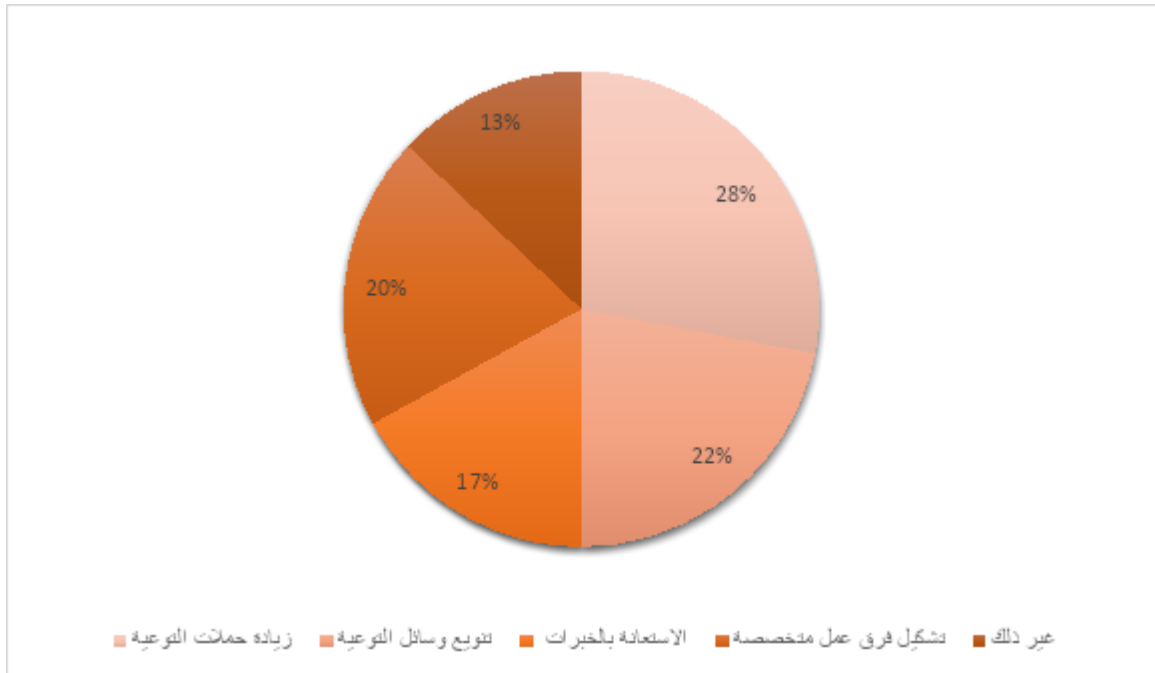
نلاحظ من خلال الجدول أن أكثر من نصف عناصر العينة يعتقدون ثقافة التبليغ المستمر للجهات الأمنية ساهمت في خلق حي آمن في جميع المجالات وقدرت النسبة بـ 56%، وهذا يشير إلى أن العديد من الأفراد يشعرون بأن الممارسات المستمرة للتبليغ عن الحوادث أو السلوكيات المشبوهة تعزز من الحماية العامة وتقلل من المخاطر الأمنية، مما يساهم في شعورهم بالأمان في محيطهم السكني، ويدل ذلك أيضا على أن التواصل الفعال بين السكان والجهات الأمنية يعتبر عنصرا حاسما في تعزيز الأمن والسلامة في حي العمارات الجديدة، أما اللذين لا يعتقدون أن ثقافة التبليغ المستمر تؤدي إلى خلق حي آمن في جميع المجالات قدرت نسبتهم بـ 44%، ويشير هذا إلى أن بعض الأفراد يرون أن هناك عوامل إضافية تتطلب الاهتمام بجانب التبليغ، مثل الاستجابة السريعة من قبل الجهات الأمنية، تحسين البنية التحتية، أو معالجة أسباب الجريمة والجوانب الاجتماعية التي قد تساهم في انعدام الأمن.

الجدول رقم (26): مقترحات عناصر العينة لتحسين مستوى التوعية بأهمية الأمن الجوّاري.

النسبة المئوية	التكرار	المقترحات
28%	25	زيادة حملات التوعية
22%	20	تنوع وسائل التوعية
17%	15	الاستعانة بالخبرات
20%	18	تشكيل فرق عمل متخصصة
13%	12	غير ذلك
100%	90	المجموع

المصدر: من تصميم الباحثة من مخرجات EXCEL.

الشكل رقم (26): دائرة نسبية توضح مقترحات عناصر العينة لتحسن مستوى التوعية بأهمية الأمن الجوّاري



المصدر: من إعداد الطالبة.

نلاحظ من خلال الجدول أن مقترح زيادة حملات التوعية حصل على أكبر نسبة وقدرت بـ 28%، مما يشير إلى أن الكثير من الأفراد يعتقدون أن تحسين مستوى التوعية بأهمية الأمن الجوّاري يتطلب زيادة الحملات التوعوية، أما اقتراح تنوع وسائل التوعية حصل على نسبة قدرت بـ 22%، ويشير إلى أن البعض قد يشعر بأن الوسائل التقليدية للتوعية ربما لا تصل إلى جميع فئات المجتمع، من ثم يفضلون استخدام أساليب

مختلفة، مثل الحملات عبر الأنترنت، والندوات، لتصل الرسالة إلى أوسع نطاق، ويلمها مقترح تشكيل فرق عمل متخصصة بنسبة 20%، تعتبر هذه النسبة جيدة من الأفراد اللذين يقترحون تشكيل فرق عمل متخصصة للتعامل مع قضايا الأمن الجوّاري، هذا يشير إلى إدراك البعض للحاجة إلى فرق مدربة ومتخصصة يمكنها التعامل مع القضايا الأمنية بشكل أكثر دقة وفعالية، أما خيار غير ذلك فقد قدرت نسبته ب 13%، وهذا إلى طرح مجموعة من الأفراد بعض المقترحات والتي نوجزها كالتالي:

- تنظيم أنشطة مجتمعية لتعزيز الروابط مثل الفعاليات الرياضية أو الاحتفالات المحلية.
- استخدام التكنولوجيا لتعزيز الأمن مثل كاميرات المراقبة العامة، وتطبيقات الهواتف الذكية للتبليغ عن الحوادث أو إرسال التنبيهات الأمنية.
- تعاون أكبر مع الشرطة المحلية، وذلك من خلال التنسيق بين السكان والشرطة المحلية ويكون الوسيط هنا هو لجان الأحياء.
- تحسين الإضاءة والبنية التحتية، مما يقلل من الفرص المتاحة لارتكاب الجرائم ويجعل الحي أكثر أماناً.
- تقديم برامج تدريبية للسكان، مثلاً تقديم برامج تدريبية للمقيمين حول كيفية التعامل مع الحالات الطارئة مثل الحرائق أو حالات الإسعاف، وكيفية التصرف في حالة الشك بوجود نشاط مشبوه، لتعزيز استعداد السكان لمواجهة الأزمات
- تعزيز مشاركة الشباب في الأمن الجوّاري وتنظيم أنشطة تستهدف إشراك الشباب في مبادرات الأمن الجوّاري مثل الأنشطة الترفيهية التي تشجع على التعاون والتفاعل الإيجابي بين الشباب.

2- النتائج العامة للدراسة:

-تعمل لجان الأحياء على تعزيز الشعور بالأمان بين السكان من خلال توفير تواصل مباشر مع الجهات الأمنية، وهذا يساهم في بناء الثقة بين المجتمع والشرطة ويشجع السكان على الإبلاغ عن أي نشاط غير قانوني.

-تلعب لجان الأحياء دورا مهما في نشر الوعي حول المخاطر اللا أمنية وكيفية الوقاية منها، من خلال حملات التوعية وورش العمل، و تثقيف السكان حول أهمية التعاون مع الجهات الأمنية وتبني سلوكيات إيجابية للمحافظة على الأمن.

-تساهم لجان الأحياء في تقوية العلاقات الاجتماعية بين السكان، مما يساهم في خلق بيئة آمنة.
-تساعد لجان الأحياء في تسهيل الاستجابة السريعة للمشكلات الأمنية من خلال نقل المعلومات بشكل مباشر وسريع للجهات الأمنية، وهذا يساهم في حل المشكلات قبل تفاقمها ويعزز من فعالية الإجراءات الأمنية.

-تتعاون لجان الأحياء بشكل مباشر مع الشرطة والجهات الأمنية الأخرى لتعزيز الأمن، وهذا التعاون يشمل تبادل المعلومات وتنظيم الدوريات المشتركة، مما يساعد في الوقاية من الجريمة والحد من السلوكيات غير القانونية.

-تسهم لجان الأحياء في تحسين بيئة الحي من خلال مبادرات تهدف إلى تنظيف الشوارع، إضاءة الأماكن العامة، وتركيب كاميرات المراقبة في المناطق الحساسة، وتساهم هذه الإجراءات في التقليل من فرص حدوث الجرائم وتحسين الشعور بالأمان.

3-نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

من خلال عرضنا وتحليلنا لنتائج البيانات الإحصائية التي استمددناها من الميدان، ومن خلالها نعرض النتائج المتحصل عليها في ضوء فرضية الدراسة كما يلي:

الفرضية: يؤدي ترسيخ ثقافة الأمن الجوّاري إلى انخفاض معدلات الجريمة، وتحسين مستوى المعيشة، وتعزيز التماسك الاجتماعي بحي العمارات الجديدة بعين الطويلة.

-توصلت الدراسة إلى أن مفهوم الأمن الجوّاري هو الشعور بالأمان الشخصي والمجتمعي والذي قدر بنسبة 44%، وهذا راجع إلى الإحساس بالأمان داخل المجتمع هو العنصر الأكثر أهمية لتحقيق الأمن الجوّاري. (الجدول رقم 15)

-توصلت نتائج الدراسة إلى أن لجنة الحي تقوم بعمل فعال في نشر ثقافة الأمن الجوّاري وقدرت نسبتها ب 52%، وهذا راجع إلى الجهود التي تقوم بها لجنة حي العمارات الجديدة بعين الطويلة ولاية خنشلة. (الجدول

(رقم 16)

-توصلت نتائج الدراسة أن مستوى الأمن الجوّاري بحي العمارات الجديدة ضعيف وقدر ب 40%، وهذا راجع إلى أن سكان الحي لا يشعرون بالأمان. (الجدول رقم 17)

-توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد توعية كافية بأهمية الأمن الجوّاري بين أفراد حي العمارات الجديدة بعين الطويلة والتي قدرت نسبتها ب 55%، وهذا راجع إلى عدم وجود حملات تحسيسية كافية لسكان الحي بأهمية الأمن الجوّاري. (الجدول رقم 18)

-توصلت نتائج الدراسة إلى أن هنا أنشطة إجرامية على مستوى حي العمارات الجديدة بعين الطويلة وبشكل متكرر بنسبة 60%، ورغم أن لجان الأحياء تقوم بالتبليغ عن مثل هذه الأنشطة وقدرت بنسبة 55% إلى أنه يجب تكثيف الجهود مع السلطات الأمنية لتحسين مستوى الأمن. (الجدول رقم 20 ورقم 21)

-توصلت نتائج الدراسة إلى أن ثقافة الأمن الجوّاري هي فعلا تؤدي إلى نقص الأفات الاجتماعية المنتشرة (السرقه، المخدرات...) وقدرت بنسبة 61%، وهذا راجع إلى تدخل الجهات الأمنية في الوقت والمكان المناسب. (الجدول رقم 24)

-توصلت نتائج الدراسة إلى أن ثقافة التبليغ المستمر للجهات الأمنية تساهم في خلق حي آمن في جميع المجالات وقدرت نسبتها ب 56%. (الجدول رقم 25)

4-نتائج الدراسة في ظل الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:دراسة تحت عنوان "لجان الأحياء في التجمعات الحضرية الجديدة-دراسة ميدانية بالوحدة الجوّارية 07 المدينة الجديدة علي منجلي"- مقدمة من طرف الطالب السعيد رشدي، شهادة لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع الحضري، جامعة منتوري قسنطينة، السنة الجامعية 2008/2007، ولقد جاءت نتائجها موافقة لنتائج دراستنا في عدة نتائج ومن أهمها:

-نقص في تعاون لجان الأحياء والسكان، للنهوض بالحي السكني وذلك من خلال عدم الاحتكاك والتواصل بين الاثنين اللجنة والسكان.

-اهتمام فئة قليلة من سكان الحي باللجنة المتواجدة في الحي.

-لا تلعب اللجنة دورا في حل المشاكل اليومية.

-نقص في مشاركة سكان الحي في الأنشطة التي تقوم بها اللجنة.

-نقص في قنوات التواصل، الأغلبية لا تعلم بوسائل التواصل الخاصة بلجنة الحي.

الدراسة الثانية: دراسة تحت عنوان "دور لجان الأحياء في حماية البيئة الحضرية"، معدة من طرف الباحث

"مهدي عبيد"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع المؤسسات الحضرية، السنة الجامعية 2023/2022، ولقد نتائجها موافقة لنتائج دراستنا في عدة نتائج أهمها: يركز اهتمام لجان الأحياء من اجل التشهير والترويج لنشاطاتها وحملاتها التحسيسية على مواقع التواصل الاجتماعي لسهولة الوصول إليها، وكذا خلوها من التكاليف والأعباء المالية مقارنة بالآليات الأخرى، ما يعنى استهدافها أكثر لفئة الشباب قصد إشراكه وتحسيسه بضرورة الانخراط في العمل الجمعي من حماية محيطه.

-تتناسب طبيعة الأنشطة الممارسة التي تعنى بها لجان الأحياء طرديا مع الأهداف المسطرة من طرفها، في ظل الإمكانيات المتوفرة والانتماء الجغرافي لهذه الجمعيات وهو ما جعلها تتخندق في الجوانب الاجتماعية. -اهتمام سكان الحي بوسائل التواصل الاجتماعي.

الدراسة الثالثة: دراسة تحت عنوان "إتجاهات الطلبة نحو الشرطة الجوية وحفظ الأمن في المجتمع الجزائري" معدة من طرف الباحث "ربيع العبوزي"، أطروحة دكتوراه في علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر، السنة الجامعية 2007-2008، توصلت إلى مجموعة نتائج موافقة لنتائج دراستنا أهمها: -الهدف النبيل التي تسعى لتحقيقه الشرطة الجوية كإستراتيجية أمنية هو تخليص المواطن الجزائري من شعوره بحالة لا أمن وهي في الغالب حالة شعورية أكثر منها واقعية وبالتالي الحضور الدائم الشرطي الجوي ضرورة لمعالجة هذه الظاهرة.

-رغم أن الشرطة الجوية في الجزائر لا زالت في بدايتها إلا أن أغلبية الطلبة لديهم معارف ومعلومات عن ماهيتها واستراتيجياتها وأهدافها.

-رغم أنه هذه الإتجاهات إيجابية نحو الشرطة الجوية، وكذا مفهومها إلا أن الطلبة كانت إتجاهاتهم سلبية نحو قدرة هذه الشرطة الجوية لوحدها على حفظ الأمن في المجتمع الجزائري.

-تقدير جهود الأمن الجوي من طرف سكان الحي.

-قلق سكان الحي حول الأفات الاجتماعية المتواجدة على مستوى الحي مثل السرقة والمخدرات.

-شعور سكان الحي باللا أمن.

خاتمة

خاتمة:

في ضوء ما تم مناقشته حول دور لجان الأحياء في ترسيخ ثقافة الأمن الجوّاري، يمكن القول بأن هذه اللجان هي إحدى الدعائم الرئيسية في تعزيز الأمان والاستقرار داخل المجتمعات، حيث إن مشاركة أفراد المجتمع في تحقيق الأمان لا تقتصر فقط على التعاون مع السلطات الأمنية، بل تتجاوز ذلك إلى تبني دور فعال في الوقاية من الجرائم وكذلك إلى تعزيز العلاقات الإيجابية بين السكان.

لقد أظهرت لجان الأحياء فعالية كبيرة في نشر الوعي الأمني والتعاون المجتمعي، وذلك من خلال برامج التوعية والمراقبة والمشاركة في حل المشكلات التي قد تواجه الأحياء السكنية، وتفعيل مفهوم الأمان الجماعي حيث يتعاون الجميع لضمان سلامة وأمن الحي، وهذا التعاون لا يساهم فقط في تحسين الوضع الأمني بل يتعدى لبناء مجتمع أكثر أماناً واستقراراً.

كما أن لجان الأحياء تلعب دوراً حيوياً في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للسكان وتعزيز الثقة بين المجتمع والجهات الأمنية، وبفضل جهودها المتواصلة، أصبح من الممكن تحقيق بيئة آمنة ومستدامة، حيث يشعر سكان الحي بالطمأنينة والقدرة على المشاركة في الحفاظ على أمنهم الشخصي والمجتمعي. ختاماً، يمكن التأكيد أن لجان الأحياء ليست مجرد هيئة تنظيمية، بل هي جسر يربط بين السكان والجهات الأمنية، ومساهمتها في بناء مجتمع آمن ومتربط، من خلال تعزيز ثقافة الأمن الجوّاري، ومنه خلق بيئة داعمة ومحفزة لجميع أفراد المجتمع للعمل معاً من أجل مستقبل أكثر أماناً واستقراراً.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

1. إبراهيم ابراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة 01، الأردن، 2009
2. زكريا حسين، الامن القومي، أكاديمية ناصر العسكرية، القاهرة-مصر، 2007
3. سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، الأردن عمان، 2019
4. سليم قسوم، الاتجاهات الجديدة في الدراسات الأمنية، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، بدون بلد النشر، 2020
5. سهيل رزق دياب، مناهج البحث العلمي، مطبعة منصور، غزة-فلسطين، 2003
6. صبري فارس الهيتي، التخطيط الحضري، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، 2009
7. صلاح الدين شروخ، منهجية البحث للجامعيين، دار العلوم، عنابة-الجزائر، الطبعة الأولى، 2003
8. عبد الرحمان العيسوي، مناهج البحث العلمي، دار الراتب الجامعية، مصر، 1997
9. عبد النور بن عنتر، البعد المتوسطي للامن الجزائري، المكتبة العصرية للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2005
10. عبد الهادي المجالي، نحو مؤسسة أمن عصرية، مؤسسة الخدمة العربية، عمان-الأردن، 1987
11. عبد الله عبد الحميد الخطيب، العمل الجماعي التطوعي، الشركة العربية المتحدة للسوق والتوريدات، الطبعة الثانية، القاهرة-مصر، 2013
12. عطا محمد صالح الزهرة، الامن القومي العربي، منشورات جامعة قار يونس، بنغازي، 1991
13. علي عباس مراد، الأمن والأمن القومي مقاربات نظرية، دار الروافد الثقافية، بيروت، دون سنة النشر
14. كفاوين محمود، تنظيم المجتمع وأجهزته، جامعة القدس المفتوحة، القاهرة، 2009
15. محمد سرحان علي الحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، الطبعة الثالثة، الجمهورية اليمنية صنعاء، 2019

16. محمد شرايحي، سوسيولوجيا المنظمات غير الحكومية بالمغرب، المكتبة الوطنية للمملكة المغربية، الدار البيضاء-المغرب، الطبعة 1، 2007

17. محمد طلعت عيسى وآخرون، الرعاية الاجتماعية للأحداث المنحرفين، القاهرة-مصر، مكتبة القاهرة الحديثة، دون سنة النشر.

18. محمود شاكر سعيد، خالد عبد العزيز الحرفش، مفاهيم أمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الطبعة الأولى، الرياض، 2010.

19. موريس أنجرس، البحث العلمي في العلوم الانسانية تدريبات علمية، دار القصبه، الطبعة الثانية، الجزائر، 2002

المعاجم والقواميس:

20. فاروق مداس، قاموس مصطلحات علم الاجتماع، دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2003

المجلات والمقالات:

21. أونيسة مرنيش، الشرطة الجوية والثقافة الأمنية، مجلة حوليات جامعة الجزائر، المجلد 02، العدد 30، 2016

22. بدر عدنان الخبيزي، رؤية مستقبلية لتطوير الشرطة المجتمعية في دولة الكويت-دراسة ميدانية مطبقة على فريق العمل بإدارة الشرطة المجتمعية-، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، العدد 32

23. بومدين بوداود، معراج هواري، فعالية الذكاء الأخلاقي في تسويق خدمات الشرطة الجوية وتحقيق القيمة الأمنية للمواطن الجزائري، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 22، العدد 01، 2022

24. جمال حواسه، دور المؤسسات الاجتماعية في تنمية الثقافة الأمنية لدى أفراد المجتمع، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة المسيلة، العدد 05

25. حسام محمد البلتاجي وآخرون، دور الثقافة الأمنية في تعزيز الوضع الأمني لدى العاملين بشركات الطيران المصرية، مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعة السادات، مصر، المجلد 02، العدد 02، 2018

26. خالد علي محمد الاميري، أحمد فلاح العموش، الامن الوطني: المفهوم، الابعاد والنظريات، مجلة الآداب، جامعة الشارقة، العدد 33، 2020

27. عمر خروبي بزارة، دور لجان الاحياء في تخطيط التنمية المحلية بالجزائر، مجلة نومبروس الاكاديمية، المجلد 03، العدد 02، 2022
28. فدوى بوعشيرية، جمال درويش، دور لجان الاحياء في تجسيد التنمية المحلي في الجزائر (دراسة حالة ولاية بومرداس)، مجلة البحوث العلمية في التشريعات البيئية، المجلد 11، العدد 02، 2021
29. لبنى جصاص، دور لجان الاحياء في التنمية المحلية في الجزائر، مجلة الناقاة للدراسات السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، المجلد 03، العدد 01، 2019
30. لطفي علي قشي، تطور الاتصال الجوي في الجزائر، مجلة افاق العلوم، جامعة قسنطينة، العدد 08، 2017
31. ليلي إبراهيم العدواني، دور الشرطة الجوية في تحقيق الامن الاسري، مجلة الدراسات القانونية التطبيقية، المجلد 01، العدد 01، 2023
32. مليكة سايل، دور لجان الاحياء في تكريس الحكامة المحلية في الجزائر بين الخطاب والممارسة، المجلة الجزائرية للسياسات العامة، جامعة مولود معمري تيزي وزو، العدد 06، 2015
33. مهدي عبيد، مصطفى عوفي، دور المجتمع المدني في حماية البيئة الحضرية لجان الحي أنموذجا، مجلة الأحياء، جامعة الحاج لخضر باتنة، المجلد 20، العدد 27، 2020
34. موسى سيد علي سواكري الطاهر، الحي السكني كبناء فيزيقي اجتماعي وانتشار الجريمة في أوساط الشباب، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد 11، العدد 01، الجزائر
35. نادية مناني، العلاقات العامة قوة ناعمة في تفعيل مشروع الشرطة الجوية في الجزائر، مجلة آفاق للعلوم، المجلد 07، العدد 02، 2022
36. نعيمة براردي، الشرطة الجوية مفهومها وأهدافها وتطبيقاتها، مجلة دراسات اجتماعية، العدد 09، دون سنة النشر
37. نعيمة براردي، صورة الشرطة لدى المواطن وعلاقتها بالابعاد المجتمعية والسياسية في الجزائر، المجلة المغربية للدراسات التاريخية والاجتماعية، جامعة سيدي بلعباس، المجلد 08، العدد 01، 2017
38. نوال عقلة سليمان الزوايده، لجنة الاحياء وتأثيرها على خدمات البلدية والوعي المجتمعي، مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية، العدد 51، 2024

المذكرات والأطروحات والرسائل:

39. أمينة دويبي، دور لجان الأحياء في التأطير الاجتماعي للسكان، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع الحضري، جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 2، 2018/2017
40. آيت عمر مزيان فوزي، الضبط الاجتماعي الرئيسي والوقاية من الجريمة، رسالة ماجستير في علم اجتماع التنمية، جامعة قسنطينة، 2003
41. حميدات ميسوم، أثر التوعية الإعلامية على التعاون مع الشرطة الجوارية في مكافحة الجريمة (دراسة ميدانية على طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة الجلفة)، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع المعرفة والمنهجية، جامعة الجزائر 2
42. ربيع العبوزي، إتجاهات الطلبة نحو الشرطة الجوارية وحفظ الامن في المجتمع الجزائري، أطروحة دكتوراه في علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر، 2008/2007
43. السعيد رشدي، لجان الأحياء في التجمعات الحضرية الجديدة "دراسة ميدانية بالوحدة الجوارية 07 المدينة الجديدة عل منجلي، رسالة ماجستير في علم الاجتماع الحضري، جامعة منتوري قسنطينة، 2008/2007
44. عبد العزيز ديلمي، دور الشرطة المجتمعية في الوقاية من الجريمة والانحراف (دراسة نظرية لبناء نموذج للشرطة الجوارية في الجزائر)، أطروحة دكتوراه في علم اجتماع الجريمة والانحراف، جامعة الجزائر 2، 2012/
45. منال عبد المعطي صالح القومي، دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي، رسالة ماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2008
46. مهدي عبيد، دور لجان الأحياء في حماية البيئة الحضرية، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع المؤسسات الحضرية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2023/2022
47. وليد مباركي، دور الشرطة الجوارية في مهام أمن سكان المدينة (دراسة ميدانية بحي 20 أوت بمدينة بركة)، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع المؤسسات الحضرية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2023/2022
48. يسمينة هاشمي، دور لجان الأحياء في التنمية الحضرية (دراسة ميدانية بمدينة مستغانم)، مذكر ماستر في علم الاجتماع الحضري، جامعة عبد الحميد ابن باديس، 2020/2019

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور-خنشلة-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

استمارة استبيان لتتمة مذكرة ماستر علم الاجتماع الحضري

- الرجاء عدم وضع اي بيانات شخصية (تعريفية) كالاسم و اللقب و رقم الهاتف.
 - كل الاسئلة لا تهتم بالجانب الشخصي أو بمعرفة المجيب (ة).
 - الاجابات لن يتم نشرها و لا استعمالها الا لغرض البحث العلمي .
- جزيل الشكر على تفهمكم و مساعدتكم

ملاحظة:

- معلومات هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية.
- ضع علام (X) في المكان المناسب.

السنة الجامعية:

2024/2023

- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- السن: أقل من 20 سنة من 20-30 أكثر من 30
- 3- الحالة الاجتماعية: أعزب متزوج أرمل مطلق
- 4- المستوى التعليمي: ابتدائي متوسط ثانوي جامعي
- 5- المهنة: موظف طالب أعمال حرة بطال
- 6- الاقدمية في الحي: أقل من 10 سنوات أكثر من 10 سنوات
- 7- هل أنت على علم بوجود لجنة حي في منطقتكم؟ نعم لا
- 8- ما مدى اهتمامك بأعمال لجنة الحي؟ كبير متوسط قليل لا أهتم
- 9- هل لجنة الحي تساهم في حل المشاكل اليومية المتواجدة في حيكم؟ نعم لا
- 10- هل شاركت في أي من الانشطة التي نظمتها لجنة الحي؟ نعم لا
- 11- ماهي طبيعة نشاط لجنة الحي المتواجدة في حيكم؟
سياسي ثقافي اقتصادي ديني
- 12- هل تشجع الآخرين على المشاركة في أنشطة اللجنة؟ نعم لا
- 13- هل تجد من السهل التواصل مع أعضاء لجنة الحي عند الحاجة؟ نعم لا
- 14- ماهي الوسائل التي تستخدمها للتواصل مع لجنة الحي؟
اجتماعات وسائل التواصل الاجتماعي هاتف
- لا أعرف أي وسيلة تواصل
- 15- ما هو مفهوم الامن الجوّاري في نظرك؟
-الشعور بالأمان الشخصي والمجتمعي
-التعاون بين المواطنين والأجهزة الأمنية
-غياب المشاكل بين الجيران
- 16- هل تعمل لجنة الحي على نشر ثقافة وعي الامن الجوّاري؟ نعم لا

17-هل تعتبر أن مستوى الامن الجوّاري في حيكم مرتفع؟ نعم لا متوسط

18- هل تعتقد أن هناك توعية كافية بأهمية الامن الجوّاري بين أفراد الحي؟ نعم لا

19-هل تنتشر بحيكم السرقة وترويج المخدرات؟ نعم لا

20-هل تقوم لجان الأحياء بالتبليغ عن الآفات الاجتماعية التي تحدث في الحي مثل السرقة والمخدرات؟ نعم لا

21-هل تقوم لجان الأحياء بحملات توعية خاصة لفئة الأطفال لتفادي هذه الآفات؟ نعم لا

22-كيف يتم توصيل الأحداث اللا أمنية للجهات الأمنية؟ كتابيا هاتفيا اتصال مباشر

23-هل هناك آثار جانبية لترسيخ ثقافة الامن الجوّاري؟ نعم لا إلى حد ما

24-هل أدت هذه الثقافة الى نقص الآفات الاجتماعية (سرقة، مخدرات...) في الحي؟ نعم لا

25-هل أدت ثقافة التبليغ المستمر للجهات الأمنية الى خلق حي آمن في جميع المجالات؟ نعم لا

26-ما هي المقترحات التي تقدمها لتحسين مستوى التوعية بأهمية الامن الجوّاري في حي العمارات الجديدة بعين الطويلة؟

-زيادة عدد حملات التوعية

-تنويع وسائل التوعية

-الاستعانة بالخبرات

-تشكيل فرق عمل متخصصة

غير ذلك (أذكر).....